تأثير جائحة كورونا على لغة الحياة اليومية

(دراسة ميدانية)

د/ رانيا محمد عبد المقصود محمد

مدرس بقسم علم الاجتماع كلية الآداب – جامعة المنصورة

الملخص :

لا شك فى أن جائحة كورونا تركت آثارها فى كافة جوانب الحياة، بما في ذلك اللغة، حيث إن اللغة تعكس الواقع الذي يعيشه المتحدثون، وتتأثر بالظروف والمستجدات التي تواجههم ؛ لذلك فإن بعض الألفاظ الجديدة التي نشأت مع الجائحة قد تستقر في لغة الحياة اليومية والبعض الآخر قد يختفي مع انتهاء الجائحة أو تغير طبيعتها، ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة إلى رصد الألفاظ والتعبيرات الجديدة التى ظهرت مصاحبة للكورونا، والتى برزت فى لغة حياتنا اليومية منذ انتشار وباء كورونا بمراحله المختلفة، ودلالاتها، ومصاحبات ظهورها ، وذلك فى ضوء التغيرات المجتمعية الناجمة عن الجائحة والتى بدورها أدت إلى ظهور الألفاظ المستحدثة لكورونا فى لغة الحياة اليومية، وقد طبقت الدراسة على (200 مبحوثٍ) من مرتادي صفحات التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي واستمارة استبيان إلكترونية ، وحاولت الدراسة في تحليلها وتفسيرها لقضاياها النظرية الاستعانة بنظريتين هما:(نظرية سياق الحال، والنظرية النظامية الوظيفية لهاليداي).

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حول موضوعها الرئيس ، منها طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة ؛ للكورونا والتى كانت أكثر انتشارًا داخل لغة الحياة اليومية ، وانقسمت هذه الألفاظ إلى ألفاظ جديدة لم تكن منتشرة قبل الجائحة داخل لغة الحياة اليومية ، وألفاظ كانت موجودة من قبل ولكن دلالاتها قد تغيرت لتعبر عن الوباء.

الكلمات الدالة: جائحة كورونا – لغة – الحياة اليومية.

The Impact of the Coronavirus Pandemic on Daily Life Language

(A Field Study)

The Abstract: -

There is no doubt that the coronavirus pandemic has left its mark on all aspects of life and the language reflects the reality which speakers live in also it is affected by the circumstances which they face. Therefore, some of the new words that had arisen with the pandemic may settle in the language of daily life while others may disappear at the end of the pandemic or a change in its nature.

Based on the forgoing, the study aimed to monitor the new words and expressions that appeared accompanying the coronavirus then they had emerged in our daily life language since the spread of the pandemic in its various stages, its indications and its accompanying appearances and that had performed in the light of social changes resulting from the pandemic which in turn had led to emergence of new coronavirus words in daily life language.

The study had applied on (200 respondents) of social media users and it had used an analytical descriptive approach and an electronic questionnaire. The study attempted to analyze and interpret its issues theoretically by relying on two theories: (the contextual theory and the functional systemic theory of Halliday).

The study concluded a set of results on its main topic, including the nature of the new words accompanying the coronavirus, which were more widespread within daily life language. These words were divided into new words that were not prevalent before the pandemic in daily life language and words that were existed before it, but their meanings have changed to express the pandemic.

Key Words: - Coronavirus pandemic - language - daily life.

- مقدمة البحث :

لقد أحدثت جائحةً كورونا تغيرات وتطورات اجتماعية ملحوظة ، تطلب هذه التطورات ألفاظًا لغوية تساير تلك التغيرات التى تأثرت بها معظم مجالات الحياة اليومية ؛ لذلك لم تسلم ألفاظ لغة الحياة اليومية ومصطلحاتها من تلك التغيرات ، حيث تأثرت بشكل كبير منذ بداية جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بدءًا من عام 2019 ، والتى بدروها أدت إلى تغيرات جذرية في طريقة التواصل والتفاعل اليومى .

وعلى الرغم من انخفاض حدة تأثيرات جائحة كورونا داخل الحياة اليومية فى الأونة الأخيرة ومازالت تشغل مساحة من الأحاديث اليومية ، ومن ثم مازالت الألفاظ المصاحبة لها تنتشر داخل لغة الحياة اليومية ؛ لكى تعبر عن تلك التداعيات ، ومن أمثلة تلك المصطلحات الجديدة المرتبطة بالجائحة "كوفيد-19" ، و" التباعد الاجتماعي" ، و " العزلة الذاتية".

وتلك المصطلحات انتقلت من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى إلى التفاعلات اليومية المعتمدة على الاتصال وجهًا لوجه ، وذلك وفقًا لما أكدته أغلب الدراسات السابقة ، حيث إنه بسبب شدة الإجراءات الاحترازية المصاحبة لكورونا ازداد معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فى الاتصال اليومى بين أفراد الأسرة الواحدة ، وبين الأصدقاء والأقارب، والاعتماد على وسائل الإعلام لمعرفة أخبار الجائحة ، وذلك بدوره أدى إلى تقليل فرص التحدث والتواصل بلغة الجسد وتعبيرات الوجه، ومن ثم تغير نمط استخدام اللغة فى الاتصال اليومي بسبب تحول المحادثات الشخصية والاجتماعية إلى العالم الرقمي ، ومن ثم ازداد الاعتماد على الاتصالات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني والدردشة المكتوبة للتواصل مع الآخرين ، وكل ذلك أدى بدوره إلى تغير لغة الحياة اليومية بشكل كبير حيث ظهرت التراكيب اللغوية والقواعد المستخدمة في الاتصال الرقمي ، بجانب المصطلحات الجديدة المصاحبة لكورونا داخل خطاب الحياة اليومية.

وذلك بسبب مرونة اللغة التى ذكرتها " **نظرية النظامية الوظيفية لهاليداي**" – وهى إحدى نظريتي البحث– حيث أكدت أن اللغة تتغير لاستيعاب الأحداث الجديدة التي تحدث في المجتمع ، وتتكيف مع التغيرات التي تحدث في حياة متحدثيها ومن ثم تسببت جائحة كورونا في حدوث تغير لغوى أدى إلى ظهور بعض الكلمات المتعلقة بتفشي الفيروس التاجي

منقسمة إلى مصطلحات جديدة تمامًا ومصطلحات كانت موجود ولكن تغيرت دلالتها لتعبر عن أزمة كورونا ، وذلك ما أكدته " نظرية سياق الحال" – وهي إحدى نظريتي البحث أيضًا –التى وصفت دلالات الألفاظ فى ضوء السياق التى تعبر عنه ، حيث إن ذلك يعد إحدى الطرق التى تعالج بها اللغة تطور الألفاظ وتغيرها .

ومن ثم توصف أزمة كورونا بالرحم اللغوي الذي تولد منه الألفاظ والتعبيرات ودلالاتها الجديدة ، التى تساير التغييرات المجتمعية من خلال الإبداع اللغوي الذي طال المصطلحات والاختصارات والألفاظ التي اكتسبت دلالات جديدة عليها، وهذا ما أدى إلى تغير لغوي ملحوظ داخل خطاب الحياة اليومية التى تركزت تعبيراته وألفاظه بشكل كبير حول فيروس كورونا ، وأعداد المصابين به ، وإجراءات الوقاية من الإصابة به واللقاحات المضادة له ، حيث إن الأزمة الصحية التى نتجت عنه أدت إلى أبعاد معرفية وتواصلية تحدد استخدام الكلمات في الخطاب اليومي، ومن ثم اختلفت ألفاظ كورونا داخل لغة الحياة اليومية وفق الموجة التي مرت مع انتشار كورونا ، ففى بداية ظهور كورونا بدأ انتشار المصطلحات التى تعبر عن الفيروس والوقاية منه ، وعند ظهور اللقاحات بدأت تظهر المصطلحات الطبية والخاصة باللقاحات داخل لغة الحياة اليومية ، وعندما بدأت مرحلة انخفاض انتشار الوباء ، وعودة الحياة إلى طبيعتها بدأت تظهر مصطلحات تختص بالإجراءات الاحترازية لعودة العمل ، والمدارس ، والجامعات .

ومن ثم تعد اللغة من أهم وسائل مواجهة ذلك الوباء ومصاحباته ، حيث إنه من خلالها تتمكن الجهات الرسمية من فرض الإجراءات التى تحد من تفشي الوباء وتعزيز الثقافة الصحية لأفراد المجتمع ، وتوعيتهم بأهمية تغيير العادات والتقاليد اليومية لمواجهة وباء كورونا ، والذي وصفته بعض وسائل الاعلام بأنه العدو البيولوجي ، حيث شبهت حالة مواجهة كورونا بحالة الطوارئ التى تفرضها الدول أثناء الحروب ، ومن ثم تمكنت اللغة بشكل عام ولغة الحياة اليومية بشكل خاص من القيام بأكثر من وظيفة غير الوظيفة الاتصالية ، حيث لم يعتمد عليها فقط الفرد العادي للتعبير عن مشاعره أثناء الوباء ، ولكن اعتمد عليها كذلك الاقتصاديون والسياسون ، ورجال الدين ، ورجال الإعلام ورؤساء

الحكومات ؛ لتوعية أفراد المجتمع بضرورة اتخاذ التدابير الوقائية التى تساعد فى مواجهة جائحة كورونا.

1- مشكلة الدراسة :

صاحب انتشار وباء كورونا ظهور عديد من التغيرات فى المجالات الحياتية المختلفة ، والتى أثرت بدورها فى حياة كل من الأفراد والمجتمعات المتباينة ؛ حيث ظهرت أساليب وأنماط سلوك جديدة داخل مجريات حياتنا اليومية منذ بداية ظهور فيروس كورونا ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها ، ولم تسلم اللغة اليومية من التأثر بالتغيرات الاجتماعية والثقافية التى تعرض لها المجتمع نتيجة لانتشار هذا الوباء ، وربما يمكن رد ذلك إلى العملية الديناميكية التي تتصف بها اللغة حيث تتغير وفقًا للمستجدات التى يتعرض لها المجتمع معبرة من خلال ألفاظها ومصطلحاتها وتعبيراتها عن تلك المستجدات ، وتغير لغة حياتنا اليومية لا ينحصر فقط فى ظهور ألفاظ وتعبيرات جديدة تظهر مصاحبة لظهور مثل هذه المستجدات ، وإنما يتضمن كذلك استعمال دلالات جديدة للألفاظ والتعبيرات الموجودة بالفعل ، والمستعملة فى لغة حياتنا اليومية مواكبة لظهور الحدث أو الأحداث الجديدة .

وهو ما لُوحظ فى لغة الخطاب الذى ساد حياتنا اليومية منذ ظهور فيروس كورونا المستجد ، مرورًا بمراحله المختلفة والمتباينة مابين ذروة انتشاره وانخفاضها ، حيث صاحب ظهور الكورونا دخول جملة عددٍ الألفاظ والمصطلحات والتعبيرات الجديدة المرتبطة بها والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية وبشكل سريع ، ولقد أسهم فى هذا الانتشار وبصورة فعالة وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال ما يُبث عبرهم من أخبار ومعلومات تدور حول الفيروس وأصله ، وماهيته ، ومعدلات انتشاره ، ومخاطره ، وتبعاته ، وتوعيته للجمهور بأهم الإجراءات الاحترازية التى يجب اتباعها للوقاية من الإصابة بالفيروس ، وطرق انتقاله ، واللقاحات وكل ما دار حولها من إيجابيات وسلبيات ، ونقل الأوضاع الصحية المحلية والعالمية الجديدة ، وبخاصة فى حالة ذروة انتشار الفيروس ، وإجراءات الحظر والإغلاق ، وكيفية التعامل معها ، وانعكاساتها على كافة مناحى الحياة .

عبرت اللغة عن كل هذه الظروف والمصاحبات لتفشى الكورونا بما تملكه من مرونة تُثرى قاموسها بمصطلحات وتعبيرات تعبر عن الموضوعات والقضايا التى تمثل أهمية فى البيئة المعبرة عنها ، ومن ثم تخللت هذه المفردات والتعبيرات لغة حياتنا اليومية وبشكل واسع ، وخصوصًا فى بداية ظهور الفيروس وفى ذروة انتشاره ، ولم تتوقف عند هذه المرحلة ، وإنما اتسعت واستمرت فى المراحل والموجات التالية لانتشاره وإن كان بمعدل أقل ، لقد أثرت تلك الألفاظ فى قاموس لغة حياتنا اليومية بل وتغيرت دلالات بعض الألفاظ لتلائم الحدث والتغيرات الاجتماعية والثقافية المصاحبة له فى مختلف مجالات الحياة اليومية .

من هذا المنطلق تدور **مشكلة** البحث حول محاولة إلقاء الضوء على طبيعة الألفاظ والتعبيرات الجديدة المصاحبة لظهور فيروس كورونا وانتشارها، ومدى انتشار هذه الألفاظ والتعبيرات فى لغة الحياة اليومية على كافة الأصعدة و المجالات الحياتية المختلفة ، وتوضيح دلالاتها ، ومصاحبات ظهورها، بالإضافة إلى رصد التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن فيروس كورونا ، وإبراز دورها فى ظهور تلك الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا داخل لغة حياتنا اليومية، وإبراز دور وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت ، ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشرها بين أفراد المجتمع ، والتعرف على الآثار الناجمة عن استخدامها داخل اللغة اليومية منذ بداية ظهور وباء كوفيد-19 ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها.

2- **<u>أهمية البحث</u>** : تنقسم أهمية البحث إلى قسمين ، هما: -

<u>أ- الأهمية النظرية</u> : تكمن أهمية البحث فى التركيز على الطرق التي أثرت بها جائحة كورونا فى لغة الحياة اليومية في مختلف المجالات والمستويات ، حيث اهتمت الكثير من الأدبيات السابقة بدراسة الظواهر اللغوية التي ظهرت أو تغيرت بسبب الجائحة معتمدة على مصادر مختلفة ، منها المصادر الأكاديمية والإعلامية والإلكترونية ، بسبب أن الجائحة أدت إلى استخدام المصطلحات والتعابير والأساليب الخاصة بالوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي داخل الاتصال اليومي للتعبير عن واقع المجتمعات وتفاعلها مع التغيرات والتحديات؛ بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا والتى أدت إلى ظواهر لغوية أثرت فى الألفاظ اللغوية منذ تفشي وباء كورونا وخلال مراحل انتشاره ، كما يسعى

البحث إلى تقديم معارف جديدة عن التداعيات التي نتجت عن جائحة كورونا وأثرت بدورها على لغة التواصل اليومي ومن ثم تقدم الدراسة إسهامٍ علمي قد يثرى مجال علم اللسان التطبيقي والاجتماعي التى ركزت أغلب الدراسات السابقه به على مدى تأثير الجائحة على اللغة المستخدمة داخل صفحات التواصل الاجتماعي ، وسوف تقدم الدراسة نتائج تسهم فى إثراء النظرية العلمية من خلال توثيق الظاهرة موضوع الدراسة والمعنية بتأثير جائحة كورونا فى لغة الحياة اليومية وتحليلها .

ب- الأهمية التطبيقية : تتمثل الأهمية التطبيقية فى إمكانية الاستفادة لما سوف تتوصل إليه الدراسة من نتائج التحليل الكمي والكيفي للظاهرة محل الدراسة وتركيزها على الألفاظ والتى يستخدمها مرتادي صفحات التواصل الاجتماعي داخل لغة الحياة اليومية حيث أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على تلك الصفحات لجمع الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، وذلك لتحديدها وتصنيف أنواعها من خلال العوامل المؤثرة على استخدامها داخل لغة الحياة اليومية ، والمساهمة في فهم أسباب استخدامها وانعكاستها على التفاعل والتواصل اليومي وإلقاء الضوء عليها لعلها تثري المجال الاكاديمي المندرجه تحته وربما تسهم فى فتح مجالات بحثية جديدة أو تكون منطلقًا لها بحيث تعكس فى النهاية مرونة اللغة ووظيفتها الخلاقة والتى تواكب مستجدات العصر ، و توضيح دورها فى التعبير عن التغيرات المجتمعية التى نتجت عن جائحة كورونا ، والتى بدورها تساعد أيضًا على خلق معاجم تحوي ألفاظ جديدة تستخدم فى التواصل اليومي وتعبر عن أوقات الأوبئة والتأثيرات الناجمة عنها .

3- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى:

1-رصد الألفاظ والتعبيرات الجديدة التى ظهرت مصاحبة للكورونا ، والتى برزت فى لغة حياتنا اليومية منذ انتشار وباء كوفيد-19 بمراحلها المختلفة ، ودلالاتها ، ومصاحبات ظهورها .

2- الكشف عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الناجمة عن فيروس كورونا والتى بدورها أدت إلى ظهور المصطلحات المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية، وتحديدًا أكثر مجالات الحياة اليومية التى انتشرت خلالها هذه الألفاظ والتعبيرات.

3- توضيح دور كل من وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ والتعبيرات الجديدة التى ظهرت منذ تفشى وباء كورونا فى اللغة اليومية.

4- إلقاء الضوء على التداعيات الناجمة عن استخدام الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا داخل لغة حياتنا اليومية ، منذ بداية ظهور وباء كوفيد-19 ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها.

4- تساؤلات الدراسة :

1- ما مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا فى لغة الحياة اليومية ، وما أكثر المجالات الحياتية التى انتشرت فيها ؟

2- ما طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا داخل لغة حياتنا اليومية ، وما دلالاتها ، وما مصاحبات ظهورها؟

3-ما أكثر المصادر التى أسهمت فى ظهور الألفاظ والتعبيرات المصاحبة للكورونا ، وانتشارها ؟

4- ما التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، والتى أدت إلى ظهور ألفاظ جديدة فى اللغة اليومية ؟

5- ما تأثير كل من وسائل الاعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية ؟

6-ما الآثار الناتجة عن استخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة للكورونا داخل اللغة اليومية منذ بداية ظهور انتشار فيروس كورونا ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها ؟

5- منهجية الدراسة :

أ – منهج الدراسة : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك استنادًا إلى الدراسات السابقة لموضوع البحث ، والتى أعتمد أغلبيتها على المنهج الوصفى التحليلي ؛ لذلك تم اختياره لأنه يلائم طبيعة البحث وأهميته ، المتمثلة فى وصف التغير الذي طرأ على لغة الحياة اليومية ، والذي أدى إلى ابتكار ألفاظ لغوية جديدة ومستحدثة بعد ظهور وباء كورونا ، وأثناء مراحله المختلفة مابين ذروة انتشاره وانخفاضها ،وتحليل دلالاتها التى عبرت عن التغيرات التى طرأت على مجالات الحياة اليومية ، حيث إن المنهج الوصفى يستهدف

تسجيل الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها وتفسيرها بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها ، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ،ومصدرها ، وطرق الحصول عليها. (حجاب, محمد منير;، 2000، صفحة 2383)

ب-مجتمع الدراسة: تمثل فى مرتادى مواقع التواصل الاجتماعى(المجتمع الافتراضى) .

- **مبررات اختيار مجتمع الدراسة :** 1- تم اختيار صفحات التواصل الاجتماعى لأنها كانت أكثر وسائل الاتصال استخدامًا أثناء فترات الحظر والإغلاق منذ بداية انتشار الجائحة ، وذلك ماتوصلت إليه العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (Lew, R; Kozem, I;, 2020, p. 19) ، حيث أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي مثل (تويتر والفيسبوك) وأنواع أخرى من الاتصالات الحاسوبية مثل المنتديات والمدونات أصبحت ذات أهمية خاصة في وقت كوفيد-19 ، بسبب غياب التواصل المباشر (وجهًا لوجه) ، بالإضافة إلى أنها أصبحت الوسيلة الاساسية لتلقى التلاميذ والطلاب فى مراحل التعليم المختلفة لدروسهم وآدائهم للإختبارات ، كما كانت الوسيلة الأساسية للعمل من المنزل بسبب الإغلاق الجزئي ، ومن ثم ازداد استخدمها من قبل أغلب فئات المجتمع لتبية احتياجاتهم وأغراضهم المتنوعة أثناء انتشار وباء كورونا .

2- كما تم اختيار مرتادى مواقع التواصل الاجتماعي لأن أغلب الأدبيات السابقة اعتمدت على المقالات والأخبار والكتب والقواميس والصحف والمدونات والمنتديات الإلكترونية التى انتشرت عبر تلك الصفحات فى جمع الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ؛ لذا اعتمد البحث على عينة من مرتادى تلك الصفحات وذلك تحقيقًا لأهدافه التى من أهمها الكشف عن مدى انتشار هذه الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ، وتوضيح تداعياتها على لغة الحياة اليومية.

3- بالإضافة إلى أن اختيار عينة من مستخدمى صفحات التواصل الاجتماعى سهل تطبيق أداة البحث وهى الاستمارة الإلكترونية ، حيث إنهم الأكثر استجابة لها من الذين لم يعتادوا على استخدام صفحات التواصل الاجتماعى .

ج-عينة الدراسة: تمثلت فى عينة عشوائية بسيطة متنوعة السمات والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، وذلك من حيث (العمر – والنوع – والمهنة – والمستوى التعليمى) وبلغ قوامها (200) مفردة

د-أدوات الدراسة : تم الاعتماد على استمارة استبيان إلكترونية ، تحقق كافة أهداف الدراسة, والأجابة عن تساؤلاتها، ,وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ، **وانقسمت إلى محاور تمثلت فى:**(1-البيانات الأولية، 2-أكثر المصادر التى أسهمت فى ظهور الألفاظ والتعبيرات المصاحبة للكورونا وانتشارها، 3-طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا داخل لغة حياتنا اليومية، وما دلالاتها ، وما مصاحبات ظهورها، 4-التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا والتى أدت إلى ظهور ألفاظ جديدة فى اللغة اليومية، 5-مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا فى لغة الحياة اليومية ، وما أكثر المجالات الحياتية التى انتشرت فيها، 6-أكثر المصادر الالكترونية التى أسهمت فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية، 7-مدى اختلاف كل من انتشار الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا وسياقات استخدامها داخل لغة حياتنا اليومية منذ بداية ظهور وباء كوفيد-19، وأثناء ذروة انتشاره، وبعدها) ، وتم تطبيق الاستمارة من خلال إرسال الرابط على مواقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك ، والواتس آب ، والإنستجرام) لأفراد العينة محل الدراسة .

اختبار الصدق والثبات : تم اختبار صلاحية استمارة االستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالى:

1-**اختبار الصدق** : وهو صدق المحكمين للاستماره المستخدمه ،ودقتها في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه والتأكد من سلامة صياغة أسئلة الاستمارة ، وللتحقق من ذلك تم القيام بعرض بيانات استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم الاجتماع .

2-**اختبار الثبات** : هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاستبيان أكثر من مرة على نفس أفراد عينة البحث و تحت ظروف متماثلة، أومدى الاتساق في الإجابة على الاستبيان من قبل المستجيب إذا طبقت نفس الاستبيان عدة مرات في نفس الظروف ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل (10%) من العينة الأصلية بعد تحكيم استمارة الاستبيان, ثم أعادت تطبيقها مرة ثانية على عينة تمثلت نسبتها

(5%) من المبحوثين بعد إسبوعين ، وتوصلت نتائج متشابه بنسبة (85%) مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

تحليل البيانات: عند تفريغ البيانات من(المائتين) استمارة التي تم جمعها بهدف معالجتهًا إحصائيًا، تم استبعاد 20 استمارة غير مستوفاة فأصبح مجموع الاستمارات(180) استمارة .

الأساليب الاحصائية المستخدمة :

أولًا : **المقاييس الوصفية** التى تمثلت فى (التكرارات البسيطة ،والنسب المئوية، و المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري) .

واستخدمت الدراسة **المتوسط الحسابي** للوصول إلى القيمة الوسطية للمتغيرات التى تعتمد عليها أسئلة الاستمارة والتى توضح مدى تأثير جائحة اكورونا على لغة الحياة اليومية لأفراد عينة البحث وذلك من خلال حساب مجموعة التكرارات مقسمة على عدد تلك المتغيرات ، واعتمدت على **الانحراف المعياري** لتحديد مدى تباعد القراءات عن وسطها الحسابي أو تقاربه والقياس مدى التشتت بين متغيرات أسئلة الاستمارة ، وذلك من خلال الجذر التربيعي للمتوسط الحسابي لمربع قيم تلك المتغيرات ، وقد تم التحليل بالاستعانة ببرنامج البيانات الإحصائية إكسيل Microsoft excel في حساب التكرارات والنسب المئوية ، وقامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائيSPSS ، وذلك لتحليل بيانات الدراسة التحليلية والميدانية ، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية لقبول العلاقات الارتباطية عند مستوى معنوية 0.005 فأقل .

ثانيا : **الاختبارات الاحصائية** تمثلت فى **اختبار مربع كاي** ، وذلك لإختبار مدى صدق مجموعة من العبارات يمكن من خلالها توضيح مدى تأثير المتغير **المستقل** وهو(جائحة كورونا) على المتغير **التابع** وهو (لغة الحياة اليومية) وتلك العبارات تتمثل فى التالي :

1-مدى وجود علاقة إرتباطية بين خصائص أفراد عينة البحث، وبين مدى استخدامهم للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية.

2-مدى وجود علاقة إرتباطية بين أكثر المصادر التى أسهمت فى ظهور الألفاظ والتعبيرات المصاحبة للكورونا وبين مدى انتشارها داخل لغة الحياة اليومية .

3- مدى وجود علاقة إرتباطية بين طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا، وبين مدى انتشارها داخل لغة حياتنا اليومية.

4- مدى وجود علاقة إرتباطة إحصائيًا بين التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، وبين مدى ظهور ألفاظ جديدة فى اللغة اليومية .

5- مدى وجود علاقة إرتباطية بين ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا فى لغة الحياة اليومية ، وبين أكثر المجالات الحياتية التى انتشرت فيها .

6- مدى وجود علاقة إرتباطية بين مدى انتشار الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا وبين سياقات استخدامها داخل لغة حياتنا اليومية منذ بداية ظهور الجائحة ، وأثناء ذروة انتشارها ، وبعدها .

7- مدى وجود علاقة إرتباطية بين التأثيرات الناجمة عن استخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية ، وبين مستقبلها داخل لغة الحياة اليومية .

هـ-المجال الزمنى: فقد أستغرقت الدراسة ثلاثة أشهر، وهو الزمن المستغرق فى جمع البيانات من الميدان .

6- الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لمجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن ، ولقد تم تقسيمها إلى قسمين: (دراسات عربية ، ودراسات أجنبية) ، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث ، وذلك على النحو التالى:

أولاً: الدراسات العربية .

1- دراسة " **أشرف محمد ساعدي علي** ، بعنوان " **الحقل اللغوي لمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) دراسة فى ضوء ظاهرتي المستهجن والمستحسن**" ، هدف البحث إلى رصد أهم الألفاظ المعبرة إعلاميًا عن أثر مرض كوفيد-19 على اللغة ألفاظًا ودلالات ، وتوضيح المستهجن منها والمستحسن ، وكيف يعبر الإعلام لفظيًا عن مثل هذه الأمراض فى صورة لفظية باثة للطمأنينة والتفاؤل ،على قدر يغلب نزعة الألفاظ الدالة على الخوف والرعب والقلق والاكتئاب والتشاؤم ، واعتمد على نظرية السياق ، ونظرية الحقول الدلالية ، و استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلي ، والمنهج السلوكى ، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عشوائية بسيطة لمجموعة من المقالات والأخبار الصحافية والكتابات الموجهة على

مواقع الهيئات المعنية على شبكة الإنترنت فى المملكة العربية السعودية ،و تبين من نتائج الدراسة حدوث كثير من التغيرات الدلالية للألفاظ اليومية تمثلت فى: تخصيص الدلالة لألفاظ مثل (جائحة – المحالين – مسحة – مخابرات – تطبيق) ، ونقل الدلالة لألفاظ مثل (الجيوش– رياح– أبطال) التى انتقلت جميعها إلى المجال الطبي ، ورقى دلالة لألفاظ مثل (السلبي – العمل فى المنزل) ، وانحطاط دلالة بعض الألفاظ مثل (الإيجابى– خالط). (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020)

2– دراسة " **حسام الدين سمير** ، بعنوان " **الرهاب اللغوي فى حقبة الكورونا – دراسة فى انعكاسات الاستخدام وتفاعلات المجال فى الخطاب العربي** " ، انطلقت الدراسة من عدة أهداف منها : 1– تقديم تصور واضح حول السمات الأسلوبية والخصائص اللغوية الخاصة بجائحة كورونا ، 2– رصد الانعكاسات اللغوية لأزمة الكورونا ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي ، وتم جمع البيانات الميدانية من منصتين رقميين هما: (منظمة الصحة العالمية ، ووزارة الصحة والسكان المصرية) ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن اللغة العربية احتوت أزمة كورونا بإبتكارات لغوية جديدة واستحداث ما لديها من مخزون هائل من الألفاظ ، كما توصلت أيضًا إلى أن اكثر الخطابات تأثيرًا وإقناعًا هى الخطابات الدينية والإرشادية الصحية فى حقبة كورونا لتميزها بالاعتماد على المفردات الواقعية الغنية بالدلالة ، وما تمتعت به تراكيبها من البساطة. (سمير, حسام الدين;، 2021)

3–دراسة " **عبدالله الملحي ، نجاة احمد بوسبع** " بعنوان؛ **اللغة والكلمات والعبارات الجديدة المتعلقة بفيروس كورونا بين طلاب المملكة العربية السعودية: الوعي والمعرفة والاستخدام.** هدفت الدراسة إلى الوصول إلى الكلمات والعبارات الأكثر شيوعاً التي أصبحت مؤخراً جزءاً من الذخيرة اللغوية فى دول العالم العربي تحديداً ، وتوضيح مدى تكرار استخدامها بين طلاب الجامعات فيما يتعلق بالأزمات الصحية الجديدة ، والكشف عن الفروق بين معرفة الذكور والإناث واستخدامهم للكلمات والعبارات التي تم صياغتها حديثاً ، وإبراز كيفية تأثر الطلاب بالمرض على معرفتهم واستخدامهم للألفاظ الجديدة فى لغتهم اليومية ، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل الكمي ، وتم جمع العبارات من الفترة من مارس إلى سبتمبر من عام 2020 حيث أن وباء كوفيد–19 تم صياغتة فقط في

فبراير 2020 داخل الخطاب الطبي والعلمي فى الدول العربية ، وتم تطبيق أداة الاستبيان على 65 طالباً و 35 طالبة من طلاب الجامعات بالسعودية ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلاب المتكرر للكلمات الجديدة الخاصة بكورونا في خطابهم اليومى أدى إلى إدراكهم بأن ظاهرة وباء كورونا أثرت على لغة حياتهم اليومية . (Al-Melhi, Abdullah; Busabaa, Najat Ahmed;, 2022)

4- دراسة " **فرحات سناء**" ، بعنوان " **الابتكارات اللغوية في ظل أزمة كوفيد-19 : دراسة معجمية دلالية ، وتكمن** أهمية الموضوع في محاولة التعرف على هذه اللغة، وما أحدثته من تغيير على مستوى المفردات ودلالاتها، وخلع دلالات جديدة عليها،وهذا ما أدى إلى تحول لغوي ملحوظ في اللهجات ولغة الخطاب اليومى، وحاولت الدراسة التحقق من هدف أساسي يتمثل في الكشف عن تمثلات انتشار الجائحة ، ومصطلحاتها في الخطاب المكتوب والملفوظ ،و تتبع التطور الدلالي ، ورصد بعض المظاهر الدافعة للتجديد والتغيير في مرحلة تفشي الوباء، بخاصة أن أكثر هذه المصطلحات تداولًا تم توظيفها في لغة الأدب والإعلام والفضاء ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وهى دراسة نظرية لوصف ألفاظ كورونا الابداعية وتحليلها ، ودراسة دلالاتها المعجمية معتمدة على عينة من الأعمال الأدبية والصحفية المختلفة بين كاريكاتير ومقال ، كما توصلت إلى أن ظرفية الوباء أنتجت لغة خاصة من الألفاظ والتراكيب المستجدة وشكلت معجم اصطلاحي يختص بالمفردات الصحية المتداولة داخل لغة الحياة اليومية أثناء الأزمة. (فرحات, سناء;، 2021)

5- دراسة " **مجدي أحمد إبراهيم محمد** " ، بعنوان " **التطور اللغوي في ظل جائحة كورونا دراسة لغوية تحليلية** " يهدف البحث إلى توضيح المصطلحات التي وصف بها فيروس كورونا واستخداماتها اللغوية المختلفة ، ومدى إسهام اللغة في الحد من انتشار فيروس كورونا والوقاية منه ، وهى دراسة نظرية تحليلية استخدمت منهجين ، وهما : الوصفي والتاريخي ؛ لوصف المصطلحات الخاصة بكورونا ، وتوضيح تطورها التاريخي ، وإبراز المصطلح الأنسب لوصف فيروس الكورونا ، وتبين من نتائج الدراسة أن مصطلح (جائحة) هو الأكثر شيوعًا فى وصف المرض الذي يسببه فيروس كورونا، كما أحدث فيروس كورونا

واقعًا لغويًا مغايرًا فاستحدثت كلمات جديدة ، وأعيد استخدام مفردات أخرى قديمة . (محمد, مجدى أحمد إبراهيم;، 2022)

ثانيًا: الدراسات الأجنبية :

1- دراسة " إستبرق رشيد ابراهيم " ، بعنوان " **مقاربة سوسيولغوية للتغيرات اللغوية منذ انتشار جائحة كوفيد-19**" ، يهدف البحث إلى رصد التغيرات اللغوية التي حدثت منذ تفشي وباء كوفيد -19 وتحليلها ، مع التركيز بشكل أساسي على المفردات الجديدة التي ظهرت وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على موقع التويتر ، وتم اختيار مجموعة من التغريدات اختيارًا عشوائيًا فى الفترة من يناير إلى مايو 2020، واعتمدت الدراسة على نظرية النيولوجيات "لجيدو كريشنامورتي" لتحليل الألفاظ الجديدة والمستحدثة الخاصة بكوفيد-19، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الجمهور المستخدم للتويتر أصبح مبدعًا في تكوين كلمات جديدة لوصف المواقف الجديدة المعبرة عن كوفيد-19 ، وذلك بسبب أوقات الفراغ أثناء فترات الأغلاق والحظر . (Ibrahim, Estabraq Rasheed; Kadhim, Suzanne Abdul-hady; & others, 2020, p. 127)

2-دراسة "**ماريا خلفان هوما بتول ، وسيمه شهزاد**"، بعنوان " **الألفاظ الجديدة لكوفيد-19 واستخدامها الاجتماعى : تحليل من منظور النسبية اللغوية**" ، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الكلمات الجديدة المتعلقة بكوفيد-19 ، وتوضيح كيفية تفاعل اللغة والعقل لفهم البيئة المتغيرة نتيجة لتفشى وباء كوفيد-19 ؛ لذلك حاولت الدراسة الإجابة عن عدة تساؤلات تتمثل فى: (1-ما الاحتياجات الاجتماعية التي دفعت إلى إبراز مصطلحات جديدة تتعلق بكوفيد-19؟ ، 2-كيف تؤثر هذه الألفاظ الجديدة فى تخيلات مستخدميها عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟) ، واعتمد البحث على نظرية السياق ، والنظرية النظامية الوظيفية لهاليداي ، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى لتحليل قائمة تضم25مصطلحًا جديدًا لكوفيد-19 ، تم جمعها من قاموسMerriam Webster، وقاموس أكسفورد إلكترونيًا ، ومن موقع التويتر ، وتم اختيار ثمانية مصطلحات علمية وثقافية شعبية وذلك فى الفترة من 18 مارس إلى 19 أبريل 2020 ، تبين من نتائج الدراسة أن رغبة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة (التويتر) لتغيير الأوضاع المثيرة للقلق ، و تخفيف

حالة الرعب والذعر التى انتشرت بسبب الوباء ، حيث بدأو يرتجلون الحكايات المضحكة التى تضم تعبيرات لغوية جديدة ومستحدثة ؛ لتكون أكثر قابلية وإدراكًا للأفراد. (Khalfan, Maryah; Batool, Huma ;& Shehzad, Wasima ;, 2020)

3-دراسة " **بيلا إستوك ، و غابور لورينك** " ، بعنوان " **اللغويات الفيروسية : مقدمة لدراسة لغة فيروس كورونا** "، هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير فيروس كورونا فى اللغة الهنغارية ، وهى دراسة نظرية اعتمدت على التحليل النظرى والمنهجى لدراسات علم اللغة الفيروسي ، وهو نظام لغوي جديد يعتمد على تأثيرات الوباء فى اللغة اليومية واستخدامه في الاتصال ، ولقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تحديد "مبدأ التوجيه" لعلم اللغة الفيروسي بوصفه نظامًا لغويًا غير متجانس ، يؤدي وظيفة الإنذار ، وذلك للتحذير المستمر بشأن خطر الإصابة بالعدوى .(ISTÓK, Béla; LŐRINCZ, Gábor ;, 2021)

4-دراسة "**جيفواموري** " ، بعنوان " **تأثيرات مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) فى استخدام اللغة: تحليل الألفاظ المستحدثة** " هدفت الدراسة إلى تحليل الألفاظ اللغوية أثناء الأزمة الاجتماعية وتفحص الكلمات الجديدة في أعقاب كوفيد-19 ، وذلك من خلال تسليط الضوء على كيفية استخدام بعض الكلمات والمفردات الخاصة بكورونا يوميًا، وأعتمدت الدراسة على ثلاث نظريات(البنيوية ،والأسلوبية ، وأصل الكلمة) كما اعتدت على النظرية النظامية الوظيفية لهاليدى من خلال أسلوب تحليل نوعي وصفي، جمعت الدراسة البيانات والألفاظ الجديدة من مصادر مختلفة من أهمها وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة فى(الزووم، وجوجل ميت ، وواتس آب، وانستجرام، وفيس بوك) ، والصحف اليومية وغيرها من الكتابات التي تدور حول قضية كوفيد-19 ، توصلت الدراسة إلى أن إضافة المفردات الجديدة تمت من خلال عمليات المزج والاختصار، والكلمات القديمة اكتسبت معنى جديدًا (تحول دلالي) بسبب الوباء.(Mweri, Jefwa;, 2021)

5- دراسة "**سري واهيوني ، و ريا فيبرينا** " بعنوان ، " **بنية المصطلحات المتعلقة بكوفيد-19 داخل اللغة الإندونيسية وأثره فى الجوانب الاجتماعية والنفسية للمجتمعات**" هدفت الدراسة إلى الكشف عن المصطلحات المتعلقة بكوفيد-19 في إندونيسيا ، والتى لا تتطابق مع قواعد اللغة الإندونيسية ، وذلك من خلال وصفها و تحليل صياغتها ،ولقد استخدمت

الدراسة أدة المراقبة مع تقنية الاستماع وتدوين الملاحظات لجمع البيانات الميدانية و المصطلحات المتعلقة بكوفيد-19 من الصحف والقنوات التلفزيونية والإنترنت ، واللوحات الإعلانية ، واللافتات فى الشوارع وداخل المؤسسات الحكومية بمدينة بوروكيرتو بأندونسيا ، كما اعتمدت الدراسةً على المخطط الذي قامت به مؤسسة " البحث وخدمة المجتمع لجامعة بوروكيرتو لعام 2020 "، وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من المصطلحات المتعلقة بكوفيد-19 لا تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية ، مثل(فيروس كورونا والتباعد الاجتماعي) ، كما أوضحت أن تلك المصطلحات نتج عنها تأثير إيجابى نفسي واجتماعى على أفراد المجتمع الإندونيسى حيث أصبحوا من خلالها أكثر امتثالًا للبروتوكولات الصحية . (Wahyuni, Sri; Febrina, Ria;, 2021)

6- دراسة "**صالح السلمان ، وأحمد صالح حيدر**" ، بعنوان " **عمليات تكوين الألفاظ المستحدثة لكورونا الشائعة فى اللغة الإنجليزية**" ، حاولت الدراسة التحقق من طبيعة الكلمات والتعبيرات الإنجليزية الجديدة التي ظهرت في أعقاب أزمة كوفيد-19 كما حاولت الكشف عن الأسباب التى أسمت في ظهور هذه الألفاظ الجديدة في اللغة الإنجليزية ، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلي ،و تم اختيار عينة قوامها (208 لفظ) مصاحبة لوباء كوفيد-19 ، وتم اختيارهم من مصادر مختلفة أهمها (التلفاز وقراءة الصحف ، ومواقع التواصل الاجتماعي مثل (التويتر، والفيسبوك ، واليوتيوب) فى الفترة من 1 أبريل 2020 إلى 30 يوليو 2020 ، بالإضافة إلى المقالات المختلفة المنشورة في الصحف والمدونات الرسمية، والعبارات الجديدة المدرجة على القواميس الإلكترونية ، وتوصلت إلى أن تدفق المصطلحات الجديدة ودمجها داخل لغة الحياة اليومية واستخدامها للأغراض الاجتماعية والتواصلية يدل على إبداع ومرونة اللغة الإنجليزية فى الاستجابة للسياقات الناشئة في أوقات الأزمات. (Saleh, Al-Salman; Ahmad S., Haider ;, 2021)

7- دراسة " **قاسم عبيص العزاوي ،وحنين علي حليم** " ، بعنوان "**هل تتحدث كورونا؟ الألفاظ الجديدة والهشتاجات التى ظهرت منذ تفشى جائحة كوفيد-19**".هدفت الدراسة إلى تحليل اللغة الواردة في الأزمة الاجتماعية التى نتجت عن تفشى كوفيد-19 ، كما أنها سلطت الضوء على كيفية استخدام الكلمات الجديدة التى ظهرت أعقاب كوفيد-19 التى

تعبر عن الوباء، وأستخدمت النظرية النظامية الوظيفية لهاليداى، كما اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلي ؛ للتعرف على الألفاظ الجديدة لكوفيد-19 وتصنيفها ، من خلال إطار العمل لكريشنامورثي الذي يعتمد على التحليل النيولوجي للألفاظ الجديدة التى تستخدم على موقع التويتر ، وأشارت النتائج إلى أن التغيرات التى نتجت عن انتشار كوفيد-19 أدت إلى تغيرات رئيسية فى لغة الحياة اليومية ، وذلك ظهر واضحًا فى وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام والهاشتاج بشكل خاص حيث انتشرت مفردات متعلقة بفيروس كوفيد-19 ومصطلحات طبية فى الخطاب اليومي. (Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;, 2021)

8-دراسة "**لاريسا شيبيس ، ماريانا جولتسوفا**" بعنوان ، " **الألفاظ الجديدة لكورونا في اللغتين الإنجليزية والأوكرانية** "، أوضحت الدراسة الكلمات الجديدة لفيروس كورونا باللغتين الأوكرانية والإنجليزية، والتي أصبحت الآن منتشرة على نطاق واسع بسبب كوفيد-19، واستخدمت المنهج الوصفي ، وطريقة التحليل والتركيب ، وطريقة الملاحظة اللغوية والمنهجية ، وتم جمع البيانات الميدانية من المقالات ، والمنتديات ،و وسائل التواصل الاجتماعي ، والمواقع الإلكترونية المختلفة فى الفترة من يناير إلى نوفمبر 2020 ، وتوصلت الدراسة إلى أن بسبب مرونة اللغة ظهرت ألفاظ لغوية خاصة بالكورونا توصف بأنها أسلوب جديدًا للتحدث تستخدم فى المحادثات اليومية ، مثل (الوباء والجائحة والحجر الصحي والعزل وأجهزة التنفس الصناعي) . (Goltsova, MG; Chybis, LV;, 2021)

9- دراسة "**محمدعاصف، و دنغ تشيونغ ، وآخرون** " بعنوان، " **التحليل اللغوي للمصطلحات الحديثة المتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد-19)** " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المصطلحات الجديدة المتعلقة بفيروس كورونا في الآونة الأخيرة ، واعتمدت الدراسة على ثلاثة عناصر لتحليل تلك المصطلحات المستحدثة لغويًا ، وهى (الفلسفة الجديدة أي تكوين الكلمات ، والاستعارة ، والانحراف المعجمي) ، واستخدمت الدراسة نموذج المذهب الجديد الذي قدمه "كريشنا مورثي" عام 2010 ، وتم جمع البيانات من المقالات والكتب المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وارتكزت الدراسة على موقعين، هما: (Corpus Twitter،Oxford) فى الفترة مابين (يناير إلى أبريل 2020) ، واعتمدت الدراسة على

التحليل الكيفي لكل بنية جديدة للكلمات المتعلقة بكورونا ، وأستندت الدراسة إلى البيانات الكمية الموجودة داخل مدونة قاموس أكسفورد الإنجليزي ، وكشفت الدراسة عن أن وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات لعبت دورًا حيويًا في تبني أفراد المجتمع كلمات وتعبيرات جديدة مثل الإغلاق ، والوباء ، والعزلة الذاتية ، والحجر الذاتي ، والتباعد الاجتماعي . (Asif, Muhammad ; Zhiyong, Deng ; & others, 2021)

10- دراسة "**هوان لوه** " ، بعنوان " **كيف أثر انتشار وباء كورونا فى استخدام اللغة اليومية ؟ دراسة قائمة على عينة من الألفاظ الجديدة والتحولات الدلالية لنصوص الإنترنت الأنجليزية والصينية**" ، إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الكلمات الجديدة المتعلقة بكوفيد-19 بعد نشوئه والتغيرات اللغوية التي تسبب فيها فيروس كورونا المستجد على المستوى المعجمي للغة الإنجليزية والصينية ، وعلاقتها بالأبعاد الثقافية الوطنية فى المنطقة الغربية والشرقية، مع التركيز على المصطلحات الجديدة والتحول الدلالي في نصوص الإنترنت ؛ لذلك حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية: 1- هل هناك مصطلحات جديدة متعلقة بكوفيد-19 أو تحولات دلالتها في النصوص الإلكترونية بعد تفشي المرض؟ ، 2- هل الثقافات الوطنية تعمل في تشكيل مصطلحات مختلفة مرتبطة بكوفيد-19؟ ، اعتمدت الدراسة على نظرية الأبعاد الثقافية لهوفستد ، واستخدمت منهج المقارنة واعتمدت على أربع مجموعات من نصوص الويب الإنجليزية ، ومجموعتين من نصوص الويب الصينية داخل المولد التخطيطي لنصوص الإنترنت ، والذي يستخدم في صناعة المعاجم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ظهور بعض المصطلحات الجديدة المتعلقة بكوفيد-19على المستوى العالمى يتلائم مع الثقافات الوطنية والسياسات الحكومية التى تعمل على مكافحة هذا الفيروس العالمي. حيث ظهرت مصطلحات جديدة مثل (أقنعة الوجه ، وعزل المصابين) . (Luo, Huan;, 2021)

11- دراسة " **فيوليتاجانوشيفا**" ، بعنوان **التحليل اللغوي للكلمات المتعلقة بكورونا وكوفيد-19 في اللغة المعيارية المقدونية**، هى دراسة نوعية هدفت إلى الكشف عن الكلمات الجديدة المتعلقة بكورونا داخل اللغة المقدونية وتحليلها لغويًا وتوضيح دلالاتها وتكوينها، ومحاولة إلقاء الضوء على الآثار الناتجة من دخول تلك الألفاظ الجديدة على جميع

المستويات اللغوية، واعتمدت الدراسة على عينة من المصطلحات المتعلقة بكورونا والمستمدة من المقالات الصحفية الإلكترونية المقدونية المنشورة في عامي(2022،2021) ، كما استخدمت المنهج الوصفى التحليلي، وتوصلت إلى أن وباء كورونا أثر على اللغة المقدونية المزدوجة من خلال إدخال كلمات وألفاظ مستحدثة وجديدة تعزز اللغة الأنجليزية التى تمثل اللغة الثانية فى مقدونيا، وتمثل عائق أمام اللغة الأم وخاصة عندما تدرج في الإصدارات الحديثة للقاموس المقدوني أحادي اللغة. (Janusheva, Violeta;, 2022)

التعقيب على الدراسات السابقة :

- في ضوء مما سبق من عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الراهن ، وبتحليلها يتضح ما يلى:

- **من حيث موضوع الدراسة :** لم يتسنِ للبحث تقسيم الدراسات السابقة إلى محاور ،حيث إنها تدور جميعها حول التغيرات التى طرأت على لغة الحياة اليومية منذ تفشى وباء كورونا ، وخلال مراحل انتشاره المختلفة ، وذلك بسبب تدفق ألفاظ جديدة أو مستحدثة صاحبت الجائحة إل داخل لغة الحياة اليومية ، واستخدمت للأغراض الاجتماعية والتواصلية ، وذلك لما تتصف به لغة الحياة اليومية من مرونة وإبداع مما مكنها من التعبير عن أوقات الأزمات والأحداث ، والتغيرات التى تعرض لها المجتمع منذ ظهور جائحة كورونا .

- **أما عن نظرية الدراسة :** " اتضح من عرض الدرلست السابقة أن هناك دراستين اعتمدتا على النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي فقط وهما دراسة "**جيفواموري**" بعنوان (**تأثيرات مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على استخدام اللغة: تحليل الألفاظ المستحدثة**) ، و دراسة " **قاسم عبيص العزاوي وحنين علي حليم** " بعنوان ("**هل تتحدث كورونا؟ الألفاظ الجديدة والهشتاجات التى ظهرت منذ تفشى جائحة كوفيد-19**") ، ودراسة آخري اعتمدت على نظرية سياق الحال فقط وهى دراسة " **أشرف محمد ساعدي علي** " بعنوان (**الحقل اللغوي لمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) دراسة فى ضوء ظاهرتي المستهجن والمستحسن**) ، ولكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " **ماريا خلفان هوما بتول ، وسيمه شهزاد** " بعنوان (**الألفاظ الجديدة لكوفيد-19 واستخدامها الاجتماعى : تحليل من**

منظور النسبية اللغوية) حيث جمعت بين النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي ، ونظرية سياق الحال .

– **وأما عن منهج الدراسة :** فقد تبين اتفاق الدراسة الراهنة مع أغلبية الأدبيات السابقة فى الاعتماد على المنهج الوصفى التحليلي ، ما عدا دراستين جمعتا بين المنهج الوصفى التحليلي ومناهج أخري ، وهما دراسة" **أشرف محمد ساعدي علي** " التى اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلي ، والمنهج السلوكى ، ودراسة " **مجدي أحمد إبراهيم محمد** " التى اعتمدت على المنهج الوصفي و المنهج التاريخي .

– **أما عن عينة الدراسة :** فلقد اختلفت الدراسة الراهنة مع اغلبية الدراسات السابقة فى نوع العينة ، حيث اعتمدت أغلبية الدراسات السابقة على عينة عشوائية من الألفاظ الجديدة لكورونا المنتشرة داخل المقالات ، والمدونات ، والصحف الإلكترونية ، والبرامج التليفزيونية ، ومواقع التواصل الاجتماعي ، أما الدراسة الراهنة فقد اعتمدت على عينة عشوائية من مرتادى مواقع التواصل الاجتماعى ، ولكن توجد دراسة واحدة فقط اعتمدت على عينة من طلاب الجامعات بالسعودية ، وهى دراسة " **عبدالله الملحي ، ونجاة أحمد بوسبع** " ، ولكنها اختلفت مع الدراسة الراهنة حيث إنها اعتمدت على تحليل الألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا المنتشرة فى الخطاب الطبي والعلمى ، أما الدراسة الراهنة فقد اعتمدت على تحليل الألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا المنتشرة داخل لغة الحياة اليومية ، وأخيرًا فقد اشتملت الأدبيات السابقة على ثلاث دراسات نظرية ، الأولى: أعتمدت على عينة من الأعمال الأدبية والصحفية المختلفة بين كاريكاتير ومقال وهى دراسة " **فرحات سناء**" ، والثانية اعتمدت على عينة من المصطلحات الشائعة الخاصة بكورونا لتوضيح استخدامتها اللغوية المختلفة في ظل جائحة كورونا وخلال مراحل انتشارها ، وتتبع تطورها التاريخي ، وهى دراسة " **مجدي أحمد إبراهيم محمد** "، أما الثالثة فاعتمدت على التحليل النظرى والمنهجى لدراسات علم اللغة الفيروسي وهى دراسة " **بيلا إستوك ، و غابور لورينك** "

– **وفيما يتعلق بأدوات الدراسة :** اختلفت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة ، حيث إنها اعتمدت على استمارة استبيان إلكترونية ، ولكن اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات والمدونات والمقالات والصحف الالكترونية للاختيار

العشوائي للمصطلحات الجديدة المصاحبة لجائحة كورونا ، ماعدا دراسة واحدة اعتمدت على استمارة الاستبيان اليدوية ، وهى دراسة "**عبدالله الملحي ، ونجاة احمد بوسبع**" ، وآخرى اعتمدت على أداة الملاحظة اللغوية وهى دراسة "**لاريسا شيبيس ،و ماريانا جولتسوفا**"

7- مفاهيم الدراسة :

فى هذه الدراسة سوف يتم الاعتماد على مفهومين أساسيين ، وهما: جائحة كورونا ، ولغة الحياة اليومية .

أ- مفهوم جائحة كورونا ، وماهيته :

إن معنى لفظ الجائحة في التراث اللغوي العربي ليس له علاقة بالأوبئة ، حيث إن معناه الاصطلاحى هي ما أذهبَ الثَّمرَ أو بعضه من آفة سماوية " ، أى عدم أخذ صدقة مما تبقي من المحصول المصاب بآفة سماوية الجائحة" ، وهى مفردة ثقيلة على القلب واللسان، وليس لها أي دلالة ولا معنى، ولكن تُعرف فى المعاجم اللغوية العربية على أنها تختص بالجراد والجفاف، والحريق الذي يهلك النَّبَاتَ وَالزَّرْعَ وَالأَشْجَارَ، والماشية لذلك تسمية وباء كورونا بالجائحة، بوصفه ترجمة للمفردة الإنجليزية«Pandemic»، وهي تسمية موفقة من قبل منظمة الصحة العالمية، ممثلة في مكتبها الإقليمي للشرق الأوسط . (فتح الله, أحمد;، 2020) لأن الجائحة تطلق على المشكلة الاجتماعية أو الاضطراب العقلى السائد فى قطاع كبير من السكان أو مدينة أو قارة .

ويعود مصطلح " جائحة " فى الأصل إلى أحد تقييمات منظمة الصحة العالمية للأنفلونزا ، حيث صنفتها إلى ستة مستويات هى " جائحة " الذي يعرف بأنه تفشي لفيروس الإنفلونزا على مستوي بلد واحد على الأقل ، مما يشير إلى أن الفيروس ينتشر عبر البلدان ، وكانت " جائحة " تشير فى ذلك الوقت إلى نطاق التأثير للفيروس ، وليس إلى شدة الوباء ومعدل الوفيات . (العكيلي, حسن منديل حسن;، 2021، صفحة 20)

يعرف الوباء بأنه زيادة عدد حالات المرض بما يتجاوز ما هو متوقع عادة، وغالبًا ما تكون الزيادة مفاجئة ، أما الجائحة"، يراد بها المرض الذي انتشر إلى دول أو قارات متعددة، فبينما "الوباء" مرض منتشر في بلد ما بين السكان المحليين على نطاق واسع، فإن الجائحة

هي "وباء عالمي"، ولا يوصف الوباء العالمي بالجائحة إلا عندما يكون معديًّا، ولقد تم التعرف على وباء كورونا للمرة الأولى بين عدد المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة (ووهان) بمقاطعة هوبي بالصين (Huang, Chaolin; Wang, Yeming ;& others, 2020, p. 497) ، وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية التى تسبب أمراض الجهاز التنفسي، و تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة (فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) : من منظور اجتماعى " حماية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين، 2020) ، ومن ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا أصبح جائحة بسبب سرعة انتشاره ، الجغرافى بين أرجاء العالم ، بحسب معايير المنظمة العالمية للتعبير عن الجائحة . (العكيلي, حسن منديل حسن;، 2021، صفحة 18)

وكورونا ، يعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد ؛ وهو مرض تنفسي حيوانى المنشأ، يسببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة (سارس كوف). (محروس, محمود السيد منصور;، 2021، صفحة 4018)

أما عن **لفظ كورونا** فهو الأكثر شيوعًا فى اللغة العربية، ولكن توجد تسميات عديدة أكثر دقة فى الوصف، إذ إن أبرز أسمائه المعروفة هي: (الفيروس التاجي، أو الفيروس المُكلل ، أو الحمى التاجية ، أو الحمى الإكليلية ، أو الحمى التاجية المكللة) (محروس, محمود السيد منصور;، 2021، صفحة 4106) ، وهى فصيلة كبيرة من الفيروسات التى تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي بداية من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد شراسة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ومرض كوفيد-19. (منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، 2020)

ولقد سميت **فيروسات الكورونا** بذلك الاسم نظرًا لصورتها تحت المجهر، حيث تبدو ذات أطراف مدببة كالتاج ،وأوصت منظمة الصحة العالمية بالاسم المؤقت CoVn-2019، الذي يتضمن السنة التي اكتشف فيها، وحرف "n" إشارة إلى أنه جديد، و"CoV" إشارة إلى فيروس كورونا ، ولجأت وسائل الإعلام إلى استخدام أسماء أخرى للفيروس" غير الرسمية

ولكن تداول وسائل التواصل الاجتماعي لهذا الاسم أدى إلى تثبيته بسرعة. (فيروس كورونا : كيف يختار العلماء أسمًا لأي فيروس جديد؟، 2020)

ومما سبق يتضح **التعريف الإجرائى لجائحة كورونا** حيث تعرف بأنها وباء عالمي سريع الانتشار بين قطاع عريض من سكان العالم ، يتسبب فى حدوث حالات عدوى الجهاز التنفسي بكل مراحلها ، وكورونا هو اسم الفيروس الذي يتسبب فى الإصابة بمرض كوفيد-19 ، وذلك وفقًا لما ذكرته منظمة الصحة العالمية ، ولكن انتشر لفظ كورونا داخل لغة الحياة اليومية دلالة على المرض وليس الفيروس المسبب له ، وذلك بسبب كثرة تداوله داخل وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي ، ولقد أطلق عليه لفظ الجائحة بسبب سرعة انتشاره عن طريق العدوي وكثرة المتغيرات والمشكلات المجتمعية التي نتجت عنه داخل مجالات الحياة اليومية ، والتى من أهمها مجال لغة الحياة اليومية ،ولذلك ظهرت ألفاظ وتعبيرات ومصاحبات لغوية ودلالات وسياقات صاحبت ظهور جائحة كورونا ومراحل انتشاره المختلفة وانقسمت إلى : (ألفاظ لم تكن متداولة من قبل داخل لغة الحياة اليومية ، وألفاظ قديمة لم تكن تستخدم من قبل داخل لغة الحياة اليومية واستخدمت مع بداية ظهور الجائحة) .

ب- مفهوم لغة الحياة اليومية ، وماهيتها :

فى صدد الحديث عن مفهوم لغة الحياة اليومية ينبغى الإشارة إلى مفهوم اللغة ، ومفهوم الحياة اليومية بصورة عامة ثم الانطلاق منهم إلى مفهوم لغة الحياة اليومية .

إن اللغة من الوسائل الأساسية للاتصال الإنساني الاجتماعي التى بدونها يكون من الصعب التعامل والتفاهم مع الآخرين ، والتعبير عن الذات من خلال الألفاظ المنطوقة أو غير المنطوقة ؛ لذلك من خلالها يمكن نقل الأفكار والآراء من فرد إلى آخر عن طريق المحادثة والكتابة ، لذلك توصف اللغة بأنها نظام صوتى يتفق عليه مجتمع ما بهدف التفاهم (عبدالهادى, نبيل; الدراويش, حسين; صوالحة, محمد، 2007، صفحة 18 ،19).

أما عن مفهوم الحياة اليوميّة في علم الاجتماع يدل على الحياة العاديّة والروتينيّة والمادة اليومية وعالم الحياة ، وتشير إلى النطاق الحياتى الذي يتعرف فيه الأفراد على ثقافة مجتمعهم من خلال لغة الحياة اليومية التى تضم الألفاظ والعبارات التي يستخدمونها في

الحوارات والأحاديث اليومية وتلك المصطلحات ليست معقدة أو يصعب فهمها ، ولكن من المفترض أن تكون مفهومة بسهولة من قبل الأشخاص العاديين حيث يمكن استعمالها في الإعلانات والتعليمات التى تخاطب الشخص العادي. (Yousif, Marwan Khaleel;, 2018, p. 125)

وهى لغة أساسية للتفاعل الاجتماعي والتواصل الشخصي بين الأفراد، حيث تستخدم في المحادثات اليومية ، ويعتمد فهمها على فهم ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده لأن المصطلحات والتعبيرات والصياغات اللغوية تعكس ثقافة المجتمع الذي يتحدث أفراده بها وتقاليده ، وهي تتطور مع تطور الزمن وتغير العادات والتقاليد وظهور أحداث وتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية تطرأ على المجتمع تصاحبها مصطلحات وألفاظ لغوية جديدة ، وذلك ما تعرض له المجتمع أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا ، تلك الجائحة التي صاحبها العديد من التغيرات المجتمعية والتى بدورها أثرت فى لغة الحياة اليومية.

ومن ثم تجدر الإشارة هنا إلى أن جائحة كورونا أدت إلى إضافة بعض المفردات الجديدة إلى لغة الحياة اليومية ، في حين اكتسبت بعض الألفاظ الآخرى مثل (التباعد الجسدى ، والمسافة الاجتماعية) دلالة خاصة لم تكن شائعة قبل تفشي الفيروس المستجد، وإضافة إلى ذلك أصبحت بعض التعبيرات المجازية أكثر شيوعا داخل لغة الحياة اليومية ، وارتباطا بالصحة العامة مثل(التعقيم المستمر ، الإجراءات الاحترازية) . (دقناتي, فضيلة;، 2022، صفحة 206)

ومما سبق يتضح **التعريف الإجرائي للغة الحياة اليومية** فى ظل انتشار جائحة كورونا فى الدراسة بأنها " لغة الأفراد في التواصل اليومي والتي تشمل مجموعة من الألفاظ والتعبيرات الشائعة والمألوفة والتي تستخدم في المحادثات العادية والتفاعلات الاجتماعية والثقافية اليومية ولكنها اكتسبت دلالات جديدة بسبب جائحة كورونا لتعبر عن حالة الخوف من العدوى ، كما تضم أيضًا ألفاظًا ومصطلحات جديدة بدلالات جديدة صاحبت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا فى عديد من مجالات الحياة اليومية لتعبر عن الحالة الصحية لأفراد المجتمع ، وتنشر الوعي بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة بمرض كوفيد-19 الذي يسببه فيروس كورونا ، وذلك بصورة

أكثر بساطة وعفوية ، وتخلو من الصياغات الرسمية والألفاظ العلمية والمصطلحات التكنولوجية.

8- نظريات الدراسة:

أ- نظرية سياق الحال Context theory:

لقد تبنى فيرث نظرية سياق الحال الذي جاء بها مالينوفسكي، لكن (فيرث) لم يكتف بما ذهب إليه مالينوفسكي بل تعداه إلى دراسة اللغة من خلال مستوياتها لتكتمل دراسته الدلالية، حيث يرى أن الخلفية الثقافية الأصلية للمشاركين فى الحوار ترتبط بسياق الحوار وخبرتهم وتجاربهم ، فكل شخص يحمل معه ثقافته، وجزءًا كبيرًا من واقعه الاجتماعي أينما ذهب . (بصل, محمد إسماعيل; بلة, فاطمة;، 2014، صفحة 5)

للذلك يُعد فيرث من أشهر علماء نظرية سياق الحال الذين أوضحوا قيمة السياق وأهميته فى فهم الدلالة ، فلقد ربط بين لغة الفرد والظروف الاجتماعية والثقافية التى يمر بها مجتمعه ، لذلك يعرف سياق الحال بأنه دراسة اللغة بوصفها أداة اجتماعية فى المجتمع يستعملها الأفراد بقصد تحقيق أهداف وأغراض معينة (بوشته, عمر;، 2018، صفحة 62) ، وذلك من خلال وظيفتها الاجتماعية ، حيث صرح فيرث أن دلالات الألفاظ لا يتم اكتشافها إلا عن طريق وضعها في أكثر من سياقات مختلفة. (لمياء، 2020) ، كما أشار فيرث إلى أن السياق هو جملة العناصر المكونة للسياق الكلامى، ومن هذه العناصر (شخصية المتكلم والسامع ، وتكوينهما الثقافى، وشخصيات من يشهد الحديث غير المتكلم والسامع ، والعوامل والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة ، والسلوك اللغوي لمن يشارك فى السياق الكلامى) (بوشته, عمر;، 2018، صفحة 58) ،

ولقد تجسدت هذه النظرية عند فيرث بنظرته إلى ألفاظ اللغة ودلالتها التى هى حصيلة السياق والموقف ، فالجمل تكتسب دلالتها في النهاية من خلال ملابسات الأحداث والتغيرات والظروف التى تحيط بالأفراد ، وهذا السياق هو العناصر المكونة للسياق الكلامي أو للحالة الكلامية ، والتى من أهمها (الحقائق المتعلقة بالمشاركين في الحدث اللغوي ، و

الأحداث اللغوية نفسها ، والأمور المادية التي لها صلة مباشرة بالحدث اللغوى، وأثر العبارات اللغوية المنطوقة) (عماش, أحمد كاظم; حاتم, رياض حمود;، 2016، صفحة 135).

وتتمثل أهمية نظرية سياق الحال في عنايتها بالشق الاجتماعي لدلالة اللفظ ؛ لأن إجلاء المعنى على المستويات اللغوية لا يعطينا إلا معنى المقال أو(المعنى الحرفي) وهو معنى فارغ من محتواه الاجتماعي والثقافي منعزل عن العناصر التى تفيد في تحديد المعنى، ومن ثم فإن المعنى الدلالي يشمل جانبين ، أولهما : يتمثل في (المقال) ، والآخر في (المقام) أو سياق الحال ؛ لذلك اهتم اللغويون المحدثون بأهمية سياق الحال في فهم النصوص اللغوية المنطوقة والمكتوبة، ولكنهم يحذرون من المغالاة والمبالغة فى ذلك ؛ لأن السياق من وجهة نظرهم ليس مقصورًا على معناه التقليدي ولكن لابد أن يتضمن السياق اللغوى للكلمة وموقعها داخل ذلك السياق (الشيخلي, خالد عبود حمودى;، 2006، صفحة 5 ، 6) ؛ لذلك ينقسم السياق عند علماء اللغة الغربيين وعلى رأسهم " فيرث" إلى : "السياق اللغوي "، و " سياق الموقف " ، وقد أضاف إليهما أحد أتباعه وهو " جون ليونز" السياق الثقافي . " (صالح, محمد سالم;، 2007، صفحة 3)

من هذا المنطلق اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية سياق الحال كأحد منطلقاتها النظرية حيث ترصد الألفاظ والتعبيرات الجديدة التى طرأت مصاحبة للكورونا ، والتى برزت فى لغة حياتنا اليومية منذ بداية الوباء وخلال مراحل انتشاره ، وإبراز دلالاتها ، والمواقف او الظروف التي صاحبت ظهورها ، وبخاصة وأن تلك النظرية تؤكد ربط الألفاظ اللغوية ودلالتها بالسياق التى تعبر عنه وهو يمثل أحد الطرق التى تعالج بها اللغة تطور الألفاظ وتغيرها ومرونة اللغة أيضًا، فضلاً عن أنها تسهم فى تحديد أكثر مجالات الحياة اليومية التى انتشرت خلالها هذه الألفاظ والتعبيرات الجديدة المصاحبة للجائحة، وذلك لأن تلك النظرية تهتم بالشق الاجتماعي لدلالة اللفظ ، والعناصر المكونة للسياق الكلامي ، والتى من أهمها (الحقائق المتعلقة بالمشاركين في الحدث اللغوي، والأحداث اللغوية نفسها ، والأمور المادية التي لها صلة مباشرة بالحدث اللغوى، وأثر العبارات اللغوية المنطوقة) ؛ لذلك تحاول الدراسة من خلالها إلقاء الضوء على التداعيات الناجمة عن استخدام الألفاظ

المستحدثة المصاحبة لكورونا داخل لغة حياتنا اليومية ، منذ بداية ظهور وباء كوفيد-19 ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها .

ب- النظريــة النظاميــة الوظيفيــة لهاليــداي Halliday's Systemic Functional Linguistics Theory. :

لقد اختلفت المصادر فى وصف " **النظريــة النظاميــة الوظيفيــة لهاليــداي** " حيث أن بعض المصادر أطلقت عليها أنها **نظريــة** لغوية تقدم رؤية شاملة وتقدم مبادئ وقواعد وفرضيات عن طبيعة ووظائف وتنظيم اللغة ، بينما البعض الآخر وصفها بأنها **اتجــاه** يتبع منهجًا معينًا لتحليل اللغة في سياق استخدامها وإبراز دورها في التواصل ، ومن ثم سوف يعتمد عليها البحث بوصفها **نظريــة واتجاهاً وذلك يتضح فى الآتي: (أولاً:** بوصفها **نظريــة** حيث يوضح من خلالها كيف أن اللغة تؤدي وظائفها المتنوعة فى ظل التغيرات المجتمعية التي طرأت على المجتمع نتيجة لأنتشار وباء كورونا وبخاصة أن لغة الحياة اليومية تتصف بمرونتها ، **ثانيًا** : بوصفها **اتجاهًا** حيث يكشف من خلالها تحليل الألفاظ الجديدة المصاحبة لسياق كورونا وإبراز مصاحبتها اللغوية ودلالاتها داخل الاتصال والتفاعل اليومي) .

لقد وصف الـلغوي البريطانى(مايكل ألكسندر كيركوود هاليداي) اللغة على أنها نظام سيميائي ، ومصدر منهجي للمعنى ، وذلك فى ظل تطويره للنموذج اللغوى الوظيفي النظامى ، والذي يطلق عليه القواعد الوظيفية النظامية(Michael Halliday, n.d.) ، حيث أصبح هدفها الأساسي الاهتمام بالعلاقة بين اللغة والبيئة الاجتماعية " ، وذلك من خلال كونها علمًا لغويًا له القدرة على تطبيق المبادئ اللغوية لحل المشكلات الاجتماعية فى المجتمعات المتنوعة . (Perales-Escudero, Moisés Damián;, 2018, p. 1)

ومن ثم أسس هاليدى نظريته على عدد من **المبادئ** ، يتمثل أهمها فى:

1- اللغة هي نظام من العلامات الاجتماعية ،ومكون أساسي فى نظام المجتمع وسلوكه ، ويحمل هذا المكون فى طياته المعانى المشتركة بين أفراد المجتمع ؛ لذا يركز هاليداي على دراسة اللغة كونها أداة للتواصل الاجتماعى .

2- المعنى واستكشاف سماته والوظائف التى تنبثق منه يعد الهدف الأسمى لهذه النظرية ، فاللغة بقواعدها هى المصدر الأساسي لصناعة المعنى وإنتاجه ، وقواعد اللغة يجب تفسيرها من خلال ربطها بالمعانى التى تؤديها ، ويعبر عنها أفراد المجتمع ، فتنظيم عناصر اللغة التركيبية مرتبط ارتباطًا وثيقًا بما تحمله من معان ؛ ولهذا توصف هذه النظرية بأنها مؤسسة دلاليًا.

3- النظرية الوظيفية النظامية تجعل من النص ركيزة أساسية ، حيث يعرفه هاليداي بأنه كل منطوق أو مكتوب يحمل بين طياته دلالة الألفاظ .

4- يحتل السياق مكانة مهمة فى تلك النظرية ، حيث إن اللغة لا يمكن فهمها وتفسير وظائفها إلا من خلال استجلاء سياقاتها الاجتماعية والثقافية ، وتأتى أهمية السياق أيضًا من حيث كون اللغة تولد داخل سياق معين يحيط بها ويحتضنها ؛ ولقد حدد هاليداى ثلاثة أبعاد يمكن من خلالها تحديد سياق اللغة ، تتمثل فى: (أ-المجال: ويقصد به موضوع النص ومجاله وطبيعة النشاط الاجتماعى المحيط باللغة ، ب-نوع المشاركة: والمراد به طبيعة العلاقة بين المشاركين في السياق وأدوارهم الاجتماعية ، ج-الصيغة: وهى الوسيلة التى يتحقق من خلالها الهدف من استخدام اللغة). (الفريدى, طارق بن ربيع;، 2021، صفحة 421 ، 422 ، 423)

وبما أن هاليداى عرف اللغة بأنها نظام بين أنظمة المجتمع تقوم بتكوين ثقافته والتعبير عنها ، وأن كل نظام داخل المجتمع يؤدي وظيفته المنوط بها ؛ لذلك اهتم هاليداى بالوظائف الاجتماعية للغة وكيفية تأديتها ، استنادًا إلى أن المعانى الكامنة فى ألفاظها تتضمن عددًا ضخمًا من الإمكانيات التى يمكن تجميعها فى مجموعة من الاختيارات تنسجم مع الوظائف الأساسية للغة . (نحلة, محمود أحمد;، 2001، صفحة 51 ، 52) ، وتلك الوظائف تتمثل فى :

1-الوظيفة النفعية والفكرية: تلك الوظيفة التى من خلالها يتمكن المتحدث من التعبير عن خبراته الفكرية بالواقع الداخلى ، وذلك لأن اللغة تعبر عن المحتوى وتوصيل المعلومات بشكل واضح وفعال ، ويتم تأكيدها بسهولة حتى تتضمن سرعة فهمها كما يمكن من خلالها

أن يعبر الفرد عن ذاته وهويته ، ومن ثم أطلق عليها الوظيفة النفعية". (بوشته, عمر;، 2018، صفحة 42)

2-الوظيفة التبادلية التفاعلية: تلك الوظيفة التى تؤسس من خلالها العلاقات الاجتماعية ، وتستمر من خلال ابتكار أدوار اجتماعية جديدة ، حيث يتم من خلالها تبادل الخبرات والمنافع بين شخص وآخر ، ومن ثم تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي من خلال تأدية هذه الوظيفة التى تصف الإنسان بأنه كائن اجتماعي يستخدم اللغة ويتبادلها في المواقف الاجتماعية المختلفة وتبدو تلك الوظيفة واضحة من خلال التواصل الذى يضمن القدرة على تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد والتفاوض ؛ للوصول إلى اتفاقات في المواقف التي تتطلب التفاوض. (بوشته, عمر;، 2018، صفحة 42)

3- الوظيفة الشخصية: تتحق تلك الوظيفة في قيام اللغة بإنشاء العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها ، وذلك من خلال نظام الخطاب أو الحديث الذي من خلاله يستطيع الفرد أن يعبر عن آرائه الفريدة ومشاعره ، لذلك يتمكن الفرد من خلال استتخدام الألفاظ اللغوية أن يثبت هويته وكيانه الشخصي ، ويقدم أفكاره إلى الآخرين.

4- الوظيفة الاستكشافية: بعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به يستخدم اللغة لاستكشاف هذه البيئة وفهمها ، وهي التي يمكن أن نطلق عليها الوظيفة الاستفهامية ، حيث تعنى أن الفرد يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها في بيئته حتى يستكمل النقص في معلوماته عنها.

5-الوظيفة التخيلية أو الترفيهية: تسمح اللغة للفرد بالهروب من الواقع عن طريق وسيلة من صنعه ، وتتمثل فيما ينتجه من أشعار في قوالب لغوية تعكس انفعالاته وتجاربه وأحاسيسه ، كما يستخدمها الإنسان للترويح والتغلب على صعوبة العمل وإضفاء روح الجماعة، كما هو الحال في الأغاني التي يرددها الأفراد في الأعمال الجماعية أو عند التنزه.

6-الوظيفة الإخبارية(الإعلامية): من خلال الوظيفة الإخبارية يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة إلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية خصوصًا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة ، وهذه الوظيفة تتصف بأنها تأثيرية أو إقناعية ، ويهتم بها الإعلام ومتخصصو العلاقات

العامة لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة ، أو العدول عن أداء سلوكي غير محبذ اجتماعيًا، ويستخدم في ذلك الألفاظ المحملة انفعاليًا ووجدانيًا. (يوسف, جمعة سيد;، 1990، صفحة 20 ، 22)

وبناءً على ذلك تُعرف "الوظائف اللغوية"، بأنها أدوات لغوية تستخدم لتحقيق أغراض معينة للأفراد داخل مجتمعهم (المنيزل, تمام حمد;، 2020، صفحة 28) ، وتحقق الهدف من الحوار والتفاعل الاجتماعي ، وتركز على دراسة الأنظمة اللغوية التي يستخدمها أفراد المجتمع لتحقيق أغراضهم ، مثل الانتماء الاجتماعي والتعليم والإقناع وغيرها، وتشمل هذه النظرية دراسة الأنماط اللغوية المختلفة وعلاقاتها بالألفاظ التى يستخدمها المتحدثون والسياقات الاجتماعية والثقافية التي يتفاعلون من خلالها، حيث إن نظام اللغة ينتج ألفاظًا ذات معنى داخل السياقات المختلفة ، وذلك بدوره يؤثر فى النظام اللغوى ، الذي يتعرض للتغير أثناء تفاعل اللغة مع أحداث البيئة الاجتماعية والثقافية و التغيرات المصاحبة لها ، ومن ثم لا يتم إنشاء مجموعة من الألفاظ المنطوقة والمكتوبة التي تحدث في بيئة اجتماعية وثقافية غير واضحة ، حيث إن الوسيط بين نظام اللغة واللفظ (المنطوق أو المكتوب) هو السياق. (Shore, Susanna Sandra;, 2015, p. 62)

ومن ثم تُعد الركيزة الأساسية لنظرية اللغويات النظامية الوظيفية هي كون التوجه الوظيفي ليس بمعزل عن التوجه الاجتماعى ، بل لابد من دمجهم معًا مع الاهتمام بالظواهر الدلالية (هاليدى, مايكل;، 2001، صفحة 104) ؛ لذا تربط اللغة بالوظيفة التى تؤديها من جانب ، وبالبيئة الاجتماعية وتضافر عناصرها من جانب آخر (أحمد, يحيى;، 1989، صفحة 640 ، 641).

لذلك يربط (هاليداي) بين النظام اللغوي وكيفية توظيف هذا النظام لأداء المعاني، فى إطار يتم من خلاله الكشف عن الألفاظ المتاحة أمام المتكلم، أي ربط اللغة بالوظيفة التي تؤديها ، وذلك لايتم إلا من خلال السياق الاجتماعي (عماش, أحمد كاظم; حاتم, رياض حمود;، 2016، صفحة 135) .

ويمكن الاعتماد على هذه النظرية فى الدراسة الحالية من خلال تأكيد أن اللغة تؤدى وظائف معينة داخل المجتمع ، تمكنها من ابتداع ألفاظ جديدة واستحداث أخري تواكب

التغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تعرض لها المجتمع بعد انتشار جائحة كورونا ، كما تشير تلك النظرية إلى أن اللغة تتطور وتتغير باستمرار لتلبية احتياجات المجتمع، وأن تطور اللغة يتأثر بالتغيرات الاجتماعية والثقافية الاقتصادية والسياسية التى يتعرض لها المجتمع ، لذلك يمكن من خلالها الكشف عن التغيرات المجتمعية الناجمة عن فيروس كورونا ، والتى بدورها أدت إلى ظهور المصطلحات المستحدثة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية ، وفهم كيفية استخدام اللغة لنشر الرسائل وتأثيرها فى المجتمع ، وأن التغيرات اللغوية ناجمة عن احتياجات مستخدميها ، حيث يربط هاليداي بين اللغة وكيفية توظيفها لتؤدى الدلالات المنوطة بها في الحياة اليومية ، وكيفية تحقيق الأهداف الوظيفية المختلفة من خلالها مثل التواصل ، والإقناع ، والأخبار ، والترفية ، لذلك يمكن من خلالها توضيح دور كل من وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ والتعبيرات الجديدة التى ظهرت منذ تفشى وباء كورونا فى اللغة اليومية لأخبار أفراد المجتمع بتطورات انتشار الوباء ، وإقناعهم بأهمية اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا ، والترفيه عنهم فى أوقات الحظر والإغلاق .

بعد استعراض الجزء السابق من البحث والذي يتضمن (مقدمة البحث ، والمشكلة ، والأهمية ، وأهداف وتساؤلات البحث ، والدراسات السابقة ، مفاهيم البحث) سوف يعرض الجزء التالي لمحاور البحث التالية والتي تضم للموضوعات والقضايا المتضمنة فى البحث وهي: طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا داخل لغة حياتنا اليومية ، وما دلالتها ، وما مصاحبات ظهورها ، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الناجمة عن فيروس كورونا والتى بدورها أدت إلى ظهور المصطلحات الجديدة المصاحبة لكورونا فى لغة الحياة اليومية داخل مجالات الحياة اليومية المتنوعة ، بالإضافة إلى توضيح دور كل من وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ والتعبيرات الجديدة لكورونا فى لغة الحياة اليومية ، والتداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ

داخل لغة حياتنا اليومية ، منذ بداية ظهور وباء كوفيد-19 ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها.

<u>- طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة لكورونا داخل لغة حياتنا اليومية ، و دلالتها ، و مصاحبات ظهورها.</u>

تتميز اللغة وبخاصة لغة الحياة اليومية بأنها ليست ثابتة بل هي تتطور وتتغير وفقًا لتطور وتغير أفكار وحياة أفراد المجتمع ، وذلك لأنها تعبر عن أغراضهم وتلبي احتياجاتهم وثقافتهم ومن ثم فهى فى تطور دائم ؛ ليستوعب قاموسها ما يستجد من أفكار وآراء وتطلعات وتغيرات تطرأ على الحياة اليومية.(محمد, مجدى أحمد إبراهيم;، 2022، صفحة 112) وذلك وفقًا لما تتميز به مرونة تساعدها على تغير ألفاظها لتؤدي أدوراها الوظيفية عبر مستوياتها المختلفة ،حيث يؤكد "فيرث" وهو أحد علماء **نظرية سياق الحال** –وهى إحدى نظريتي البحث –أن اللغة عملية اجتماعية أو نشاط اجتماعي يقوم بدوره من خلال الوظائف اللغوية التى تعبر عن معانى الألفاظ على جميع المستويات(الصوتي – والصرفى " المورفولوجى" – والنحوي " التركيبى" – والدلالي) ، وربطها بالسياق (بوشته, عمر;، 2018، صفحة 62) ؛ ومن ثم أدى السياق الجديد وهو التغيرات التي طرأت علي المجتمع بسبب فيروس كورونا إلى ظهور ألفاظ وعبارات وتعبيرات جديدة مبتكرة، وتغيير دلالات لبعض الألفاظ القديمة أو اقتراض كلمات وتعابير من لغات أخرى لتعبر عنه وعن تداعياته.

وذلك بدوره أدى إلى زيادة الثراء اللغوي وعزز من قدرة المتحدثين على التعبير عن الأفكار والمفاهيم بطرق متنوعة ، لذلك يركز البحث على التغير الذي حدث على المستوى الدلالى للغة بسبب تفشى وباء كورونا ، والتطور اللغوي على المستوى الدلالى لا يعني – اندثار الدلالةً القديمة للمفردة بل قد تبقى كما هي، ولكن قد يقل استعمالها، أوقد تندثر تمام ، حيثِ يكون استعمال الدلالة الجديدة أجود. (فجال, محمد بن محمود;، 2016، صفحة 509)

لذلك انقسمت الألفاظ التي ظهرت داخل لغة الحياة اليومية نتيجة لتفشى جائحة كورونا إلى :

1- ألفاظ جديدة لم تكم موجودة من قبل داخل لغة الحياة اليومية ، لاستيعاب الأحداث الجديدة الناتجة عن انتشار وباء كورونا مثل(كورونا، وكوفيد- 19 ، ومسحة ،وجرعة ، ومخالط ،و إصابة ،و لقاح ، وجائحة) .

2- ألفاظ اكتسبت دلالات جديدة ولكنها كانت موجودة من قبل أى حدث لها تحول دلالي مثل (الحجر الصحى الذاتى ، حظر التجوال ، العزل المنزلى ، مسافة آمنة ، الإجراءات الاحترازية) (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020، صفحة 1069)

3- ألفاظ إنجليزية معربة تُستخدم فى بعض السياقات لتخدم وظيفة الحفاظ على سلامة الناس وإطلاعهم على أخبار الفيروس القاتل وإضفاء الفكاهة التى تساعد في التغلب على التعب والخوف الناجم عن خطر الإصابة بالوباء مثل مصطلح (covidiot كوفيدت) وهى تعنى أولئك الذين لا يتبعون البروتوكولات الصحية التى أصدرتها منظمة الصحة العالمية لمواجهة وباء كورونا. (Mweri, Jefwa;, 2021, p. 39)

4- ألفاظ نُقلت دلالتها مثل لفظ(الجيوش البيضاء) ، حيث انتقل لفظ الجيوش من الدلالة على المجال العسكري للدلالة على المجال الطبى بمعني العاملين فى القطاع الطبي لتخفيف أعراض كورونا .

5- والبعض الآخر من الألفاظ حدث له رقى دلالى مثل لفظ (سلبي) ، وهى من الألفاظ التى تصف نتيجة الفحص الطبي عن الإصابة بالفيروس حيث تدل على الخلو من الفيروس والنجاة من الإصابة به ، لذلك جملة (نتيجة الفحص سلبي) أو(سلبي كورونا) تؤدي إلى إدخال السرور . على عكس لفظ إيجابي الذي حدث له إنحطاط فى الدلالة وهى من الألفاظ التى تصف نتيجة الفحص الطبي عن الإصابة بالفيروس حيث تدل على الإصابة بالفيروس ، لذلك جملة (نتيجة الفحص إيجابي) أو(إيجابي كورونا) تؤدي إلى إدخال الحزن والخوف والقلق .

6-كما حدث إنحطاط فى الدلالة لألفاظ أخري ، مثل لفظ (خالط) الذي كان يدل على المعاشرة والمشاركة والامتزاج ولكن بانتشار جائحة كورونا انحطت دلالته وأصبح يدل على شبهة التقاط الفيروس من أحد المصابين به (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020، صفحة 1054) .

وبالإضافة إلى ما سبق فقد ظهرت المصاحبات اللغوية داخل لغة الحياة اليومية منذ بداية تفشى جائحة كورونا وأثناء مراحل انتشارها المختلفة والمصاحبات اللغوية تُعنى علاقات التجاور بين الألفاظ فى التعبير اللغوى أى تجاور لفظين إحداهما مع الأخري تجاورا مباشرا بغير فاصل؛ مثل تجاور الكلمتين اللتين تكون إحداهما صفة أو مضاف إليه ، غير أن مفهوم المصاحبة عند بعض اللغويين لايقف عند تجاور الكلمتين ، وإنما هو مجرد ظهور الكلمتين فى تركيب لغوي صحيح نحويًا ودلاليًا ، أى إن المصاحبة ارتباط الألفاظ بعضها ببعض فى السياق اللغوى وإن لم تتجاور تجاورًا مباشرًا . كما تعنى المصاحبة للارتباط الاعتيادى للفظ ما بألفاظ آخرى معينة دون غيرها بحيث يعملان بوصفها وحدة دلالية واحدة . (سليمان, محمود جلال الدين;، 2018، صفحة 290 ، 292)

و هذه المصاحبات تعبر عن الأهمية الزائدة للكورونا في النظرة اليومية وأثره في المجتمع ، حيث بدأت تظهر داخل التواصل اليومي مصاحبات تُعبر عن سياق تفشى وباء كورونا مثل لفظ كورونا وصاحبته ألفاظ (الجائحة، والوباء، والفيروس، والأزمة) ، بالإضافة إلى ألفاظ تعبر عن طرق الوقاية من الكورونا مثل الحجر ومصاحبته (الصحى ، المؤسسي / المنزلى / إجراءات / كسر) ، و لفظ الحظر ومصاحبته (أجواء / التجوال / الشامل / السفر/ الجزئي/ خرق) ، وأيضًا لفظ التباعد ومصاحبته (الاجتماعى ، والجسدى، والبدني) ، و لفظ المناعة ومصاحباته (انخفاض / ضعف / تقوية / الطبيعية) ولفظ الإجراءات ومصاحبته (الحجر / الاحترازية / الوقائية) ، ومصاحبات تعبر عن التغير الذي حدث فى مجال التعليم نتيجة لانتشار جائحة كورونا مثل لفظ التعليم ومصاحبته (الإلكترونى / عن بعد / الافتراضي) (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020، صفحة 1050 ، 1051)

لذلك تتبع أهمية المصطلحات المستوحاة من كوفيد-19 ، وانتشار استخدمها داخل الحياة اليومية من بعُدها العالمي حيث أصبح العالم بأكمله يتابع آخر التطورات المتعلقة بحالات فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم وهذا بدوره أدى إلى وجود متابعة مستمرة وتحديثات وتبادل للبيانات على المستوى العالمي مما أتاح للألفاظ المبتكرة والتعبيرات الجديدة اللغوية المشاركة والتمهيد لحالة الطوارئ الناجمة عن جائحة الفيروس التاجي المرتبطة بالتغيرات المادية، (Saleh, Al-Salman; Ahmad S., Haider ;, 2021, pp. 25 , 34) ومن

هنا أصبحت اللغة تؤدى وظيفتين من أهم وظائفها وهما(الوظيفة الأخبارية ، والوظيفية الترفيهية) حيث تنقل الإخبار والمعلومات عن جائحة الكورونا والوقاية من انتشار الفيروس فى جميع أنحاء العالم وتساعدهم على التخلص من الخوف والرعب الخاص بتفشى الوباء، وذلك وفقًا **للنظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** –وهى إحدى نظريتي البحث– التى أكدت أن اللغة تتطور استجابةً للمتطلبات المحددة للمجتمع الذي تُستخدم فيه ، وتعكس جوانب السياق الذي تعبر عنه (Bakuuro, Justine;, pp. 211 , 213) ، ومن ثم تتغير الألفاظ اللغوية لتلائم احتياجات مستخدميها والسياق الاجتماعي التى تعبر عنه وذلك من خلال إنشاء ألفاظ تلائم التغير الاجتماعى والثقافي الذي تعرض له المجتمع منذ بداية جائحة كورونا لإخبار أفراد المجتمع بكافة المعلومات الخاصة بجائحة كوفيد–19. (Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;, 2021, p. 121)

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن جائحة كورونا أثرت بشكل واضح على لغة الحياة اليومية حيث ظهرت ألفاظ ومصطلحات جديدة لوصف الظواهر الجديدة المرتبطة بالوباء ، وانقسمت تلك الألفاظ إلى (ألفاظ جديدة ، وألفاظ ذات دلالة جديدة ، وألفاظ انحطت دلالتها ، و أخري ارتقت دلالتها) والذي ساعد على ذلك هى مرونة اللغة وديناميكيتها التى بدورها أدت إلى الثراء اللغوي المصاحب لكورونا وعزز من استخدامه داخل لغة الحياة اليومية ، كما ساعد على تعزيز القدرة على الاتصال بفعالية بين أفراد المجتمع في ظل الظروف الجديدة التي يواجهونها.

–مجالات الحياة اليومية التي انتشرت خلالها الألفاظ المصاحبة لجائحة كورونا.

لم يكن ظهور جائحة كورونا وانتشارها فى العالم موضوعًا علميًا خالصًا ، بل كانت موضوع جدل واسع بين الحكومات ومجتمعاتها ، وبين أفراد المجتمع نفسه وداخل الأسرة الواحدة حيث إن ظهور هذه الجائحة وانتشارها أحدث تغيرًا اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا ، أدى إلى ظهور سياق تواصلي لغوي على الصعيدين الرسمي والعامي.(مشبال, محمد;، 2022، صفحة 249)

وذلك للتعبير عن التغيرات الجديدة التى أحدثها الوباء داخل عديد من مجالات الحياة اليومية ، والتى من أهمها المجال الطبي ، ثم يليه المجال الجغرافي ، ويليه المجال الاجتماعي

والمجال السياسي ، ثم يليهما المجال الإعلامي والمجال القانوني ، وذلك وفقًا للرسم البيانى التالي :

(الشمري, أحمد بن عواد بن سلامة العبدى;، 2022، صفحة 83)

ومن ثم يمكن القول بأن وباء كورونا يمثل لحظة مميزة للغاية في التاريخ العالمي ؛ لأن آثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والنفسية قد تركت بصمات واضحة على العالم بأسره ، حيث أدت العدوى الشديدة إلى إنهاء حياة الآلاف من أفراد المجتمعات ، وترك ملايين آخرين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي.

ومن ثم ظهرت العديد من الألفاظ الخاصة بكورونا فى العديد من مجالات الحياة اليومية ؛ ومن أهم هذه المجالات: أ- **المجال الطبي :** لقد أنتجت جائحة كورونا ظهور عديد من المصطلحات التى تتصل بشكل مباشر بالمجال الطبى تنقسم أيضًا إلى مصطلحات جديدة ، ومصطلحات سابقة استعملت في السياق الطبي الاجتماعى الجديد مما دفعنا إلى توصيف تأثير الأزمة العالمية الحالية فى استخدام اللغتين العربية والإنجليزية ، وذلك لأن أغلب المصطلحات الطبية مشتقة من اللغة الانجليزية ، ومع استمرار الجائحة بدأ استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية وذلك من خلال نشرها داخل المقالات المنشورة ،والتقارير الصحفية ، والأخبار ، والواقع الاجتماعى خلال فترة مقاومة انتشار المرض حيث ارتكزوا على علم الأوبئة ، وعلم العقاقير والأدوية والأعشاب، وعلم الفيروسات، في تأسيس هذه المصطلحات ودلالتها. (مزهود, سليم;، 2021، صفحة 76)

ومن أمثلة تلك المصطلحات الطبية التى انتشرت داخل المجال الطبي ، واستخدمت داخل لغة الحياة اليومية : (1-مصطلحات متعلقة بالفحوصات الطبية التي تم ممارستها لاكتشاف الإصابة بهذا المرض الخطير مثل" فحص كورونا، ومسحة الأنف" (عابد, أبرار

غازي;، 2020، صفحة 9) ، 2- مصطلحات متعلقة باللقاحات التى ظهرت أثناء تفشى الجائحة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا مثل " فايزر ، أسترازينكا ، سينوفارم ، جونسون" ، 3- مصطلحات خاصة بإجراءات الحماية من فيروس كورونا ومن أمثلة تلك المفردات" التباعد الاجتماعى أو الجسدى" والذي يعزز أهمية ذلك المصطلح أن الفيروس ينتقل بسهولة من خلال الرذاذ الناتج من السعال والعطس في الهواء، وقد ينتقل عن طريق المصافحة أو لمس الأسطح المشتركة. (محمد, مجدى أحمد إبراهيم;، 2022، صفحة 117) ، وهنا ظهرت مصطلحات دقيقة بخصوص المبادئ الاحترازية، وأبرزها " مصطلح التعقيم، والتطهير" ويقصد بهم المواد الصحية التي يجب على الأشخاص استخدامها أثناء أنشطتهم وممارساتهم اليومية لتقليل فرصة الإصابة بالعدوى مثل الكحول ومعقم اليدين . (مزهود, سليم;، 2021، صفحة 82) .

ب- المجال الاقتصادى : لقد أدت جائحة كورونا إلى تغيرات ، وتلك التغيرات أغلب تأثيراتها سلبية وبخاصة على (قطاع العمل ، والدخل القومي) حيث أدت أزمة كورونا إلى ركود اقتصادي ، وذلك وفقا لما أعلنه صندوق النقد الدولي في أول أبريل عام 2020 ، أن كورونا انعكست سلبيًا على معدلات النمو المتوقعة لكافة دول العالم، وذلك بسبب الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها للسيطرة على الفيروس من حظر تجول جزئي ، وتخفيض أعداد العاملين بالمنشآت ، وتوقف بعض الأنشطة الاقتصادية ، وعودة بعض العاملين بالخارج، وتراجع حركة التجارة الخارجية السلعية والخدمية و حركة التجارة الدولية (عبود, سحر; مليجي, أسماء;، 2020، صفحة 10 ، 16) .

بالإضافة إلى ماسبق لقد أدى ظهور اللقاحات الخاصة بكورونا إلى تنافس وصراع جديدً بين القوى الاقتصادية الكبرى، للإنتاج أو التصدير أو التوزيع، وظهرت ثنائية متناقضة بين (دبلوماسية اللقاحات، وحرب اللقاحات)، وثنائية أخرى (عالمية اللقاحات، وقومية اللقاحات ، واحتكار اللقاحات) ، حيث نشبت حرب معلوماتيةً ودعائية بين الدول وشركات الأدوية الكبرى ، التي أصبحت محورًا اقتصاديا جديداً، يدخل فى جدلات قانونية وسياسية مع الدول، بسبب استغلال بعض الدول والشركات ظروف الجائحة وحاجة كل

المجتمعات للقاحات حيث ظهر نوع جديد من الأقتصاد وهو ما يمكن تسميت " اقتصادات اللقاحات" . (صلاح, على; ، وآخرون، 2022، صفحة 12)

ومما سبق يمكن القول بأن تأثير كورونا على المجال الاقتصاد العالمي والمحلى أدى إلى ظهور مفردات جديدة تعبر عن واقع الوضع الاقتصادي حيث ظهرت عديد من المصطلحات المصاغة داخل لغة الحياة اليومية والتى لها علاقة مباشرة بفيروس كورونا ويغلب عليها الطابع الاقتصادي ، مثل (تخزين البضائع ، والمخزون الاستيراتيجي ، والشراء أون لاين ، وركود اقتصادي ، والتسويق المنزلى ، ونقص فى الغذاء ، والمخزون الاحتياطى) .

ج- **المجال التعليمي والثقافي** :إن **المجال التعليمي** هو أحد المجالات التي تميزت بعدد كبير من الكلمات والعبارات الجديدة التي تم إنتاجها نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا مثل (التعليم عن بعد أو الفصول الافتراضية أو الإنترنت عبر الفصول الدراسية) وذلك بسبب غلق المدارس والجامعات بوصف إجراءً احترازيًا للوقاية من انتشار الوباء تبعًا لسياسة التباعد الاجتماعى حيث بدأت المدارس والجامعات فى تقديم الدروس عبر الإنترنت والمنصات التعليمية ، فتشكلت الحياة الافتراضية الطبيعية القائمة على الانترنت، وأصبح هناك حديث عن عالم افتراضي يمكن من خلاله التعلم وتلقى الدروس والمحاضرات (صلاح, على; ، وآخرون، 2022، صفحة 12 ، 13) .

بالأضافة إلى أن جائحة الكورونا أثرت بشكل سلبي على التلاميذ ، الذين يواجهون محدودية في الظروف الاقتصادية . وذلك بسبب تكفلهم الإمكانيات المادية لاستمرارية التعيلم فى المنزل ، وذلك أدى إلى إضافة عبء على الآباء والأمهات الذين يتعين عليهم إيجاد حلول لتوفير إمكانيات التعليم عن بعد ، بالإضافة إلى أن تقييم الطلاب من خلال الأبحاث وإلغاء فصل دراسى كامل أدى إلى انتقال الطلاب إلى الصف التالي وهم لايمتلكون ما يكفى من المعلومات الدراسية للانتقال إلى ذلك الصف .

أما على **المستوي الثقافي** يمكن القول بأنه إذاكانت اللغة هي مرآة لثقافة المجتمع كونها تعبر عنها لذلك فهى تتمكن من التكييف مع الأحداث المجتمعية الطارئة لتعكس التغييرات

التي تحدث في الحياة اليومية وثقافة أفراد المجتمع ، لذلك كانت جائحة كورونا حافزاً لتغيير ثقافة المجتمع وبخاصة الثقافة الصحية (Mweri, Jefwa;, 2021, p. 37) .

وذلك ساعد على نشر مصطلحات جديدة لتوعية أفراد المجتمع بخطر الإصابة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية تم تبنيها من قبل المجتمع حيث ساعدت على التواصل بشكل فعال أثناء انتشار الوباء ومكن الأسر والأفراد من تغيير العادات والتقاليد الخاصة بالثقافة الصحية أثناء انتشار الجائحة وذلك من خلال الامتثال لتصائح منظمة الصحة العالمية وتعليمات وزارة الصحة في مكافحة انتشار الفيروس ونشرها داخل الحياة اليومية . (Sawe, Angela Jepkemboi;, 2022, p. 1)

د- المجال السياسي: لقد تسبب الظهور المفاجئ لفيروس كورونا في حدوث حالة طوارئ حول العالم ، وأعلنت معظم الدول المصابة بهذا المرض حالة تأهب مساوية لما هو عليه في زمن الحرب ، حيث كان ينظر إلى هذا الفيروس على أنه عدو يريد غزو الإنسان ، وإنهاء حياة جميع سكان العالم دون أي تمييز مكاني أو عرقي أو ديني .هذا الوضع الخطير الذي يواجه الحكومات أنتج عديدًا من المصطلحات التي تشير إلى الحرب خلال هذا الوباء المميت حيث تكررت بعض الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية لتعبر عن هزيمة الوباء بدلًا من علاج المرض ، ومن أمثلة تلك الألفاظ (حرب كورونا لوصف حالة الإنذار والخطر الذي يسببه كورونا ، والجيش الأبيض لوصف الأطباء وجميع العاملين في القطاع الصحي). (محمد, مجدى أحمد إبراهيم;، 2022، صفحة 121)

والجدير بالذكر أنه عندما انتقل فيروس كوفيد-19 إلى أوروبا بدأت سيطرة ألفاظ الحرب على لغة الخطاب السياسي حيث أعلن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي: «إننا في حالة حرب» ومن بعده تبنَّت كلُّ وسائل الإعلام الإيطالية والأوروبية – على اختلاف توجهاتها السياسية – «لغة الحرب»، التي صارت اللغة الوحيدة التي يتحدّث بها الجميع.. (المعيوف, سلمان;، 2020)

وبالإضافة إلى ذلك أدى انتشار الفيروس إلى ظهور العنصرية و العُنف العُنصري الذي استهدف المجتمعات الأسيوية في مختلف أرجاء العالم؛ ففي الولايات المتحدة وكندا أفاد الأمريكيون الأسيويون أنهم تعرضوا للبصق والتهديد والصراخ في وجوههم في كافة الشوارع،

كما أبلغوا عن 650 هجومًا عُنصريًا في أسبوع واحد وفقًا لمجلس أسيا والمحيط الهادئ للسياسات والتخطيط وفي اليابان تصدر هاشتاج عدم الترحيب بالصينيين داخل منصات التواصل الاجتماعي ؛ وفي هونج كونج رفض مطعم للوجبات اليابانية تقديم خدماته للصينيين؛ وفي كوريا الجنوبية علَّق أحد المطاعم على مدخلة لافتة كتب عليها «غير مسموح للصينيين»؛ وفي ألمانيا نشرت مجلة ((ديير شبيغل Der Spiegel)) غُلافًا عُنصريًا مثيرًا للجدل يحمل عبارة (الفيروس صُنع في الصين) .(عثمان, صلاح;، 2020، صفحة 6)

هـ- **المجال الاجتماعى** : لقد أدت جائحة كورونا إلى اختفاء جميع أشكال التجمعات البشرية خارج إطار الأسرة، وتعايش المجتمع لصالح الانكفاء على الذات حيث حدث تبدل سريع فى العادات اليومية والأعراف الاجتماعية ذات الثبات النسبي، مثل العلاقات بين الجيران، واحترام كبار السن، وحفظ المسافات الاجتماعية، والكرم والضيافة، وغيرها. وما يأخذه المريض من تدابير يومية لحفظ نفسه وأهله من المرض ؛ خوفًا من الوصمة الاجتماعية التي تتربص به، مما جعل بعضهم يخفون حقيقة مرضهم. (المكاوى, أسماء حسنى;، 2020، صفحة 12)

وبالأضافة إلى إن الجائحة ساعدت فى إعادة الألولويات الاجتماعية ، حيث تصدرت قيم المسئولية المجتمعية وحفظ النفس والتضامن الاجتماعى عبر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ، وتصريحات المسؤولين، حيث أصبح التباعد الاجتماعى، خلقاً اجتماعيًا وسلوكًا لتحقيق قيمة المسئولية الفردية تجاه المجتمع والآخرين ۔. (المكاوى, أسماء حسنى;، 2020، صفحة 25)

وبوصف اللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر وظائفها التفاعلية وفق التحولات المجتمعية ، فيمكن ملاحظة أن منذ بداية الجائحة وأثناء انتشارها برزت تعبيرات ومفاهيم جديدة فى المجتمعات عند التعامل اليومي مع الجائحة وفهمها والتكيف مع تدابيرها المفروضة على المستوي الفردي الجمعي، مثل (التباعد الاجتماعى، والحجر الصحي، والعزل المنزلى،وعودة الحياة الطبيعية،.. وغيرها) والتى يمكن من خلالها فهم التمايزات الاجتماعية، ومستوى الوعي الصحي، وآليات التعامل مع المرض، واستراتيجيات التكيف

وطـرق التعامـل معهـا، كمـا تكشـف عـن تفشي الخرافـات والأفكـار الزائفـة حـول المـرض (المكاوى, أسماء حسنى;، 2020، صفحة 11) .

ومما سبق يمكن القول بأن الأسباب التى دفعت أفراد المجتمع لأستخدام ألفاظ كورونا داخل لغة الحياة اليومية تعددت واختلفت وفقًا للسياقات والمواقف الاجتماعية ومن أمثلة تلك المواقف: (1- الإجبار: حيث قامت الحكومات والمؤسسات بإجبار أفراد المجتمع على إتباع سياسات وإجراءات ترجمت فى صورة ألفاظ جديدة تساعد فى التصدي للجائحة ، ومن أمثلة تلك الألفاظ ("الإغلاق الصحي، وتزعم الحالة الطارئة ، والتعاون الدولي) ، 2- التأقلم: كان استخدام الألفاظ الجديدة يساعد على تأقلم أفراد المجتمع مع الأوضاع الجديدة والتعبير عن مشاعر الخوف من الأزمة ، 3- التوعية: وذلك لنشر أهمية اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من العدوى بكورونا وتأكيد أهمية التصدي لها لعودة الحياة الطبيعية ، 4- توضيح الأخبار والمعلومات : الألفاظ الجديدة المتعلقة بالكورونا كانت مهمة لتوضيح الأزمة الصحية العالمية ، وتصنيف تلك الأزمة ، 5- تأكيد على أهمية تغيير العادات اليومية وترجمتها فى مصطلحات وعبارات معبرة عنها ، 5- تأقلم أفراد المجتمع على الأوضاع الجديدة ، وتعزيز التواصل الإلكترونى اليومي من خلال اللغة المعبرة عن هذه الأوضاع).

<u>- دور وسائل الاعلام فى نشر الألفاظ والتعبيرات الجديدة المصاحبة للكورونا في لغة الحياة اليومية.</u>

على الرغم من خبرة الإعلام في إدارة الأزمات؛ بوصفه مكونًا رئيسًا لاستراتيجية المواجهة وجسرًا حيويًا بين الحكومة والمواطنين ووسيلة مؤثرة في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام، إلا أن المشهد الإعلامي منذ بداية ظهور "وباء كورونا"، يختلف عن مرحلة ما قبل انتشاره ضمن الاعلام العابر للحدود ، لاسيما وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بعدما شلّ الفيروس قدرة الصحف الورقيّة على الصدور ، ولكنها خرجت مجتمعة فى وسائط الإعلام الجديد ، وتقنيات الاتصال الحديثة، لتدخل بقوة في ميدان المعركة المضادّة لكورونا (سعد, نادية;، 2020).

لذلك حرص الخطاب الاعلامى على تكرار مداخل تناول الجائحة وتنويعها ، وهو ما يتفق مع التجارب التي تفيد بأن من يتعرض لنفس المضمون بأكثر من أسلوب يكون أكثر

استعداد للاقتناع من أولئك الذين تعرضوا لنفس المضمون بنفس الأسلوب (ابراهيم, عبدالهلال عمران على;، 2020، صفحة 2603)، ولكن مع تصاعد أزمة كورونا لم يستمر الاعلام بوسائله المتعددة على وتيرة واحدة لاسيّما حيال الإجراءات الوقائية الحكومية ونظم الرعاية الصحية ، واتجاهات تعزيز مكانة الدولة القومية لصالح منحنى الانكفاء نحو الداخل ، وسط نقاش مسهب حول تأثير الفيروس على العالم بأكمله ، حيث وجدت أنماط مغايرة من التغطيات الإعلامية للوباء. (سعد, نادية;، 2020)

حيث منها من ركز على التناغم مع إجراءات الدولة المشددة للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها، وذلك من خلال إعلاء أهميتها وتناول بُعدها "الإيجابي" في توطيد أواصر التكافل الاجتماعي وتقوية العلاقة بين الدولة والمواطنين، واستلال التغطية الشمولية واستقاء المعلومات الدقيقة من مصادرها الرسميّة، وإفراد مساحات غير مسبوقة للمحتوى الصحيّ التوعويّ للالتزام بتعليمات العزل وسلوك التباعد الاجتماعي ووسائل النظافة وذلك من خلال الاستعانة بالمختصين ، ومنها من ركز على وإبراز دور الأطباء بوصفهم جنود الجبهة الأمامية لمواجهة العدو غير المرئي (وباء كورونا)، بعدما فرضت يوميات " الحرب الفيروسية " على وسائل الإعلام إعادة ترتيب أولوياتها، ولكن هناك البعض منها اكتفى بتغطية الرصد الكميّ دون النوعي، وتقديم جرعات خفيفة من التوعية والتثقيف، نظير ضعف الخطاب الإعلامي الصحيّ في مخاطبة كافة فئات الجمهور والتأثير فيها، مما أبعدها عن بلوغ المستوى المطلوب الذي يتفق مع أزمة كورونا (سعد, نادية;، 2020) .

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن وسائل الاعلام أسهمت بشكل كبير فى نشر الألفاظ المستحدثة داخل لغة الحياة اليومية ، حيث إنها تستخدم تلك الألفاظ في تغطيتها للأحداث ، وتعمل على تثبيتها في الذاكرة الجماهيرية من خلال توعيتهم بخطر الأصابه به وكيفية الوقاية منه، كما تستخدمها للتعبير عن الإجراءات الاحترازية والأوضاع الصحية الجديدة ، والممارسات والعادات الصحية الجديدة المتعلقة بالوباء ، وذلك بدوره أدى إلى تثبيت تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ، وتعزيز استخدامها على نطاق واسع وبشكل منتظم ، والتى من أمثلتها **(كوفيد-19:** وهو الرمز الرئيسِ لوباء كورونا ويستخدم بشكل واسع في الخطاب اليومي، **وعدوى الكورونا:** أي عدوى جديدة تسببها كورونا، **و الحصول على اللقاح:**

تستخدم للإشارة إلى عملية التطعيم ضد كورونا، **والحجر الصحي:** أي الإجراء الذي يطلب الإقامة في المنزل لمدة محددة، **و التعقيم والتطهير:** للإشارة إلى الإجراءات المتعلقة بتعقيم المناطق والأشياء للحفاظ على الصحة ومنع العدوى).

- – دور الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ والتعبيرات الجديدة المصاحبة للكورونا في لغة الحياة اليومية. :

لقد أدت جائحة كورونا إلى ما يمكن وصفه بأكبر وأسرع تحول رقمي ، إذ دفعت إجراءات الإغلاق للحد من تفشي الفيروس إلى اعتماد الدول والأفراد ، بشكل غير مسبوق على التكنولوجيات الرقمية وذلك لاستكمال الأعمال من المنازل ، (صلاح, على; ، وآخرون، 2022، صفحة 12) أثناء الحظر والإغلاق الجزئى التى ظهرت خلالها أشكال عديدة من الأمية التكنولوجية ، والفجوة الرقمية، داخل عديد من الأعمال البسيطة ، وذلك أدى بدوره إلى وقوع أصحاب تلك الأعمال ضحية للفقر والتهميش بسبب فرض الرقمنة فى ظل الكورونا على جميع الأعمال الكبيرة والصغيرة . (المكاوى, أسماء حسنى;، 2020، صفحة 16)

لذلك انتشرت الاختصارات اللغوية الجديدة وغير المألوفة داخل لغة الحياة اليومية مثل PPE الذي يشير إلى «معدات الوقاية الشخصية»(Personal Protective Equipment) ، والمقصود بها المعدات أو الوسائل المستخدمة للسلامة المهنية، وتشمل الملابس والخوذ والنظارات الواقية أو أية معدات أخرى مصممة لحماية جسد مرتديها)، وكان الاختصار مُقتصرًا على لغة الخطاب للمتخصصين في الرعاية الصحية والطوارئ، لكنه أصبح الآن معروفًا على نطاق واسع لكافة الناس . (عثمان, صلاح;، 2020، صفحة 8).

بالإضافة إلى استخدام كثير من أشكال الكلمات المختصرة عالميًا ، مثل (كورونا ،و كوفيد ، ورونا ورون) داخل وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة التغيير الملحوظ في وتيرة الكلمات المتعلقة بفيروس كورونا. (Asif, Muhammad ; Zhiyong, Deng ; & others, 2021, p. 4) حتي أصبح هناك تطور فى الألفاظ الخاصة بكورونا لتعبر عما يقوم به أفراد المجتمع خلال انتشار جائحة كورونا ومن أمثلة تلك المصطلحات مصطلح (covidiot

كوفيديوت)، الذي أضافه قاموس "urban إيربن" وهو قاموس استصدار جماعي عبر شبكة الإنترنت لكلمات وعبارات عامية بوصفه محاكاة لتفشى فيروس كورونا المستجد فى عدد كبير من دول العالم، حيث ذكر أن ذلك المصطلح يدل على الأشخاص التي تتجاهل إجراءات "التباعد الاجتماعي" مما يساعد فى انتشار الفيروس، وكذلك الشخص الذي ينشر مخاوف تخص التسوق ويستنزف البضائع ويحرم أفراد المجتمع من الحصول عليها(بدرالدين, مريم;، 2020) .

وكوفيديوت" كلمة جديدة مشتقة من كلمة " كوفيد COVID " ، وهو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية على فيروس كورونا، وكلمة "إيديوت Idiot "تعني "أحمق" أو "غبي" ، لذلك ظهرت ألفاظ مقتبس من اللغات الأجنبية ، وممزوج مع اللغة العربية مثل "كوفيحمق" أو "كوفيبي" وهما دمج لكلمتي "كوفيد" و"أحمق" أو "كوفيد" و"غبي" ويطلقان على الأشخاص الذين يتجاهلون الاجراءات الاحترازية للوقاية من كورونا ، وانتشر ذلك المصطلح على مواقع التواصل الاجتماعي آلاف المرات، حيث طالب مغردون عرب بالتفكير في كلمة عربية مرادفة لهذه الإنجليزية ، **وذلك ما يوضحه شكل(2)** . " (هاشم, أحمد;، 2020)

شكل (2) : يوضح مصطلح (كوفيديت داخل مواقع التويتر)

ومما سبق يمكن القول بأن الإنترنت بما يحويه من برامج إلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي انتشر استخدامه من قبل الجمهور باختلاف طبقاتهم في جميع أنحاء العالم حتي يظل الإبقاء على حالة الاطلاع والتواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم وآرائهم حول

جائحة كورونا وبخاصة فى فترة الاغلاق والحظر حيث ازداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت والتقنيات الرقمية و كانت هذه الوسائل هي الطريقة الرئيسية للتواصل والعمل والتعليم والتسوق والترفيه ، ومن ثم لعبت دورًا مهمًا في نشر ألفاظ جديدة تتعلق بوباء كورونا داخل لغة الحياة اليومية من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميها بمشاركة المعلومات والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، والتواصل مع بعضهم البعض مما أدى بدوره إلى انتشار مصطلحات وتعبيرات جديدة تتعلق بالوباء على نطاق واسع ومن ثم اعتمدها الجمهور داخل لغة حياتهم اليومية .

- <u>التداعيات الناجمة عن جائحة كورونا والمسببة لظهور المستجدات فى لغة حياتنا اليومية</u>.

إن من أهم السياقات التى ظهرت فيها قوة لغة الحياة اليومية سياق مواجهة جائحة كورونا حيث اجتاحت دول العالم ، وهددت كل فرد من أفراد المجتمع ، واستنفزت المجتمعات كل قدراتها(البشرية ، والمادية ، والنفسية ، والاجتماعية...) لمواجهتها ، واستعملت كل الوسائل الممكنة للوقاية من خطر الإصابة بها ، وكانت اللغة من أهم تلك الوسائل لما لها من تأثير فى الجوانب الإدراكية والنفسية والاجتماعية لمواجهة الجائحة. (حمام, بلقاسم محمد;، 2022، صفحة 126) .

ومن ثم أدى الاستخدام اليومي لمثل هذه الألفاظ الخاصة بكورونا إلى عدة تداعيات من أهمها: 1- **انتشار الشعور بالخوف والقلق:** حيث إنه فى غضون ثلاثة أشهر فقط ، غيرّ فيروس كورونا بشكل جذري أساليب الحياة اليومية ، حيث أغلقت الأعمال والمدارس والجامعات، ومن ثم أصبحت هذه المفردات الجديدة اختصارًا مفيدًا للحديث عن القضايا المتعلقة بفيروس كورونا ، وبالإضافة إلى ذلك يشير تدفق الاستعارات والتعابير الجديدة والابتكارات المعجمية إلى أن الألفاظ اليومية هى جزء أساسي من اللغة حيث ساعدت أفراد المجتمع فى التعبير عن مخاوفهم من الإصابة بالعدوى. (Ibrahim, Estabraq Rasheed; Kadhim, Suzanne Abdul-hady; & others, 2020, p. 128) ،

وبذلك تحقق اللغة الوظيفة الشخصية التى من خلالها كما ذكر **هاليداي فى نظريته النظامية الوظيفية** يستطيع الفرد التعبير عن مشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة.

2- خلق الترابط وتقوية العلاقات بين أفراد المجتمع : لقد أثرت ألفاظ الكورونا فى الاتصال اليومي بشكل عام حيث تغيرت الأهداف والاهتمامات والموضوعات اليومية وأصبحت تركز على الحماية من الإصابة بالوباء والمحافظة على الصحة العامة ومن ثم ارتكزت ألفاظ لغة الحياة اليومية على طبيعة الكورونا والوقاية منها، حيث انتشرت ألفاظ مثل(الإبعاد الاجتماعي ، والحجر الصحي الذاتي) والتى تشير إلى البقاء في المنزل و تجنب المصافحة ، وهما من أهم المصطلحات التي اكتسبت شهرة اجتماعية أثناء الوباء لتشكيل التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية وتنظيمه (Saleh, Al-Salman; Ahmad S., Haider ;, 2021, pp. 33 , 34) ، بالإضافة إلى تغير طبيعة المحادثات اليومية ، حيث ازداد الاعتماد على التكنولوجيا في الاتصال اليومي بدلاً من التواصل المباشر وجهًا لوجه.

3- **زيادة انتشار الشائعات الخاصة بالجائحة:** أدى انتشار الكورونا ومحدودية المعلومات والأخبار المصاحبة لها من مصادر موثوق فيها إلى انتشار كثير من الشائعات المتعلقة بالفيروس وساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على سرعة انتشار هذه الشائعات والتى يدور مضمونها حول عدد الأشخاص المصابين بوباء كورنا ، وطرق انتقاله وماهيته ، وأيضًا شائعات خاصة بالأضرار المستقبلة التي تسببها اللقاحات التى تقى من الإصابة بفيروس كورونا ، تضمنت هذه الشائعات الكثير من الأخبار المغلوطة والمعلومات المزيفة التى انتشرت عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ، واتخذت هذه الشائعات ألفاظًا وتعبيرات مستجدة تعبر عن الكورونا واللقاحات وتأثيراتها وذلك أددي بدوره تصديق الجمهور لتلك الشائعات .

وتجدر الأشارة هنا إلى أن مستقبل الألفاظ اللغوية المستحدثة لكوورنا داخل لغة الحياة اليومية يتوقف على استمرار تداعيات كورونا داخل مجالات الحياة اليومية والأنشطة اليومية حيث عديد من الأنشطة اليومية تعاني من تأثيرات جائحة كورونا حتي وقتنا هذا لذلك ألفاظ كورونا مازالت منتشرة داخل لغة الحياة اليومية للتعبير عن الأزمة ، وذلك لأن الألفاظ الجديدة تعبر عن تجربة اجتماعية ثقافية جديدة في المجتمع وليست مجرد إشارات لغوية

ذات مغزى انتشرت عقب تفشي جائحة كورونا. (Khalfan, Maryah; Batool, Huma ;& Shehzad, Wasima ;, 2020, p. 117)

ولكن لا توجد تأكيدات قطعية على ما سوف يحدث فى تلك الألفاظ فى المستقبل بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن كورونا لم يعد يمثل "طارئًا صحيًا عالميًا ، وذلك وفقًا لما قاله رئيس منظمة الصحة العالمية " دهانوم غيبريسوس " إن لجنة الطوارئ بالمنظمة أوصت بإعلان نهاية حالة طوارئ الصحة العامة الناتجة عن وباء كورونا والتى تمثل محل الاهتمام الدولي. (فيروس كورونا: "كوفيد-19 لم يعد طارئا صحيا عالميا"، 2023)

ومما سبق يتضح أن التداعيات الناتجة عن انتشار الألفاظ المستحدثة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية تزداد قوة تأثيرها يومًا بعد يوم ؛ بسبب أنها تعبر عن ظاهرة واقعية عالمية تؤثر بشكل قوى على الحياة اليومية لأفراد المجتمعات باختلاف طبقاتهم ، كما أن تأثيرها يمتد إلى كل مجالات الحياة المجتمعية مثل (الاقتصاد ، والصحة ، والتعليم ،وغيرها..) ، ومن ثم استخدام ألفاظ كورونا في اللغة اليومية يُعد ضروريًا للتعبير عن التداعيات الخاصة بكورونا ، بالإضافة إلى أن استخدامها أدى إلى تغير في أساليب الخطاب اليومي والتعبير عن التأثيرات الصحية والاجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا.

من هذا المنطلق يمكن القول بأن جائحة كورونا أدت إلى ظهور ألفاظ جديدة متعلقة بالفيروس والوقاية منه والتعامل معه ، وبعض هذه الألفاظ انتشرت بسرعة وأصبحت جزءا من اللغة اليومية ، مثل (كوفيد-19 ومتحوراته ولقاحات وكمامات وحجر صحي) ، أما بعضها الآخر فقد ظهر لفترة محدودة ثم اختفى أو تغير معناه، مثل (مناعة القطيع) (وكورونا فوبيا) أي الخوف من الإصابة بالفيروس ، ولكن هذا لا يعني أن هذه الألفاظ ستبقى على حالها دون تغير أو تطور؛ وذلك لأن اللغة تتميز بمرونتها وديناميكيتها ، التى تمكنها من التكيف مع المستجدات والابتكارات ، لذا من الممكن أن تظهر فى المستقبل مشتقات أو مرادفات أو ترجمات جديدة لهذه الألفاظ ، تعبر عن دلالاتها ، بشكل أدق أو أبسط ، كما أنه من الممكن أن تندمج بعض هذه الألفاظ في التعابير والأمثال والأشعار والأغاني، لتصبح جزءا من التراث الشفهي أو المكتوب ، ومن ثم يعتمد مستقبل الألفاظ

الجديدة المصاحبة لجائحة كورونا على عدة عوامل، منها انتشار هذه الألفاظ بين المتحدثين وقبولها ، وقابليتها للاندماج داخل اللغة اليومية .

عاشرا : عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها:

وفيما يلي نعرض لنتائج الدراسة الميدانية التي جرت من خلال استمارة استبيان إلكترونية تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم تقسيم النتائج وفقا لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها :

1- البيانات الأولية :

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير السن

م	السن	العدد	النسبة
1	15 إلى أقل من 25	18	%10
2	25 إلى أقل من 35	84	%46.6
3	35 إلى أقل من 45	75	%41.6
4	45 إلى أقل من 55	3	%1.6
المجموع		**180**	**%100**
المتوسط الحسابي = 2.35 ، الانحراف المعياري = 0.681 ، كا^2 = 109.200 ، مستوى المعنوية = 0.000			

يوضح جدول(1) ، التركيب العمري للمبحوثين، حيث تمثل فى أن الأغلبية هم الذين تتراوح أعمارهم من (25 إلى أقل من 35) وذلك بنسبة 46.6% أما الأقلية هم فئة المبحوثين التي تتراوح أعمارهم من(45 إلى أقل من 55) بنسبة1.6% ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=2.35 والانحراف المعياري = 0.681 ، و قيمة كا^2 109.200 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير السن لأفراد عينة البحث ، وبين مدى استخدامهم للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح فئة الذين تتراوح أعمارهم من (25 إلى أقل من 35)** .

وهى فئة الشباب حيث أنهم الأكثر استخدامًا لصفحات التواصل الاجتماعى ، ولذلك هم أكثر الفئات استخدامًا للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية

حيث إن كثرة تعرضهم للمقالات والأخبار الإلكترونية عبر صفحات التواصل الاجتماعي أدى إلى كونهم الأكثر اكتسابًا لتلك الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، وذلك ما أثبتته أغلب الأدبيات السابقة ومنها دراسة (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020) التى توصلت إلى أن الألفاظ الجديدة المعبرة عن فيروس كورونا برزت فى صفحات التواصل الاجتماعى، وأن مستخدميه هم الأكثر وعيًا بها .

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير النوع

م	النوع	العدد	النسبة
1	ذكر	72	%40
2	أنثى	108	%60
المجموع		**180**	**%100**
المتوسط الحسابي= 1.60 ، الانحراف المعياري= 0.491 كا^2 = 7.200 ، مستوى المعنوية = 0.007 دالة			

يوضح جدول(2) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير النوع حيث تبين أن أغلبهم من الإناث بنسبة(60%) أما الأقلية من الذكور بنسبة (40%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=1.60 ، والانحراف المعياري= 0.491 ، و قيمة كا^2 7.200 وهي دالة عند مستوى معنوية0.007 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير النوع للمبحوثين، و بين مدى استخدمهم للألفاظ الجديدة المصاحبة للسياق الكورونا ، والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح الإناث .**

ويفسر البحث ذلك بأن الآناث هم الأكثر معرفة بالألفاظ الجديدة لكورونا وذلك يرجع إلى أن الأناث من بينهم أمهات يحاولون الحفاظ على أبنائهم من الإصابة بفيروس كورونا ومنهن أيضًا النساء الحوامل والمرضعات وهم من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بكورونا وذلك دافع قوي لإطلاعهم على الأخبار والمقالات الإلكترونية الخاصة بكورونا. حيث أن أغلب المصادر الإعلامية اتجهت نحو التركيز بشكل أكبر على الفئات الاجتماعية الأكثر عرضة للإصابة لتوعية أفراد المجتمع بضرورة وقاية تلك الفئات من الإصابة بالوباء

ولاسيما النساء الحوامل والمرضعات . (Nygren, Katarina Giritli; & others, 2021, p. 2) ، ومن ثم هن الأكثر استخدامًا لتلك الألفاظ الجديدة المصاحبة للجائحة ، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (Al-Melhi, Abdullah; Busabaa, Najat Ahmed;, 2022) التى توصلت إلى أن الإناث هن الأكثر استخدامًا للألفاظ الجديدة فى تواصلهم اليومي .

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
1	أعزب	63	%35
2	متزوج	105	%58.3
3	مطلق	9	%5
4	أرمل	3	%1.6
المجموع		**180**	**%100**
المتوسط الحسابي= 1.37 ، الانحراف المعياري= 0.631 كا^2= 155.200، مستوى المعنوية = 0.000 دالة			

يوضح جدول **(3)** توزيع أفراد العينة وفقاً لحالتهم الإجتماعية وأتضح أن الأغلبية من فئة المتزوجين ونسبتهم (58.3%) ، أما الأقلية من فئة الأرامل بنسبة(1.6%)، كما أشارت بيانات الجدول كذلك إلى أن المتوسط الحسابي=1.37 ، والانحراف المعياري= 0.631 ، و قيمة كا^2 155.200 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وبين مدى استخدامهم للألفاظ الجديدة المصاحبة للسياق الكورونا والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح فئة متزوج .**

حيث أنهم الفئة التي لديها أطفال ومن ثم وقع على عاتقها مهام عديدة تجاه أطفالها أثناء انتشار الوباء وبخاصة أثناء فترات الأغلاق والحظر وتلك المهام تمثل أهمها فى:(1-التوعية بصورة مبسطة وبألفاظ سهلة تناسبهم للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا ، 2- متابعة الدروس الخاصة بهم عبر منصات التعليم الإلكتروني ، 3- محاولة إشغال أوقات فراغهم بعد إغلاق المدارس والنوادي والمراكز التدريبية) لذلك فئة متزوج هم الأكثر

استخدمًا لصفحات التواصل الاجتماعى للأطلاع علي كيفية التعامل مع أطفالهم فى ذلك الوقت الحرج وللأطلاع على كل ما يخص صحة أطفالهم أثناء انتشار وباء كورونا وذلك وفقًا لما أكدته دراسة (STROEVER, STEPHANIE JEAN;, 2011) إن أكثر الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل الوالدين في الحصول على المعلومات الصحية هى الإنترنت.

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الحالة التعليمية

م	الحالة التعليمية	العدد	النسبة
1	مؤهل متوسط	9	%5
2	جامعي	78	%43.3
3	فوق جامعي	93	%51.6
المجموع		**180**	**%100**
المتوسط الحسابي = 2.47 ، الانحراف المعياري = 0.592 كا^2 = 66.900 ، مستوى المعنوية = 0.000 دالة			

يوضح جدول **(4)** توزيع أفراد العينة وفقًا لحالتهم التعليمية ، وتبين أن الأغلبية من فئة فوق الجامعى بنسبة(51.6%) ، والقلية من فئة مؤهل متوسط بنسبة(5%)، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=2.47 ، والانحراف المعياري= 0.592 ، وقيمة كا^2 66.900 ، وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الحالة التعليمية للمبحوثين و بين مدى استخدمهم للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح فئة الحاصلين على مؤهل فوق جامعى.**

وذلك بسبب أنهم الأكثر استخدامًا لمواقع وصفحات التواصل الاجتماعي بسبب احتياجهم لها للحصول على دراسات ومعلومات تختص دراستهم العليا ومن ثم هم الأكثر تعرض للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، بالإضافة إلى أن من بينهم أطباء اضطروا لاستخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، وبخاصة الطبية لتوعية المرضى بخطورة العدوي والإصابة حيث أنهم كانوا الجيش الأبيض الذي يحارب الوباء ، وذلك يتفق مع

ماتوصلت إلية دراسة (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020) من أن الدلالات الجديدة المعبرة عن سياق مرض فيروس كورونا برزت أهم نماذجها فى المصطلحات الطبية .

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المهنة

م	المهنة	العدد	النسبة
1	طالب	24	%13.3
2	حرفي	6	%3.3
3	موظف	57	%31.6
4	مهندس	9	%5
5	طبيب	6	%3.3
6	محامٍ	6	%3.3
7	مدرس	9	%5
8	أعمال حرة	6	%3.3
9	ربة منزل	15	%8.3
10	المهن الأخري	51	%28.3
المجموع		**180**	**%100**
المتوسط الحسابي = 5.63 ، الانحراف المعياري = 3.428 كا^2 = 179.095 ، مستوى المعنوية = 0.000 دالة			

يوضح جدول **(5)** توزيع أفراد العينة وفقاً لمهنة المبحوثين ، وتبين أن الأغلبية من فئة الموظفين بنسبة(31.6%) ، أما الأقلية تمثلوا فى الفئات الآتية: (الحرفين والأطباء والمحامين وأصحاب الأعمال الحرة) وتمثلت نسبتهم (3.3%) لكل منهم ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=5.63، والانحراف المعياري= 3.428 ، وقيمة كا^2 179.095 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الحالة المهنية للمبحوثين و بين مدى استخدامهم الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية وذلك لصالح فئة الموظفين.**

حيث تمثل قطاع عريض من المجتمع وهم أكثر الفئات التي تأثرت بالسلب من الأغلاق الجزئي وحظر التجوال أثناء ذروة انتشار الجائحة حيث اضطروا إلى العمل من المنزل فى جميع القطاعات ومن أهمها القطاع الاقتصادي الذي اعتمد على برامج التواصل

الاجتماعى التى من أمثلتها(**زووم ، وجوجل ميت ، والواتس آب**) ليتمكن أصحاب الأعمال والمشاريع والمصالح الحكومية والخاصة من عقد اجتماعات إلكترونية بسبب فرض العمل المنزلى بوصفه إجراءُ احترازيًا داخل كل المؤسسات الصناعية بما تحويه من مؤسسات تقليدية للغاية والتي كانت دائماً مترددة في تبني التكنولوجيا مثل (مؤسسات الأعمال والمشاريع والصناعات الصغيرة) حيث بدأت تستخدم الانترنت فى زمن الجائحة لتسويق منتجاتها وعقد الاجتماعات من العاملين بها (Mweri, Jefwa;, 2021, p. 40).

ومن ثم بدأت تلك الفئة المهنية استخدام صفحات التواصل الاجتماعي ليتمكنوا من العمل المنزلى أثناء فترات حظر التجوال التي فرضتها الجائحة ، لكن وقد يعتمد فى استخدام الألفاظ الجديدة قد يعتمد على عديد من العوامل، مثل كثرة التعرض للمعلومات عن الكورونا، والقلق بشأن تأثير الكورونا فى الصحة والحياة، والتعليم والمهارات الإجتماعية ، ومن ثم لايمكن تحديد أكثر الفئات المهنية استخدمًا للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية.

ويتضح مما سبق أن هناك علاقة إرتباطية بين خصائص أفراد عينة البحث ، وبين مدى استخدامهم الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية وذلك لصالح الفئات التالية (الشباب ،والاناث ،والمتزوجين ، والحاصلين على مؤهل فوق جامعى ،والموظفين) حيث أنهم الاكثر استخدامًا لتلك الألفاظ أثناء التواصل اليومي .

2- ما أكثر المصادر التى أسهمت فى ظهور الألفاظ والتعبيرات المصاحبة للكورونا وانتشارها ؟

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة وفقًا مصادر السماع عن وباء كورونا أول مرة (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	مواقع التواصل الاجتماعي	138	%76.6
2	التليفزيون المصري	39	%21.6
3	الفضائيات	39	%21.6

4	الأقارب والأصدقاء والجيران	36	%20
6	الراديو	3	%1.6
5	آخري تذكر	6	%3.3
المتوسط الحسابي = 2.02 ، الانحراف المعياري = 1.307 ، كا^2 = 277.552 ، مستوى المعنوية = 0.000 دالة			

يوضح جدول **(6)** توزيع أفراد العينة وفقًا لمصادر سماعهم عن وباء كورونا أول مرة ؛ وأتض أن الأغلبية اعتمدوا على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة(76.6%) ، بينما الأقلية أعتمدوا الراديو بنسبة (1.6%) كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=2.02 ، والانحراف المعياري= 1.307 ، وقيمة كا^2 277.552 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين مصادر سماع أفراد عينة البحث عن وباء كورونا أول مرة وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا وذلك لصالح مواقع التواصل الاجتماعى .**

وذلك لأنها من أكثر وسائل الاتصال استخدامًا منذ بداية انتشار جائحة كورونا وأثناء مراحل انتشارها كما اعتمدت عليها معظم فئات المجتمع للتعرف والإطلاع على أخبار الوباء ومن ثم أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل التي تسهم فى نشر الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا، وذلك كما توصلت دراسة (Asif, Muhammad ; Zhiyong, Deng ; & others, 2021) إلى أن المصطلحات الجديدة والمصاحبة لكورونا أنتشرت على نطاق واسع داخل وسائل التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (7)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر موقع التواصل الاجتماعى المفضلة لمعرفة معلومات عن وباء كورونا. (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	التويتر	42	%23.3
2	الفيس بوك	138	%76.6
3	اليوتيوب	27	%15
4	الإنستجرام	21	% 11.6

5	آخري تذكر	6	%3.3
المتوسط الحسابي = 2.19 ، الانحراف المعياري = 0.923 كا^2 = 236.385 ، مستوى المعنوية = 0.000 دالة			

يوضح جدول(7) توزيع أفراد العينة وفقًا لأكثر مواقع التواصل الاجتماعى المفضلة لمعرفة معلومات عن وباء كورونا حيث اعتمد أغلب أفراد العينة على موقع الفيس بوك بنسبة(76.6%) ، بينما لأقلية اعتمدوا على مواقع آخري تمثلت فى (جوجل ، والواتس آب ، والمواقع الطبية) بنسبة (3.3%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=2.19، والانحراف المعياري= 0.923 ، وقيمة كا^2 236.385 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أكثر موقع التواصل الاجتماعى المفضلة للمبحوثين للأطلاع على معلومات وأخبار وباء كورونا وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا وذلك لصالح موقع الفيس بوك**

حيث تساوت نسبة المبحوثين الذين يفضلونه مع نسبة المبحوثين الذين أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعى هى أول المصادر التى تعرفوا من خلالها على وباء كورونا لذلك يُعد الفيس بوك من أهم صفحات التواصل الاجتماعي التى تنشر أخبار عن الجائحة ومعلومات الصحية للوقاية من الوباء والأكثر استخدامًا بين أفراد عينة البحث، كما يُعد الفيسبوك أكثر المواقع استخدامًا للتواصل بين أفراد العائلة والأصدقاء أثناء فترات الحظر والإغلاق التى نتجت عن انتشار الجائحة ، وذلك وفقًا لدراسة (محمود, كاميليا عبد السلام محمد;، 2020، صفحة 518) التى أكدت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام المبحوثين للفيس بوك للبحث عن الأخبار والمعلومات أثناء العزل أو الحظر ودرجة تأثرهم بعد قراءتهم للأخبار المتعلقة بأزمة كورونا على موقع الفيس بوك.

-ويتضح مما سبق أن هناك علاقة إرتباطية بين أكثر المصادر التى أسهمت فى ظهور الألفاظ والتعبيرات المصاحبة للكورونا وبين مدى انتشارها داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة موقع الفيسبوك ، وذلك لما يتميز به من شعبية كبيرة وسهولة استخدامه.

3- ما طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا داخل لغة حياتنا اليومية ، وما دلالاتها ، وما مصاحبات ظهورها؟

جدول رقم (8)

توزيع أفراد العينة وفق مدى استخدام الألفاظ الخاصة بكورونا أثناء تفاعلاتهم اليومية

(ن = 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	نعم	142	%78.9
2	لا	28	%15.6
3	ربما	10	%5.5
	المجموع	180	%100
المتوسط الحسابي= 1.27 ، الانحراف المعياري = 0.555 كا^2 = 170.800 ، مستوى المعنوية = 0.000 دالة			

يوضح جدول **(8)** مدى استخدام المبحوثين للألفاظ الخاصة بكورونا أثناء تفاعلاتهم اليومية حيث أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام تلك الألفاظ أثناء تفاعلاتهم اليومية ؛ للتعبير عن تلك الفترة ، وذلك بنسبة(78.9%)، ويليهم بفارق كبير في الترتيب الثاني فئة المبحوثين الذين لا يفضلون استخدام المصطلحات الجديدة المصاحبة لجائحة كورونا أثناء تفاعلاتهم اليومي بنسبة (15.6%) ،أما في الترتيب الأخير فتأتى فئة المبحوثين الذين أحيانًا يستخدمون تلك الألفاظ ونسبتهم(5.5%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=1.27 ، والانحراف المعياري= 0.555 ، وقيمة كا^2 170.800 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدى استخدام المبحوثين الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا أثناء تفاعلاتهم اليومية وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا وذلك لصالح الفئة التي حرصت على استخدام تلك الألفاظ أثناء تفاعلاتهم اليومية .**

-لذلك توصلت الدراسة إلى لأن لغة الحياة اليومية فى زمن الجائحة تميزت بتوظيف مصطلحات وألفاظ لغوية متنوعة بهدف تحقيق عملية التواصل اليومي لأفراد المجتمع فى ظل التباعد الجسدى الذي فرضته أزمة كورونا، بالأضافة إلى أن استخدام تلك الألفاظ أصبح ضروري لتعزيز الوعي الصحي للازم للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة وفق بداية استخدامهم للألفاظ الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	منذ بداية ظهور الكورونا	84	%46.6
2	عندما انتشر الوباء فى المجتمع بأكمله	84	%46.6
3	عندما أصبت بكورونا	21	%11.6
4	عندما أصيب أحد من أقاربك أو أصدقائك بكورونا	9	%5
5	أثناء فترة الحظر والإغلاق	30	%16.6
6	بعد انتهاء فترة الحظر والعودة إلى الحياة الطبيعية	6	%3.3
المتوسط الحسابي =2.29 ، الانحراف المعياري = 1.445 كا^2 = 165.231 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**9**) توزيع أفراد العينة حول بداية استخدامهم للألفاظ الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية ؛ حيث أكد الأغلبية ونسبتهم (46.6%) استخدموا تلك الألفاظ **(منذ بداية ظهور الكورونا ، وعندما انتشر الوباء فى المجتمع بأكمله)** ، بينما الأقلية ونسبهم (3.3%) استخدموها بعد انتهاء فترة الحظر والعودة للعمل والمدارس والجامعات ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي=2.19، والانحراف المعياري= 1.445 ، وقيمة كا^2 165.231 ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين بداية استخدام المبحوثين للألفاظ الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية وبين مدى انتشار تلك الألفاظ الجديدة المصاحبة للجائحة، وذلك لصالح بداية ظهور الجائحة وانتشارها فى المجتمع .**

لأن تلك الألفاظ تعبر عن احتياجاتهم فى تلك الظروف الاستثنائية التى نتجت عن انتشار سياق وباء كورونا ، **وذلك ما أكدته النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** " – وهي إحدى نظريتي البحث – أن اللغة تؤدي وظائف معينة من خلال تطور ألفاظها ودلالاتها ، ومن أهم تلك الوظائف الوظيفة النفعية والفكرية التى من خلالها يتمكن مستخدموها من أن يشبعوا حاجاتهم ويعبروا عن رغباتهم ، وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة بهم (يوسف, جمعة سيد;، 1990، صفحة 20 ، 22) .

بالإضافة إلى **ما ترتكز علية نظرية سياق الحال**–وهي إحدى نظريتي البحث– من كون الألفاظ تكتسب معناها من خلال استعمالها فى اللغة وأن المعنى لاينكشف إلا من خلال وضع الكلمة فى سياقات(حسنين, سامية على، 2014، صفحة 47) .

– ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن سبب استخدم المبحوثين الألفاظ اللغوية الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية منذ بداية ظهور جائحة كورونا هو التعبير عن السياقات الجديدة التي فرضتها الجائحة ، مثل الإغلاق وحظر التجوال ، وكيفية التعامل مع تلك السياقات.

– ولقد أوضحت استجابات المبحوثين طبيعة أكثر الألفاظ المصاحبة لكورونا شيوعًا في تفاعلاتهم اليومية ، و دلالاتها ، ومصاحبتها .

–حيث تبين أن أغلبية المبحوثين –الذين مثلوا أكثر من ثلاثة أرباع عينة البحث– استخدموا لفظ التباعد أثناء تفاعلاتهم اليومية بمصاحباته المتمثلة فى(الجسدي، والاجتماعى) ، وهو يدل على الحفاظ على ترك مسافة كافية عند التفاعلات اليومية وتجنب ملامسة الاخرين وتجنب الزحام وتقلقل الاختلاط بوصفه إجراءً احترازيًا يساعد فى تقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا والوقايه من زيادة الانتشار–وذلك على حد قول أكاثرهم– " **لازم نحافظ على التباعد للوقاية لي وللآخرين من إصابة أحد من أقاربي أو من اسرتي ، ولازم ترك مسافة و منسلمش علي حد اثناء التعامل وترك مسافة كافية وتقليل الاختلاط و تجنب الزحام علشان نرفع المناعة الاجتماعية** ".

كما ذكروا أيضًا أن هناك مصطلحات آخري مصاحبة لمصطلح الاجراءات الاحترازية وكانت منتشرة خلال فترات الحظر وتفشي وباء كورونا تمثلت فى **(ارتداءالكمامة ، وتعقيم الأسطح ،و تطهير الأيدي ، ورش الكحول)** ، وجميعها تدل على توعية أفراد المجتمع بأخذ التدابير اللازمة لجماية أنفسهم وأفراد أسرهم من تفشي الوباء وبخاصة بعد عودة الحياة الطبيعية وانتهاء فترة الحظر والإغلاق الجزئي – وذلك على حد قول أكثرهم – " **الحرص على تنفيذ الاجراءات الاحترازية وممنوع البوس والأحضان عشان منتعديش بالكورونا والاهتمام بالتعقيم و ورش الكحول باستمرار وغسل الأيدى لمدة 20 ثانية و لبس الكمامه خارج المنزل طوال الوقت** " .

– ولكن الأقلية من أفراد عينة البحث – الذين مثلت نسبتهم أقل من ربع عينة البحث هم الأكثر استخدمًا للفظ الحظر أثناء اتصالاتهم اليومية ومصاحباته **(التجوال ، والمنزلى ، الشامل ، وكسر ، الجزئي)** .

وذلك يدل على فترة حظر التجوال الجزئي التى فرضته الحكومة بوصفها إجراءً احترازيًا لمواجهة انتشار الوباء وهي فترة عصيبة تغيرت فيها كل أساليب الحيابة اليومية العادية فأصبح لفظ حظر يمثل الرعب والخوف لكثير من أفراد العينة لأنه يعني اغلاق للمحال التجارية والأسواق وتوقف حركة النشاط الاقتصادي والسياحي والتجاري ، مما يؤثر بالسلب فى حياتهم اليومية – وذلك على حد قول أحد المبحوثين – " **الحظر ده خلانا قاعدين من الشغل مش عارفين نشوف مصالحنا الكل محظور وقاعد في البيت لحين انتهاء انتشار الوباء ، وعاملين عزل منزلي حتي الانتهاء من المرض** " .

كما أتضح أيضًا من استجابات أقلية المبحوثين أن من أكثر الأسماء التي أطلقت على وباء كورونا ومتحوراته وانتشرت داخل تفاعلاتهم اليومية هى **(كوفيد– 19 ، والمرض الوبائي ،و ميكرون، ومتحور كورنا ، والجائحه ، وأزمة كورونا)** .

– ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن طبيعة أغلب الألفاظ والمصطلحات المستحدثة الخاصة بكورونا ، وكانت الأكثر شيوعًا داخل التفاعلات اليومية لأفراد عينة البحث هى ألفاظ و مصطلحات قديمة كانت موجودة من قبل داخل لغة الحياة اليومية ، ولكنها قد اختلفت دلالاتها عندما استخدمت لتعبر عن تأثيرات جائحة كورونا مثل لفظ التباعد الاجتماعي وحظر التجوال وآخري جديدة كانت غير موجودة من قبل ، مثل **(كورونا ، وكوفيد–19 ،و ميكرون)** .

وذلك يتفق مع نتائج دراسة (Saleh, Al-Salman; Ahmad S., Haider ;, 2021) التى توصلت إلى أن عديد من المصطلحات المصاحبة لوباء كوفيد–19 ليست جديدة بل موجودة منذ سنوات عديدة مثل (العزل الذاتي ، والتباعد الاجتماعي ،وعزلة اجتماعية) ؛ لذلك تؤكد الدراسة أن التغيير الاجتماعي لا يؤدي فقط إلى ظهور ألفاظ جديدة

أو مستجدثة ، ولكنه يعيد أيضًا تقديم بعض الكلمات الموجودة مسبقًا و اكتسبت صدى جديدًا في وقت الأزمات الاجتماعية ، كما في حالة كوفيد-19.

جدول رقم (10)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر الألفاظ التى تستخدمها يوميًا لوصف مرض كورونا (كوفيد-19)

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	انتشار الجائحة	42	%23.3
2	تفشى الوباء	45	%25
3	متلازمة تنفسية	6	%3.3
4	أزمة كورونا	81	%45
5	الفيروس المستجد	27	%15
6	الفيروس الصيني	15	%8.3
7	مرض معدى	15	%8.3
8	أخري تذكر	3	%1.6
المتوسط الحسابي = 3.54 ، الانحراف المعياري = 1.835 كا^2 = 161.692 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(10)** توزيع أفراد العينة وفق أكثر الألفاظ المستخدمة لوصف مرض كورونا ؛ حيث جاءت وفق الترتيب التالي : احتل الترتيب الأول **لفظ أزمة كورونا** بنسبة

(45%) ، ثم يليه كل من الألفاظ الأتية : **(لفظ تفشى الوباء، ولفظ انتشار الجائحة ، ولفظ الفيروس المستجد ، ولفظي الفيروس الصيني و ومرض معدى ، ولفظ متلازمة تنفسية، و لفظ كورونا)** وتمثلت نسبة كل منهم على التوالي فى الآتي : (25% ، 23.3%، 15% ، 8.3% ، 3.3% ، 1.6%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 3.54 ، والانحراف المعياري= 1.835 ، وقيمة كا^2 161.692 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وذلك **يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر الألفاظ المستخدمة يوميًا لوصف مرض كورونا وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا وذلك لصالح لفظ (أزمة كورونا)** .

وهو لفظ يُقصد به الشدة والضيق لذلك وصف وباء كورونا بأزمة يدل على حدة الآثار التى نتجت عنها فى الكثير من مجالات الحياة اليومية حيث تسببت فى إضافة أعباء ضخمة بسبب الإغلاق العام الذي اتبعته الدول لمحاصرة الفيروس ، وذلك تسبب فى عدم قدرة الكثير من الشركات على الاحتفاظ بموظفيها، مما أد إلى زيادة أعداد البطالة (صلاح, علي; ، وآخرون، 2022، صفحة 11) ، وذلك ما أكدت عليه دراسة (فرحات, سناء;، 2021) التى توصلت إلى أن الأحداث والأزمات الكبرى تؤثر على لغة الحياة اليومية وذلك يتضح من خلال تداول ألفاظ جديدة أثناء التواصل اليومي ، لذلك توصلت الدراسة إلى أن لفظ أزمة هو أكثر الألفاظ استخدامًا لوصف جائحة كورونا للتعبير عن شدة ما مروا به فى حياتهم اليومية منذ بداية الجائحة وخلال مراحل انتشارها .

جدول رقم (11)

توزيع أفراد العينة حول أكثر المصطلحات المستخدمة للتعبير عن التأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا المستجد (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	إجراء مسحة	108	%60
2	اختبار دم	24	%13.3
3	عمل أشعة مقطعية	27	%15
4	سلبي كورونا	51	%28.3

5	فحص كورونا	18	%10
6	آخرى تذكر	3	%1.6
المتوسط الحسابي = 2.38 ، الانحراف المعياري = 1.498 كا^2 = 182.065 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**11**) توزيع أفراد العينة وفق أكثر المصطلحات المستخدمة للتعبير عن التأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا المستجد ؛ حيث جاء وفق الترتيب التالي: احتل الترتيب الأول مصطلح **إجراء مسحة** بنسبة (60%) ، ثم يليه كل من المصطلحات الآتية : **(سلبي كورونا ، و عمل أشعة مقطعية ، واختبار الدم ، وفحص كورونا)** ، وتمثلت نسبة كل منهم على التوالى فى الآتى: (28.3% ، 15% ، 13.3% ، 10%) ، وأخيرا يليهم ذكر المبحوثين أنه لا يوجد مصطلح يعبر عن التأكد من عدم الإصابة بنسبة (1.6%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.38 ، والانحراف المعياري= 1.498 ، وقيمة كا^2 182.065، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر المصطلحات التى يستخدمها المبحوثين للتعبير عن التأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا المستجد وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا وذلك لصالح **مصطلح** " **إجراء مسحة**" .

حيث إنه أكثر المصطلحات الطبية التي انتشرت داخل لغة الحياة اليومية عندما يريد شخص ما التأكد من إصابته أو عدم إصابته بفيروس كورونا ، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عابد, أبرار غازي;، 2020) التى أوضحت أن من أهم المصطلحات المتعلقة بالفحوصات الطبية التي تم استخدامها يوميًا لاكتشاف الإصابة بهذا المرض الخطير ومنعها هو مصطلح إجراء **مسحة الأنف:** ودلالاته اختبار المريض ومحاولة استكشاف العلة من خلال أخذ عينة من المخاط أو الإفرازات الأخري من الأنف والحلق ويستخدم الطبيب مسحة معقمة لجمع العينة .

بالإضافة إلى أنه من المصطلحات الطبية التي لم تكن متداوله داخل لغة الحياة اليومية وتم استخدمها بدلالاتها الطبية بعد انتشار وباء كورونا وذلك يتفق مع دراسة (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020) التى توصلت إلى أن وباء كورونا أدى إلى حدوث

كثير من التغيرات الدلالية أبرزها تخصيص الدلالة للمصطلحات جديدة على لغة الحياة اليومية ومن أهم تلك المصطلحات مصطلح **إجراء مسحة.**

جدول رقم (12)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر الألفاظ التى تستخدم يوميًا ، وتعبر عن ظهور أعراض مرض كورونا

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	مخالط	63	%35
2	متصاب	45	%25
3	حامل المرض	39	%21.6
4	إيجابى كورونا	120	%66.6
المتوسط الحسابي = 2.81 ، الانحراف المعياري = 1.237 كا^2 = 61.315 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(12)** توزيع أفراد العينة وفق أكثر الألفاظ التى تستخدم يوميًا ، وتعبر عن ظهور أعراض مرض كورونا والأصابه به ؛ حيث جاءت وفق مايلى : احتل الترتيب الأول لفظ **إيجابى كورونا** بنسبة (66.6%) ، ثم يليه كل من الألفاظ التالية : **(مخالط ، متصاب ، حامل المرض)** ، ونسبتهم على التوالي (35% ، 25%، 21.6%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.81 ، والانحراف المعياري= 1.237 ، وقيمة كا^2 61.315 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر الألفاظ المستخدمة داخل لغة الحياة اليومية وتعبر عن ظهور**

أعراض مرض كورونا والأصابة به وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا وذلك لصالح لفظ " إيجابي كورونا ".

حيث أنه من أكثر الألفاظ التى أثرت عليها كورونا بالسلب ، حيث حدث إنحطاط فى الدلالة للفظ إيجابي لأن إيجابي قبل مجىء كورونا كان يعبر عن الحالة الجيدة والشعور بالراحة أما بعد كورونا فقد أصبح يعبر عن نتيجة الفحص الطبى ويدل على الإصابة بالوباء ؛ لذلك جملة **(نتيجة الفحص الإيجابي) أو(إيجابي كورونا)** تؤدى إلى إدخال الحزن والشعور بالقلق والاكتئاب (على, أشرف محمد ساعدى;، 2020، صفحة 1053) **ولكنه من أكثر المصطلحات الطبية استخدامًا داخل لغة الحياة اليومة ويعبر عن الأصابه بالفيروس وذلك لأن إيجابي فى لغة التحاليل الطبية يعني الأصابة بالمرض.**

جدول رقم (13)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر أسماء فيروس كورونا ومتحوراته شيوعًا داخل لغة الحياة اليومية (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	الفيروس التاجى	6	%3.3
2	متحور كورونا	54	%30
3	كورونا	126	%70
4	أوميكرون	45	%25
5	كوفيد-19	81	%45
6	دلتا	18	%10
7	سلالة جديدة	12	%6.6
8	الفيروس المخلوي	6	%3.3
المتوسط الحسابي= 3.78 ، الانحراف المعياري= 1.457 كا^2 = 293.793 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(13)** توزيع أفراد العينة وفق أكثر أسماء فيروس كورونا ومتحوراته شيوعًا داخل لغة الحياة اليومية حيث جاءت وفق مايلى: احتل الترتيب الأول **اسم كورونا** بنسبة(70%)، ثم يليه الأسماء الآتية: **(كوفيد-19 ،متحور كورونا ، أوميكرون ، دلتا ،**

سلالة جديدة) ، وتمثلت نسبتهم على التوالي فى الآتى(45% ، 30% ، 25% ،10% ، 6.6% ، أما الترتيب الأخير تمثل فى اسمين لفيروس كورونا وهما :**(الفيروس التاجي ، والفيروس المخلوي)** بنسبة (3.3%) لكل منهما كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 3.78 ، والانحراف المعياري= 1.457 ، وقيمة كا^2 293.793 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر أسماء فيروس كورونا ومتحوراته شيوعًا داخل لغة الحياة اليومية وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا وذلك لصالح (أسم كورونا).**

حيث إنه الأكثر تداولاً فى وسائل الاتصال الاجتماعى لذلك اتسع تداوله داخل لغة الحياة اليومية وهو يدل على اسم الفيرس المسبب للمرض حيث أن فيروس كورونا يسبب مرض كوفيد-19 ، وهو كذلك الاسم الأكثر شيوعًا فى العديد من وسائل الإعلام ، بالأضافة إلي إلى أن موقع منظمة الصحة العالمية يستخدمه للأشارة إلى المرض وليس الفيروس ، ولكن **كوفيد- 19** هو الأسم العلمي المعتمد للمرض. (محروس, محمود السيد منصور;، 2021، صفحة 4018)

جدول رقم (14)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر أسماء لقاحات كورونا انتشارًا فى لغة الحياة اليومية .

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	فايزر	117	%65
2	استرازينيكا	105	%58.3
3	أكسفورد	12	%6.6
4	جونسون	57	%31.6
5	سينوفارم	36	%20
6	سينوفاك	18	%10
المتوسط الحسابي = 2.55 ، الانحراف المعياري = 1.586 كا^2 = 171.991 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**14**) توزيع أفراد العينة وفق أكثر أسماء لقاحات كورونا انتشارًا فى لغة الحياة اليومية ؛ حيث جاء ترتيب العينة وفق مايلي: احتل الترتيب الأول لقاح **فايزر** بنسبة (65%)، ثم يليه اللقاحات الآتية:(**استرازينيكا، وجونسون، وسينوفارم، وسينوفاك، وأكسفورد**)وتمثلت نسبة كل منهم على التوالي فى الآتى:(58.3%، 31.6%، 20%،10% ، 6.6%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.55 ، والانحراف المعياري= 1.586 ، وقيمة كا^2 171.991 ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أسماء لقاحات كورونا المنتشرة داخل لغة الحياة اليومية وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا وذلك لصالح " لقاح فايزر "** .

وذلك لأن أغلب أفراد عينة البحث تناولوا لقاح فايرز للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا حيث أنه كان اللقاح الأكثر انتشارًا، حيث انتشرت معلومات صحية عنه أنه الأكثر فاعلية للوقاية من فيروس كورونا بنسبة 95% بالإضافة إلى أنه أول اللقاحات التى ظهرت بعد عام تقريبًا منذ بداية الجائحة بالإضافة إلى أنه يتميز بصلاحية استخدامه للفئات الذين تبدأ أعمارهم من(12 عامًا) على عكس باقية اللقاحات التي تصلح لمن تبدأ أعمارهم من(16عامًا) . (خميس, سيد;، 2021)

جدول رقم (15)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر المصطلحات الطبية التى انتشرت فى لغة الحياة اليومية (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة	الترتيب
1	الحجر الصحي	153	%85	1
2	بروتكول العلاج	66	%36.3	3
3	جرعات اللقاح	72	%40	2
4	رفع المناعة	39	%21.6	6
5	تنفس صناعى	45	%25	5
6	تجارب سريرية	15	%8.3	8
7	حضانة الفيروس	21	%11.6	7
8	عرضة للأصابة	6	%3.3	9

9	الجيش الأبيض	51	%28.3	4
10	التعافى من كورونا	39	%21.6	6
12	تسطيح المنحنى الوبائي	3	%1.6	10
المتوسط الحسابي = 4.02 ، الانحراف المعياري = 3.112، كا^2 = 381.388 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة				

يوضح جدول**(15)** توزيع أفراد العينة وفق أكثر المصطلحات الطبية التى ظهرت فى لغة الحياة اليومية منذ بداية كورونا وخلال مراحله المختلفة ، وجاءت البيانات وفق الترتيب التالي : احتل الترتيب الأول **لفظ الحجر الصحى** بنسبة (58%) ، ثم يليه كل من الألفاظ الآتية : **(جرعات اللقاح ، بروتكول العلاج ، الجيش الأبيض ، تنفس صناعى ، التعافى من كورونا و رفع المناعة، حضانة الفيروس ، تجارب سريرية ، عرضة للأصابة)** ، وتمثلت نسبة كل منهم على التوالي فى الآتي : (40%، 36.3% ، 28.3% ، 25% ، 21.6% ، 11.6% ، 8.3%، 3.3%) ، ثم فى الترتيب الأخير لفظ **تسطيح المنحنى الوبائي** بنسبة(1.6%) كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي = 4.02 ، الانحراف المعياري = 3.112 ، كا^2 381.388 ، وهى دالة عند مستوى المعنوية = 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر المصطلحات الطبية التى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية للمبحوثين منذ بداية كورونا، وخلال مراحل انتشاره وبين مدى انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، وذلك لصالح " مصطلح الحجر الصحي "** .

ويُعرف بأنه إجراء وقائي تعرض له أغلبية عينة البحث أما عن تجربة شخصية أو أحد من أهله أو أقاربه أو أصدقائه ويقصد به وضع المصاب بكورونا وتزاد الأعراض وتسوء حالته الصحية داخل مستشفى العزل ، ومنع الزيارات عنه وذلك إلى أن تصبح مسحته سلبي كورونا ، وذلك ويتفق مع نتائج دراسة (المكاوى, أسماء حسنى;، 2020، صفحة 25) التى توصلت إلى أن بسبب الالتزام بالحجر الصحي أصبح أثناء ذروة انتشار كورونا تدبيرا يشير إلى الالتزام والحرص على صحة الآخرين .لأن فرض الحجر الصحي الرسمي أو المنزلي على الأفراد المشتبه في إصابتهم بالفيروس، يهدف إلى منع الفيروس من الانتشار بشكل واسع بين أفراد المجتمع . (مزهود, سليم;، 2021، صفحة 80)

-ويتضح مما سبق وجود علاقة إرتباطية بين طبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا، وبين مدى انتشارها داخل لغة حياتنا اليومية وذلك لصالح المصطلحات الطبية التى تعبر عن الإجراءات الاحترازية مثل مصطلح (الحجر الصحي) ، والتي تعبر عن أسماء اللقاحات مثل (فايزر) ، والتى تعبر عن فيروس كورونا ومتحوراته شيوعًا داخل لغة الحياة اليومية مثل(كورونا) ، والتى تعبر عن ظهور أعراض مرض كورونا مثل لفظ (إيجابي كورونا)، والتى تعبر عن التأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا المستجد مثل مصطلح(إجراء مسحة) .

4- ما التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا والتى أدت إلى ظهور ألفاظ جديدة فى اللغة اليومية ؟

جدول رقم (16)

توزيع أفراد العينة وفق تأثير كورونا فى العلاقات الأسرية و الاجتماعية

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	قلة الزيارات العائلية	126	%70
2	قلة الاجتماع بالأصدقاء	75	%41.6
3	تجنب حضور المناسبات الاجتماعية	102	%56.6
4	أخري تذكر	27	%15
المتوسط الحسابي = 2.09 ، الانحراف المعياري = 1.006 كا^2 = 65.564 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**16**) توزيع أفراد العينة حول تأثيرات كورونا فى العلاقات الأسرية و الاجتماعية ؛ حيث أكد الأغلبية بنسبة (70%) أن قلة الزيارات العائلية هى من أكثر التغيرات الاجتماعية الناتجة عن الجائحة ، بينما الأقلية بنسبة(15%) أكدوا أن أهم تلك التغيرات الاجتماعية هي زيادة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة أثناء فترات الحظر ، كما أشارت بيانات الجدول كذلك إلى أن المتوسط الحسابي= 2.09 ، والانحراف المعياري= 1.006، وقيمة كا^2 65.564 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأثيرات كورونا على العلاقات الأسرية والاجتماعية وبين

التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، وذلك **لصالح قلة الزيارات العائلية .**

بخاصة أثناء فترات الحظر والعزل المنزلي وذلك لأن كل أسرة يوجد بها كبار سن وأطفال وهم أكثر الفئات الاجتماعية عرضة الإصابة بفيروس كورونا لذلك حرصت أغلب أفراد عينة البحث على قلة الزيارات العائلية وبخاصة عندما يصاب أحد أفراد الأسرة بأعراض كورونا ، وذلك تنفيذًا للأجراءات التي فرضتها الحكومات على الأفراد للحد من انتشار الوباء والتى نشرتها وسائل الاتصال المختلفة مستخدمة المصطلحات الجيدة لكورنا لإقناع أفراد الأسر بتنفيذ تلك الإجراءات .

وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Saleh, Al-Salman; Ahmad S., Haider ;, 2021) التى تبين من نتائجها أنه من المرجح أن تؤثر الألفاظ المصاحبة لكورونا على الممارسات الاجتماعية الجديدة الناجمة عن كوفيد-19 وعلى العادات الاجتماعية للأفراد والتفاعلات اليومية على المدى القصير، إن لم يكن على المدى الطويل بالنسبة إلى كثيرين.

جدول رقم (17)

توزيع أفراد العينة وفق مدى تأثير جائحة كورونا فى موضوعات الحديث اليومية

(ن =180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	نعم	165	%91.6
2	لا	3	%1.7
3	ربما	12	%6.7
	المجموع	180	%100
المتوسط الحسابي= 1.15 ، الانحراف المعياري= 0.512 كا^2= 276.300 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(17)** ، توزيع أفراد عينة البحث وفق مدى تأثير جائحة كورونا فى موضوعات الحديث المتداولة فى الحياة اليومية حيث تبين أن الأغلبية ونسبتهم (91.6%) أكدوا على أن جائحة كورونا أثرت بالفعل فى موضوعات خطاب الحياة اليومية ، بينما

الأقلية ونسبتهم (1.7%) فأكدوا أن وباء كوفيد-19 لم يؤثر على موضوعات خطاب الحياة اليومية كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 1.15، والانحراف المعياري= 0.512، وقيمة كا^2 276.300 ،وهى دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدى تأثير جائحة كورونا على موضوعات الحديث المتداولة فى الحياة اليومية وبين التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، **وذلك لصالح أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير فى موضوعات الحياة اليومية.**

حيث سيطرت الموضوعات الخاصة بأعداد المصابين وأعراض فيروس كورونا وعدد الاصابات والوفيات والتدابير الوقائية والاجراءات الاحترازية للوقاية من الأصابه بفيروس كورونا ، وذلك بسبب التغيرات التي تعرضت لها الأسرة بعد إغلاق المدارس والجماعات، **لذلك توصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا احتلت وضعًا استثنائيًا فى خطاب الحياة اليومية منذ انتشارها الوباء وذلك من خلال عنصرين أساسين هما: (إزاحة الموضوعات اليومية العادية على مستوي التواصل الشخصي "مثل الحديث عن ظروف العمل والدراسة" ، والسيطرة على بقية الخطابات بواسطة معالجتها من منظور المرض)**

وذلك أثر بدوره على الألفاظ الجديدة التي انتشرت أثناء الوباء حيث خضع أغلبها للتحول والتغيير أثناء المحادثة اليومية وذلك لتلائم حالة التغير الاجتماعي والثقافى الذي تعرض له المجتمع نتيجة لانتشار الوباء. (Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;, 2021 .) ، بالأضافة إلى انتشارها داخل الخطابات الاقتصادية ،والدينية ، والتربوية ، والسياسية ، والإعلانية ، وأصبح معظم الحديث داخل تلك الخطابات يتصل بجائحة كورونا مباشرة (عبداللطيف, عماد;، 2021، صفحة 9) .

-ويتضح مماسبق وجود علاقة إرتباطية إحصائيًا بين التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، وبين مدى ظهور ألفاظ جديدة فى اللغة اليومية .وذلك لصالح أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير فى موضوعات الحياة اليومية حيث سيطرت الموضوعات الخاصة بأعداد المصابين وأعراض فيروس كورونا وعدد الاصابات والوفيات والتدابير الوقائية والاجراءات الاحترازية للوقاية من الأصابه بفيروس كورونا وذلك بسبب التغيرات التي تعرضت لها الحياة المجتمعية بعد إغلاق المدارس والجماعات

والمصانع والنوادي ودور العبادة ، وأصبح التعليم والعمل من المنزل ، ومن ثم انتشرت ألفاظ تعبر عن تلك التغيرات مثل (العزل المنزلى، والتباعد الاجتماعى، والعمل عن بعد ، والتعليم الالكتروني) .

جدول رقم (18)

توزيع أفراد العينة وفق المشاعر التي سيطرت على التواصل اليومي فى ظل انتشار الوباء (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	مشاعر الخوف والقلل	153	%85
2	مشاعر السخرية والفكاهة	36	%20
3	مشاعر الحزن والكآبة	75	%41.6
المتوسط الحسابي = 1.70 الانحراف المعياري = 0.883 كا^2 = 80.659 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(18)** ، توزيع أفراد العينة وفق المشاعر التي سيطرت على التواصل اليومي بين أفراد عينة البحث فى ظل انتشار الوباء ، حيث تبين أن الأغلبية العظمى سيطرت عليهم مشاعر الخوف والقلل ونسبتهم (85%) ، بينما الأقلية سيطرت عليهم مشاعر السخرية والفكاهة ونسبتهم (20%) ، كما أشارت بيانات الجدول كذلك إلى أن المتوسط الحسابي= 1.70، والانحراف المعياري= 0.883 ، وقيمة كا^2 = 80.659 ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشاعر التي سيطرت على التواصل اليومي بين أفراد عينة البحث وبين التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا وذلك لصالح مشاعر الخوف والقلل .**

ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الألفاظ الجديدة المصاحبة للجائحة بثت الخوف فى نفوس من يسمعها مثل لفظ (مصاب بكورونا) بسبب كثرة عدد الأصابات والوفيات التي انتشر أخبارها أثناء ذورة انتشار الوباء، وبخاصة بعد تطبيق الحكومات إجراءات صارمة للحد من انتشاره ، وأيضًا لفظ (التباعد الاجتماعى) الذي انتشر نتيجة فرض حظر التجوال الذي عادة ما يطبق فى حالات الطورئ السياسية ، مما

أدى إلى زيادة الخوف والريبة من كافة أشكال التفاعل الاجتماعي ، خالط ذلك شعور بالخطر والخوف من انتقال العدوى والمرض ، وذلك يتفق مع دراسة (سمير, حسام الدين;، 2021، صفحة 132) التى توصلت إلى أن انتشار الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية أدى إلى الشعور بالقلق ؛ نتيجة للخوف الذي يصاحب ذكر الجائحة وارتفاع عدد المصابين بالوباء.

وبخاصة عندما انتشرت داخل مجتمعات لطالما قامت على نمط ثقافى يعزز الثقة والتقارب ، حيث ظهرت أشكال جديدة من محاولات التكيف مثل الإطلالات الصادحة بالغناء أو التكبيرات من شرفات المنازل ، وغير ذلك من حفلات واجتماعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى. (المكاوى, أسماء حسنى;، 2020، صفحة 10) .

جدول رقم (19)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر المصطلحات الجديدة المعبرة عن الخوفو من الإصابة بوباء كورونا ، والسخرية منها (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	رعب كورونا	69	%23.3
2	البرد المصري	30	%16.6
3	شيكولاتة كورونا	33	%18.3
4	متفيرس	60	%33.3
5	الفيروس المميت	42	%23.3
6	متلقح	30	%16.6
المتوسط الحسابي = 3.25 ، الانحراف المعياري = 1.730 كا^2 = 31.773 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(19)** ، توزيع أفراد العينة وفق أكثر الألفاظ الجديدة لكورونا ، والتى تعبر عن الخوفو من الأصابة بها والسخرية منها ، حيث جاءت وفق الترتيب التالي: احتل الترتيب الأول **مصطلح متفيرس** بنسبة (33.3%) ، ثم يليه المصطلحات الآتية: **(الفيروس المميت و ورعب كورونا، شيكورلاته كورونا ، البرد المصري ومتلقح)** وتمثلت

نسبة كل منهم على التوالي فى الآتي: (23.3%، 18.3% ، 16.6%) لكل منهما ، كما أشارت بيانات الجدول كذلك إلى أن المتوسط الحسابي= 3.25 ، والانحراف المعياري= 1.730 ، وقيمة كا^2 31.773 ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الألفاظ الجديدة التى تعبر عن الخوفو من الإصابة بكورونا والسخرية منها وبين التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، وذلك لصالح مصطلح "متفيرس"** .

حيث حيث تم استخدامه للإشارة إلى شخص مصاب بفيروس كورونا المستجد، كما أنه يعبر عن السخرية من الأعراض التي تظهر على الشخص المصاب بكورونا وذلك بوصفه بأنه متفيرس؛ كما أنه يستخدم لتقليل حالة الخوف من العدوي حيث يطلق على الشخص المصاب لكي يلتزم الاجراءات الاحترازية والتباعد عند التعامل معه بالإضافة إلى إضفاء روح المرح عند الحديث عن أعراض الأصابة بكورونا . ولكن الجدير بالذكر أن لفظ **متفيرس** هو فى الأصل يطلق على الإلكترونيات مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر التى تتصاب بالفيروسات وهي البرامج الضارة التى عادةً ما تأتى فى شكل تطبيقات وإعلانات وغيرها، ويتسبب فى قفل الأجهزة وتشفير المعلومات الشخصية (السيد, هبة;، 2021) ، ولكن استخدمت داخل لغة الحياة اليومية أثناء جائحة كورونا لتشبيه أثر الإصابه بفيروس كورونا بتأثير الفيروسات الإلكترونية فى شدة التدمير ؛ لذلك نُقلت دلالته من استعمالها مع الأجهزة الحوسبية إلى البشر أنفسهم، حيث أصبح يوصف به الشخص المصاب بفيروس كورونا . (عيسى, أيمن;، 2021)

وذلك يتفق مع ماتوصلت إليه دراسة (ISTÓK, Béla; LŐRINCZ, Gábor ;, 2021) أن من أهم وظائف علم اللغة الفيروسي وظيفة الترفيهية والتخفيف من خلال التوضيح اللفظي والإبداعي لحالة الوباء ، لذلك تتغير الألفاظ اللغوية لتلائم احتياجات مستخدميها والسياق الاجتماعي التى تعبر عنه ، وذلك من خلال اعتمادها على تقنيات مختلفة مثل الاقتراض اللغوي لكي تؤدي وظيفة الترفيه ومن ثم تساعد أفراد المجتمع فى التعامل مع الضغط المجتمعى الناتج عن تفشي الوباء. (Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;, 2021, p. 121)

وذلك التغير اللغوي يحقق أهم وظائف اللغة التى ذكرتها " **النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** " – وهى إحدى نظريتي البحث – وهى وظيفة الترفيه التى تلبى للأشخاص احتياجاتهم من التسلية والترفيه، وذلك من خلال استخدام الألفاظ اللغوية للترويح والتغلب على الشعور بالخوف (يوسف, جمعة سيد;، 1990، صفحة 20 ، 22) .

5- ما مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا فى لغة الحياة اليومية ، وما أكثر المجالات الحياتية التى انتشرت فيها؟

جدول رقم (20)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر مجالات الحياة اليومية التى انتشرت فيها الألفاظ الجديدة لكورونا

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	مجال التعليم	123	%68.3
2	مجال الاقتصاد	54	%30
3	مجال السياسة	30	%16.6
4	مجال السياحة	54	%30
5	مجال الإعلام	99	%55
6	أخري تذكر	21	%11.6
المتوسط الحسابي = 3.04 ، الانحراف المعياري = 1.765 كا^2 = 124.559 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(20)** ،توزيع أفراد العينة وفق أكثر مجالات الحياة اليومية التى انتشرت فيها الألفاظ الجديدة لكورونا ، حيث أكد الأغلبية ونسبتهم (68.3%) على أن مجال التعليم من أكثر مجالات الحياة اليومية التى انتشرت فيها الألفاظ الجديدة لكورونا ، بينما أكد الأقلية ومثلت نسبتهم (11.6%) على أن كل من (مجال الدين، ومجال الصحة العامة) هما من أكثر المجالات الحياة اليومية التى انتشرت فيها الألفاظ الجديدة لكورونا ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 3.04 ، والانحراف المعياري= 1.765، وقيمة كا^2 124.559 ،وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على**

وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أكثر مجالات الحياة اليومية التى انتشرت فيها الألفاظ الجديدة لكورونا وبين مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا داخل لغة الحياة اليومية وذلك لصالح مجال التعليم .

وذلك بسبب فترة الأغلاق الجزئى وحظر التجوال التى فرضتها الجائحة والتي أدت إلى تحول التعليم إلي تعليم إلكتروني وذلك بداية من منتصف الصف الدراسي الثانى لعام (2020 –2021) وذلك ترتب عليه شلل فى العملية التعليمية واعتماد جميع الطلاب فى مختلف الصفوف الدراسية على التقنيات الإلكترونية لأستكمال دراستهم واجتياز الاختبارات الشهرية، واختبارات آخر العام ، حيث أكد **أكثر من ثلاثة أرباع أفراد عينة البحث** أن غلق المدارس والجامعات ، واختبارات تقييم الطلاب من خلال أبحاث تقدم الكترونيًا لمدة فصل دراسي كامل هى من أهم التغيرات التى نتجت عن جائحة كورونا وأثرت سلبيًا على مجال التعليم .

وذلك يتفق مع ماتوصلت إليه دراسة (Khalfan, Maryah; Batool, Huma & Shehzad, Wasima ;, 2020) التى أكدت وجود علاقة مستمرة بين الإدراك إلى وجود مصطلحات جديدة واستخدامها في الخطاب اليومى ، وبين التغيرات التى تتعرض لها البيئة نتيجة لانتشار الفيروس ، وذلك لصالح انتشار مصطلحات جديدة التعليم الإلكتروني الذي بدروه أدي إلى الاستجابة السريعة للمعلمين من خلال العمل على إتقان الأدوات التكنولوجية واستخدامتها ، والاعتماد على جهودهم والتفكير في التحديات التي قد يواجهونها أولياء أمور التلاميذ بسبب التعليم الإلكترونى. (فانك, دومينيك;، 2021، صفحة 83) .

جدول رقم (21)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر المصطلحات شيوعًا بين الطلاب والأساتذة أثناء فترة الإغلاق (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	التعليم الإلكتروني	90	%50
2	(محاضرة / درس زووم)	96	%53.3

3	بحث إلكترونى	30	%16.6
4	المنصة التعليمية	45	%25
5	مؤتمر إلكترونى	12	%6.6
6	التحول الرقمي	21	%11.6
7	اختبار إلكترونى	12	%6.6
8	فصول افتراضية	9	%5
المتوسط الحسابي = 2.84 ، الانحراف المعياري = 1.911 كا^2 = 219.629 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(21)** توزيع أفراد العينة حول أكثر المصطلحات شيوعًا بين الطلاب والأساتذة فى الجامعات والمدارس أثناء فترة الأغلاق بسبب كورونا ، حيث جاءت بيانات العينة وفق الترتيب التالي: احتل الترتيب الأول مصطلح**(محاضرة / درس زووم)** بنسبة(53.3%) ، ويليه المصطلحات الآتية: **(التعليم الإلكتروني، المنصة التعليمية ، بحث إلكترونى ، التحول الرقمي ، اختبار إلكترونى ، ومؤتمر الكتروني ، فصول افتراضية)** ، وتمثلت نسبة كل منهم على التوالي فى الآتي: (50% ، 25% ، 16.6% ،11.6% ،6.6 % ،5%) ،كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.84 ، والانحراف المعياري= 1.911، وقيمة كا^2 219.629 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر المصطلحات شيوعًا بين الطلاب والأساتذة فى الجامعات والمدارس أثناء فترة الإغلاق بسبب كورونا وبين مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا ، وذلك لصالح مصطلح (محاضرة / درس زووم).**

حيث إن برنامج زووم كان من أكثر برامج التواصل الاجتماعى استخدامًا منذ بداية انتشار وباء كورونا وبعد اغلاق المدارس والجامعات حيث من خلاله يجتمع المدرسين مع الطلاب إلكترونيًا كل منهم فى منزله وذلك لتحصيل الدروس حيث يحدد الأستاذ للطلاب ميعاد محدد يجتمعون فيه ويبدأ الأستاذ شرح الدرس للطلاب من خلال جهاز الحاسب الآلي.

وذلك يتفق مع دراسة (عثمان, صلاح;، 2020، صفحة 8) على أن استخدام الانترنت ازداد بصورة واضحة داخل قطاع التعليم منذ بداية جائحة كورونا وخلال انتشارها ،

حيث لجأ كثيرون من(أساتذة الجامعة ومعلمى المدارس) إلى استخدام برامج التواصل الاجتماعى ، والتى من أهمها تطبيق «زووم» ،حيث انتشر بشكلٍ سريع داخل لغة الحياة اليومية بوصفه مرادف للتعبير عن«مؤتمر عبر الفيديو» حيث انتشرت عبارة **(لنلتقي على زووم)**.

جدول رقم (22)

توزيع أفراد العينة وفق التغيرات الاقتصادية الناتجة عن انتشار وباء كورونا

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	غلق كثير من المصانع والشركات ،وتسريح الموظفين والعمال	132	%73.3
2	خفض أجور العاملين والموظفين فى القطاع الخاص	99	%55
3	ارتفاع أسعار المواد الغذائية والدوائية	123	%68.3
4	استيراد اللقاحات وبورتوكولات علاج كورونا	63	%35
5	توقف السفر والسياحة	93	%51.6
6	انتشار التسويق الإلكتروني بين طبقات المجتمع	45	%25
7	زيادة الاعتماد على الشراء الإلكتروني (الشراء أون لاين)	57	%31.6
المتوسط الحسابي = 3.41 ، الانحراف المعياري = 1.931 كا^2 = 77.088 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(22)** توزيع أفراد العينة وفق التغيرات الأقتصادية الناتجة عن انتشار وباء كورونا ، والتى أثرت فى الحياة اليومية ، حيث أكد الأغبيلة ونسبتهم(73.3%) على غلق الكثير من المصانع والشركات وتسريح الموظفين والعمال هي من أهم تلك التغيرات، أما الأقلية ونسبتهم (25%) أكدوا على أن انتشار التسويق الإلكتروني بين طبقات المجتمع هي من أهم تلك التغيرات ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 3.41، والانحراف المعياري= 1.931 ، وقيمة كا^2 77.088 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين التغيرات الأقتصادية الناتجة عن انتشار وباء كورونا ،والتى أثرت على الحياة اليومية وبين مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا ، وذلك لصالح غلق كثير من المصانع والشركات وتسريح الموظفين والعمال .**

ويرجع ذلك إلى الإغلاق الجزئي التي طبقته الحكومات بوصفها إجراء احترازي يقلل من انتشار الوباء ،وبالتالي ظهر مصطلح العمل المنزلى أو العمل عن بعد ، وذلك يتفق مع دراسة (Khalfan, Maryah; Batool, Huma ;& Shehzad, Wasima ;, 2020) التى أكدت على أن تفشي جائحة فيروس كورونا أدى إلى شلل عديد من الأنشطة الخاصة والمشاريع الوطنية حيث اضطر أصحاب المشاريع و المصالح الحكومية إلى خفض عدد العمال والموظفين ، وتخفيض الرواتب ، و الاعتماد على العمل من المنزل بسبب الأغلاق على نطاق واسع .

وذلك بدوره أدي إلى ظهور ألفاظ ومصطلحات جديدة داخل لغة الحياة اليومية تعبر عن تلك التغيرات الاقتصادية مثل (العمل من المنزل) ، وذلك اتفق مع دراسة (عثمان, صلاح;، 2020، صفحة 8) التى أكدت على أن غلق المصانع والشركات أدى بدوره إلى انتشار الاختصارات اللغوية الجديدة وغير مألوفة داخل لغة الحياة اليومية، ومن أمثلتها اختصار WFH الذي يعني «**العمل من المنزل**» Working from Home وهو اختصار يشير إلى أسلوب العمل خلال فترة جائحة كورونا .

<u>– أكثر الألفاظ استخدمًا داخل لغة الحياة اليومية بين أفراد عينة البحث وتعبر عن التغيرات الاقتصادية الناتجة عن وباء كورونا:</u>

– لقد أوضحت استجابات أغلب المبحوثين الذين مثلت نسبتهم أكثر نصف عينة البحث أن أكثر المصطلحات الاقتصادية التى استخدمت داخل لغة الحياة اليومية وعبرت عن التغيرات الاقتصادية الناتجة عن كورونا جاءت وفق الترتيب التالي: جاء فى الترتيب الأول مصطلح **(تضخم الأسعار)** بنسبة (45.5%) ، ويليهم فى الترتيب الثاني مصطلحي **(ركود اقتصادي ، و نقص الغذاء)** بنسبة(29.6%) ، ثم يليهم فى الترتيب الثالث مصطلحى **(المخزون الاحتياطي أو الاستيراتيجي ، والتجارة الإلكترونية)** بنسبة (18.4%) ، وجاء فى الترتيب الأخير ثلاث مصطلحات تمثلت فى **(تسويق منزلى ، والتسوق الالكتروني)** بنسبة(10.6%) .

ويفسر البحث ذلك بأن تضخم الأسعار كان بسبب تخزين أغلب أفراد المجتمع للطعام والمنتجات الغذائية بداية من إعلان الحكومات لغلق المحال وفرض حظر التجوال ، الذي

أدى أيضًا إلى اتجاه أغلب أفراد المجتمع للشراء عبر الانترنت ، بالأضافة إلى انتشار البطالة بسبب عمليات الإغلاق الجزئي والكلي للشركات والمصانع للحد من انتشار الوباء والتى بدورها أدت إلى اختلال التوازن بين الانتاج والاستهلاك (عابد, أبرار غازي;، 2020، صفحة 13)، حيث قل الإنتاج وازداد الاستهلاك ، مما أدى إلى تضخم فى الأسعار ،والذى مازالت تعاني منه الحكومات بسبب الآثار التي تركتها كورونا حتي يومنا هذا .

-لذلك توصلت الدراسة مما سبق إلى أن التغيرات الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا أدت إلي ظهور ألفاظ جديدة داخل لغة الحياة اليومية تعبر عنها ، ومن أهم تلك التغيرات غلق الكثير من المصانع والشركات وتسريح الموظفين والعمال وصاحب ذلك ألفاظ جديدة تعبر عنها مثل (تضخم الأسعار ، والعمل من المنزل ، وركود اقتصادي ، ونقص الغذاء، وتسويق منزلى ، والتسوق الالكتروني)

جدول رقم (23)

توزيع أفراد العينة وفق التغيرات السياسية الناتجة عن انتشار وباء كورونا والتى أثرت فى الحياة اليومية .(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	الاغلاق الكامل وفرض حظر التجوال وحالة الطوارئ	129	%71.6
2	إتباع الدولة للإجراءات الاحترازية والوقائية عند السفر لخارج للبلاد	108	%60
3	وضع الدولة لشروط وعقوبات صارمة لمن يخالف الاجراءات الاحترازية	66	%36.6
4	التعاون الدولى لفرض حالة الطوارئ للوقاية من كورونا	45	%25
5	وضع سياسات خاصة للتعامل مع الإصابات وتخفيف حالة الخوف والرعب المجتمعي من انتشار فيروس كورونا	42	%23.3
6	إرسال المساعدات الطبية للدول التى لاتتمكن من السيطرة على زيادة أعداد إصابات كورونا	39	%21.6
المتوسط الحسابي = 2.72 ، الانحراف المعياري = 1.642 كا^2 = 102.063 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**23**) ، توزيع أفراد العينة وفق التغيرات السياسية الناتجة عن انتشار وباء كورونا والتى أثرت فى الحياة اليومية ، حيث أكد الأغلبية ونسبتهم (71.6%) أن الإغلاق الكامل وفرض حظر التجوال وحالة الطوارئ من أهم تلك التغيرات، بينما الأقلية ونسبتهم (21.6%) أكدوا على أن إرسال المساعدات الطبية للدول التى لاتتمكن من السيطرة على زيادة أعداد إصابات كورونا هي من أهم التغيرات السياسية المصاحبة لكورونا ، كما أشارت بيانات الجدول كذلك إلى أن المتوسط الحسابي= 2.72 ، والانحراف المعياري= 1.642، وقيمة كا^2 102.063 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين التغيرات السياسية الناتجة عن انتشار وباء كورونا والتى أثرت على الحياة اليومية وبين مدى ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا فى لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح الإغلاق الكامل وفرض حظر التجوال وحالة الطوارئ الذي بدوره أدى ألى منع السفر من البلاد وإليها ومن ثم تأثرت العلاقات السياسية بين الدول ، و بدأت كل الدول تغلق علي نفسها حتي لاينتشر الوباء .

ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن تغيرات الحالة السياسية الناجمة عن ظهور الجائحة والتى كانت تشبه التغيرات الناتجة عن حالة الحرب مثل فرض حالة الطوارئ أدت بدورها إلى انتشار ألفاظ جديدة داخل لغة الحياة اليومية تعبر عنها ومن أمثلة تلك الألفاظ مثل (حالة حرب ، والخلايا القاتلة، وحرب اللقاحات ، والفيروس المدمر ، والجيش الأبيض) ، كما أتضح أن من أهم تلك المصطلحات وأكثرها انتشارًا مصطلح " الجيش الأبيض" وذلك لأنه يشير إلى الأطباء الذين هم أهم الشخصيات التي تواجه الوباء حيث أطلقت الوسائل الاعلامية ذلك المصطلح علي الأطباء الذين فى مستشفيات العزل لتشبيههم بالجنود التي تدافع عن العدو فى حالة الحرب ولكن العدو في تلك الفترة هو عدو بيولوجي غير مرئي ومن ثم هم فى مواجهة عدو أخطر من مواجهة العدو المرئي ، ووصف ذلك الجيش باللون الأبيض نسبة لارتداء الأطقم الطبية للمعطف الأبيض ، والذي يمثل شعار الأطقم الطبية في المستشفيات والمرافق الصحية .

-ويتضح مماسبق وجود علاقة إرتباطية بين ظهور ألفاظ جديدة مصاحبة للكورونا فى لغة الحياة اليومية ، وبين أكثر المجالات الحياتية التى انتشرت فيها وذلك لصالح مجال

التعليم حيث كان أكثر المجالات تأثرًا بجائحة كورونا بعد غلق المدارس والجامعات ومن ثم انتشرت اللفلط المرتبطة به داخل لغة الحياة اليومية ومن أمثلتها (محاضرة أو درس زووم، المنصة التعليمية ، التعليم الالكتروني) ، وذلك على الرغم من ظهور الكثير من التغيرات داخل المجال الأقتصادي والسياسي وانتشار الألفاظ المعبرة عن تلك التغيرات داخل لغة الحياة اليومية مثل (تضخم الأسعار ، والعمل من المنزل ، وركود اقتصادي ، ونقص الغذاء، وتسويق منزلى ، والتسوق الالكتروني ، حالة حرب ، والخلايا القاتلة، وحرب اللقاحات ، والفيروس المدمر)

6- ما أكثر المصادر الالكترونية التى أسهمت فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية ؟

جدول رقم (24)

توزيع أفراد العينة وفق مصادر إطلاعهم على الأخبار الجديدة لكورونا

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	التليفزيون المصري	78	%43
2	الفضائيات	48	%26.6
3	مواقع التواصل الاجتماعى	66	%36.6
4	الانترنت	114	%63.3
المتوسط الحسابي= 2.71 ، الانحراف المعياري= 1.211 كا^2 = 30.471 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(24)** ، توزيع أفراد العينة وفق أكثر مصادر الاتصال الذين اعتمدوا عليها للإطلاع على الأخبار الجديدة لكورونا، فاعتمد الأغلبية ونسبتهم(63.3%) على الإنترنت ، بينما الأقلية ونسبتهم (26.6%) اعتمدوا على الفضائيات ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.71 ، والانحراف المعياري= 1.211، وقيمة كا^2 30.471 ،وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة**

إحصائياً بين مصادر الأطلاع على الأخبار الجديدة لكورونا وبين تأثير كل من وسائل الاعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية، وذلك لصالح الانترنت.

حيث أكد أفراد عينة البحث أنه كان وسيلة الاتصال الأساسية فى فترات الحظر والإغلاق بين أفراد الأسرة الواحدة خاصة أثناء العزل المنزلى ومن ثم تحولت التفاعلات اليومية إلى تفاعلات ، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;, 2021, pp. 120 ,121) حيث أكدت على أن الكثيرون اعتمدوا على الانترنت للأطلاع على موجز الأخبار وآخر المشاركات حول الجائحة ،والنظر إلى اللوائح والقواعد الصحية التى تُنشر إلكترونيًا لإتباع اجراءات للتباعد الاجتماعي وقواعد حظر السفر والحجر الصحي .

-ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن الانترنت وذلك هو المصدر الرئيسى لنشر الألفاظ الجديدة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية بسبب كونه الوسيلة الااتصالية الاساسية أثناء فترات الحظر والاغلاق التي فرضتها جائحة كورونا .

جدول رقم (25)

توزيع أفراد العينة وفق المواد الاعلامية التي تنشر الألفاظ الجديدة لكورونا

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	برامج التوك شو	69	%38.3
2	البرامج الأخبارية	75	%41.6
3	الأفلام السينمائية	12	%6.6
4	فيديوهات الانترنت	81	%45
5	المدونات الإلكترونية	36	%20
6	الاعلانات	18	%10
المتوسط الحسابي = 2.98 ، الانحراف المعياري = 1.595 كا^2 = 94.794 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(25)** ، توزيع أفراد العينة وفق المواد الاعلامية التي تنشر الألفاظ الجديدة لكورونا ، فجاءت البيانات وفق الترتيب التالى: احتل الترتيب الأول فيديوهات الانترنت بنسبة (45%) ، ويليه كل من (البرامج الأخبارية ، برامج التوك شو ، المدونات الإلكترونية ، الاعلانات، الأفلام) ومثلت نسبة كل منهم على التوالي فى الآتي بنسبة (41% ،38.3% ، 20 % ،10% ، 6.6%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.98 ، والانحراف المعياري=1.595، وقيمة كا^2 94.794 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000 ، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين أكثر المواد الاعلامية التى تنشر الألفاظ الجديدة لكورونا وبين تأثير كل من وسائل الاعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية وذلك لصالح فيديوهات الانترنت والتى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى.**

وذلك بسبب أن أغلبية أفراد عينة البحث اعتمدوا على الانترنت فى متابعة أخبار كورونا كما وضح **جدول(24)** كما أن مصدر سماعهم عن الجائحة أول مرة كان من خلال مواقع التواصل الاجتماعى وبخاصة موقع الفيس بوك كما وضح **جدول (6)** .

-لذلك توصلت الدراسة إلى أن أكثر المواد الاعلامية التي ظهرت من خلالها الألفاظ المصاحبة لكورونا هي الفيديوهات التي تنتشر عبر الانترنت بسبب أن الانترنت كان هو المصدر الأول لأغلبية المبحوثين في الاطلاع علي أخبار الجائحة .

وذلك يتفق مع دراسة (Al-Melhi, Abdullah; Busabaa, Najat Ahmed;, 2022, p. 226) التى أكدت على أن الفيديوهات الالكترونية أثرت بشكل إيجابي على نشر المصطلحات المتعلقة بفيروس كورونا منذ إعلان منظمة الصحة العالمية عن فيروس كورونا بوصفه وباءً ، حيث بدأ غالبية أفراد المجتمع في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن المرض الجديد.

جدول رقم (26)

توزيع أفراد العينة وفق أكثر برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة فى الحياة اليومية أثناء وباء كورونا (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	الماسنجر	93	%51.6

2	الواتس آب	138	%76.6
3	الإنستجرام	33	%18.3
4	التويتر	36	%20
5	زووم	54	%30
6	جوجل ميت	9	%5
7	ميكروسوفت تيمز	9	%5
المتوسط الحسابي = 2.69 ، الانحراف المعياري = 1.600 كا^2 = 251.903 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**26**) توزيع أفراد العينة وفق أكثربرامج التواصل الاجتماعي التي استخدمها المبحوثين فى حياتهم اليومية أثناء فترة الحظر والإغلاق ، وتبيتن اعتماد الأغلبية الذين مثلت نسبتهم (76.6%) على برنامجالواتس آب ، بينما الأقلية اعتمدوا على برنماجي (جوجل ميت ، وميكروسفوت تيمز) بنسبة (5%) لكل منهما ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.69، والانحراف المعياري= 1.600، وقيمة كا^2 251.903 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين برامج التواصل الاجتماعي التي استخدمتها أفراد عينة البحث للتواصل اليومي أثناء فترة الحظر والإغلاق وبين تأثير كل من وسائل الاعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية ، وذلك لصالح برنامج الواتس آب .**

وذلك بسبب أنه كان الوسيلة الأساسية للمحادثات اليومية بين أفراد الأسرة الواحدة وبين أولياء الأمور والمعلمين وبين المعلمين والمعلمين حيث بدأت تنشأ بداخله الكثير من المجموعات (الجروبات) الخاصة بكل موضوع من موضوعات الحياة اليومية ومن أمثلة ذلك (جروب الماميز ، جروب العائلة ، جروب الأصدقاء) وازداد استخدامه عندما يصاب أحد أفراد الأسرة بكورونا ويخضع للحجر المنزلى أو الحجر الصحي للأطمئنان عليه، ومن ثم كان الوسيلة الرئيسية فى تداول الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا بين أفراد الأسرة الواحدة داخل سياق الحياة اليومية .

وذلك يتفق مع دراسة (Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;, 2021, pp. 120 ,121) التى توصلت إلى أن غالبية المحادثات اليومية التى تدور

حول وباء كورونا تحولت إلى منصات التواصل الاجتماعي ومن أهم تلك المنصات منصة الواتس آب.

جدول رقم (27)

رؤية المبحوثين لأكثر المصطلحات التكنولوجية الجديدة الخاصة بكورونا والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	التحول الرقمى	114	%63.3
2	الذكاء الاصطناعى	105	%58.3
3	السيادة التكنولوجية	12	%6.6
4	الفضاء الافتراضي	12	%6.6
المتوسط الحسابي = 1.68 ، الانحراف المعياري = 0.785 كا^2 = 157.148 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(27)** ، رؤية المبحوثين لأكثر المصطلحات التكنولوجية الجديدة الخاصة بكورونا والتى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية ، حيث أكد الأغلبية أن لفظ **التحول الرقمى** كان الأكثر انتشارًا بنسبة (63.3%) ، ولكن الأقلية أكدوا أن لفظى **(السيادة التكنولوجية ، والفضاء الافتراضي)** هما الأكثر انتشارًا بنسبة (6.6%) لكل منهما ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 1.68 ، والانحراف المعياري= 0.785، وقيمة كا^2 157.148 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المصطلحات التكنولوجية الجديدة الناجمة عن وباء كورونا وانتشرت داخل لغة الحياة اليومية ، وتأثير كل من وسائل الاعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية ، وذلك لصالح مصطلح التحول الرقمى .**

وذلك بسبب أن الحياة اليومية فى زمن الكورونا اعتمدت على التكنولوجيا داخل كل مجالاتها بسبب فرض حظر التجوال والاغلاق الجزئي التي فرضته الدول للحد من انتشار الوباء مما أدي أن تحول الحياة اليومية إلى حياة رقمية ، ومن ثم اتصف عصر الكورونا

بعصر التحول الرقمى والذي ساعد على انتشار ذلك المصطلح هو استخدامه داخل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي .

وذلك يتفق مع دراسة (Mweri, Jefwa;, 2021, p. 45) التى توصلت إلى أن المصطلحات الجديدة التى تعبر عن أزمة كورونا هى ألفاظ مشتركة اتفق عليها أفراد المجتمع والوسائل الإعلامية والمنظمات الصحية ومن ثم تحولت إلى نقطة مرجعية ثقافية جماعية تخلق نوع من الرابط الاجتماعي المعجمي بين أفراد المجتمع ، وازدادت نتيجة انتظام استخدامها داخل لغة الحياة اليومية و الوسائل الإلكترونية والإعلامية ، وذلك بدوره ساعد فى سهولة انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا بين المجتمعات.

7-ما مدى اختلاف كل من مدى انتشار الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا وسياقات استخدامها داخل لغة حياتنا اليومية منذ بداية ظهور وباء كوفيد-19 ، وأثناء ذروة انتشاره ، وبعدها؟

جدول رقم (28)

توزيع أفراد العينة حول مدى انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا فى لغة الحياة اليومية أثناء ذروة انتشار الوباء وبعدها (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	سريعة الانتشار منذ بداية الجائحة وأثناء ذورة انتشارها	144	%80
2	بطيئة الانتشار بعد انتهاء ذروة انتشار وباء كورونا	27	%15
3	لم تتغير سرعة انتشارها منذ بداية فيروس كورونا وبعد ظهور متحوراته	27	%15
4	اختفت الألفاظ الخاصة بكورونا من لغة الحياة اليومية باختفاء سياق الحديث عن الكورونا	42	%23.3
5	تستخدم فى مواقف وسياقات خاصة بالوباء فقط	12	%6.6
6	تستخدم فى مواقف وسياقات أخري غير الكورونا	12	%6.6
المتوسط الحسابي = 2.19 ، الانحراف المعياري = 1.547 كا^2 = 287.045 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**28**) توزيع أفراد العينة وفق مدى انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا فى لغة الحياة اليومية أثناء ذروة انتشار الوباء ، وبعدها ، فتبين تأكيد الأغلبية ونسبتهم (80%) على أن ألفاظ كورونا سريعة الانتشار منذ بداية الجائحة وأثناء ذورة انتشارها ، بينما الأقلية بنسبة(6.6%) أكدوا على أنها تنتشر عندما تستخدم فى مواقف خاصة بالوباء فقط ، أو فى مواقف وسياقات آخري غير الكورونا ، **كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.19، والانحراف المعياري= 1.547، وقيمة كا^2 287.045 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مدى انتشار الألفاظ الجديدة لكورونا فى لغة الحياة اليومية أثناء ذروة انتشار الوباء وبعدها ، وبين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح أن تلك الألفاظ الجديدة هى ألفاظ سريعة الانتشار منذ بداية الجائحة وأثناء ذورة انتشارها .**

وذلك بسبب ان انتشار وباء كورونا كان سريعًا جدًا منذ بداية ظهوروه لذلك ارتبطت سرعة انتشار الألفاظ المصاحبه له بسرعة انتشاره منذ بداية ظهوره وخلال مراحل انتشاره وذلك بسبب أن تلك الألفاظ تعبر عن التغيرات الناتجه عنه ، وعن احتياجات ومشاعر أفراد المجتمع أثناء ذلك السياق الجديد الذي تأثرت به كل مجالات الحياة اليومية .

وذلك وفقًا لما أكدته **نظرية سياق الحال** – وهى إحدى نظريتي البحث– على أن اللغة أداة اجتماعية يستعملها الأفراد داخل المجتمع بقصد تحقيق أهداف وأغراض معينة. (أحمد, يحيى;، 1989، صفحة 650). كما أنها تقوم بوظائف أساسية تعبر عن تطور ألفاظها ودلالتها وذلك ما أكدته **النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** – وهى احدى نظريتي البحث– التى أكدت أن اللغة من خلال وظيفتها النفعية والفكرية تتيح لمستخدميها أن يشبعوا حاجاتهم و يعبروا عن رغباتهم (يوسف, جمعة سيد;، 1990، صفحة 20 ، 22)

جدول رقم (29)

توزيع أفراد العينة وفق مدى الاختلاف بين الألفاظ الجديدة لكورونا التى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية أثناء ذروة انتشار الوباء وبعد انخفاض حدة انتشاره

(ن = 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	نعم	120	%66.6
2	لا	30	%16.6
3	ربما	30	%16.6
	المجموع	180	%100
المتوسط الحسابي = 2.19 ، الانحراف المعياري = 1.547 كا^2 = 287.045 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(29)** ، توزيع أفراد العينة وفق مدى الاختلاف بين الألفاظ الجديدة لكورونا التى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية أثناء ذروة انتشار الوباء وبعد انخفاض حدة انتشاره ، حيث أكد أغلبية المبحوثين على وجود اختلاف بين انتشار ألفاظ كورونا أثناء ذروة تفشي الوباء وبين انتشارها بعد انخفاض حدة تفشيه ونسبتهم (66.6%) ، بينما الأقلية انقسموا إلى رأيين أحدهما أكدوا على أنه لايوجد اختلاف والرآي الآخر أكدوا أنه ربما يوجد اختلاف حيث مثلت نسبتهم (16.6%) لكل منهما ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.19، والانحراف المعياري= 1.547، وقيمة كا^2 287.045 ، وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مدى الاختلاف بين الألفاظ الجديدة لكورونا التى انتشرت داخل لغة الحياة اليومية أثناء ذروة انتشار الوباء وبعد انخفاض حدة انتشاره ، وبين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح أن هناك اختلاف بين الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا باختلاف حدة انتشارها .**

حيث إنه في البداية ظهرت ألفاظ توصف طبيعة الوباء والاجراءات الاحترازية ومن أمثلة تلك الألفاظ **(ارتداء الماسك – التباعد الاجتماعى – التعقيم المستمر– ترك مسافة آمنة – مطهر الأيد– مرض معدى)** ، وبعد تفشي الوباء بدأت تظهر ألفاظ جديدة تختص بأعداد المصابين والوفيات والشائعات والأخبار المزيفة عن تفشي الوباء، ومن أمثلة تلك الألفاظ **(مخالط – متصاب – تفشي الوباء – إيجابي كورونا –مسحة أنف– مؤامرة كورونا – سلاح بيولوجي)** وبعد انخفاض حدة انتشاره ظهرت ألفاظ خاصة

باللقاحات والآثار الناتجة عن الوباء والإجراءات الاحترازية لعودة الحياة الطبيعية، ومن أمثلتها(**إجراء وقائي– الموجة الثانية – يغادر قائمة كورونا – متلقح**).

وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Mweri, Jefwa;, 2021) التى أكدت على أن كوفيد–19 هو عامل للتغيير الثقافي التى نتجت عنه بعض التغييرات التي أدت إلى تغيير معانى بعض الكلمات التى تتلائم مع حالة الوباء ومراحل انتشاره.

جدول رقم (30)

توزيع أفراد العينة وفق أسباب اختلاف الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا.

(أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	انخفاض حدة القلق والخوف من الإصابة بكورونا	93	%51.6
2	ظهور أنواع متعددة من اللقاحات، حيث ظهرت الفاظ خاصة باللقاح	84	%46.6
3	رغبة أفراد المجتمع فى التخلص من الوباء وعودة الحياة اليومية إلى طبيعتها	69	%38.3
4	قلة انتشار الشائعات عن إصابات كورونا إلى حدٍ ما بعد انخفاض حدة انتشارها	39	%21.6
5	زيادة أوقات الفراغ فى ذورة انتشار كورونا ؛بسبب العزل المنزلى التى فرضته الحكومات	30	%16.6
المتوسط الحسابي = 2.46 ، الانحراف المعياري = 1.290 كا^2 = 48.286 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**30**) ، توزيع أفراد العينة حول أسباب اختلاف الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، حيث أكد الأغلبية بنسبة(51.6%) أن القلق والخوف من الأصابة بكورونا من أهم الأسباب ، بينما الأقلية بنسبة (16.6%) أكدوا على أن زيادة أوقات الفراغ فى ذورة انتشار كورونا بسبب العزل المنزلى التى فرضته الحكومات هو من أهم الأسباب ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.46، والانحراف المعياري= 1.290، وقيمة كا^2 48.286 **وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، وذلك يدل على وجود علاقة دالة احصائيًا بين أسباب اختلاف الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا، وبين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية، وذلك لصالح انخفاض حدة القلق والخوف من الأصابة بكورونا بعد انتهاء ذورة تفشي الوباء وعودة الحياة الطبيعية مع اتباع الاجراءات الوقائية.**

حيث استخدمت الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا لتخفف من حدة التوتر والقلق بشأن العدوي ، وبث روح الأمل والتفائل في نفوس افراد المجتمع وبخاصة الفئات الأكثر عرضة للإصابة مثل (الأطفال والنساء الحوامل ، وكبار السن ، وأصحاب الأمراض المزمنة)، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (ISTÓK, Béla; LŐRINCZ, Gábor ;, 2021) التى توصلت إلى أن من أهم وظائف اللغة التى تعبر عن الأوبئة هى وظيفة الترفيه والتخفيف ، وذلك من خلال التوضيح البصري واللفظي والإبداعي لحالة الوباء .

وذلك بسبب أن من أهم وظائف لغة الحياة اليومية الوظيفة الترفيهية والتى زكرتها **النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** – وهى إحدى نظريتي البحث – حيث نصت على أن من خلال تلك الوظيفة يتمكن الأشخاص من استخدام مرونة اللغة التى تتضح فى تطور ألفاظها ودلالتها للتسلية والترفيه، من خلال النكات والألغاز (يوسف, جمعة سيد;، 1990، صفحة 20 ، 22) .

جدول رقم (31)

توزيع أفراد العينة وفق المواقف والسياقات التى تستخدم فيها ألفاظ كورونا المستجدة (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	التحدث عن فترة ذروة انتشار الوباء مع الأسرة والأصدقاء	84	%46.6
2	تقديم النصائح باتباع الإجراءات الوقائية للأطفال وكبار السن	84	%46.6
3	التحدث عن فترات الحظر والإغلاق والعزل المنزلى	90	%50
4	التحدث عن الشائعات التى تنشرها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى	19	%10.5
5	التحدث عن أنواع لقاحات كورونا ، وفوائدها وأضرارها .	33	%18.3
المتوسط الحسابي = 2.46 ، الانحراف المعياري = 1.248 كا^2 = 71.645 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**31**) توزيع أفراد العينة وفق المواقف والسياقات التى يستخدمون فيها ألفاظ كورونا المستجدة داخل لغة الحياة اليومية ، وأكد الأغلبية ونسبتهم(50%) أن التحدث عن فترات الحظر والاغلاق والعزل المنزلى هى من اهم المواقف والسياقات، بينما الأقلية ونسبتهم (10.5%) أكدوا على أن التحدث عن الشائعات والأخبار المزيفة التى تنشرها وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعى هى من أهم المواقف والسياقات ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 2.46 ، والانحراف المعياري= 1.248، وقيمة كا^2 71.645 **وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، وذلك يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المواقف والسياقات التى تستخدم فيها ألفاظ كورونا المستجدة داخل لغة الحياة اليومية وبين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ،وذلك لصالح التحدث عن فترات الحظر والإغلاق والعزل المنزلى.**

حيث أنها من أكثر الفترات التي اثرت على الحياة الاجتماعية والعلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وكانت فترة مليئة بالقلق والتوتر والخوف من الأصابة حيث اتصفت بحالة الطوارئ التى تفرضها الحرب على المجتمعات بالإضافة إلى ان التواصل اليومي أثناء تلك الفترة كان الكتروني وذلك ساعد على أن تنتقل ألفاظ كورونا الجديدة المنتشرة عبر الانترنت إلى لغة الحياة اليومية .

وذلك يتفق مع من نتائج دراسة (Ibrahim, Estabraq Rasheed; Kadhim, Suzanne Abdul-hady; & others, 2020, p. 127) التى توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت على انتشار الألفاظ الجديدة بسبب أن الكثير من الأشخاص أصبحوا مدمنين للاستخدام المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يوميًا خلال فترة الإغلاق والحظر الذي فرضها وباء كورونا .

-ويتضح مما سبق أنه يوجد علاقة إرتباطية بين مدى انتشار الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا وبين سياقات استخدامها داخل لغة حياتنا اليومية منذ بداية ظهور الجائحة ، وأثناء ذروة انتشارها ، وبعدها ، وذلك بسبب أن الألفاظ الجديدة هى ألفاظ

سريعة الانتشار منذ بداية الجائحة وأثناء ذورة انتشارها لأنها مرتبطة بسرعة انتشار الوباء التي تعبر عنه وسرعة التغيرات المجتمعية الناتجة عنه ومن ثم استخدمت فى العديد من السياقات والمواقف الحياتية ولكن من أهم تلك المواقف التحدث عن فترات الحظر والإغلاق والعزل المنزلى التي كانت فترة مليئة بالقلق والتوتر والخوف من الأصابة ومن ثم كانت أكثر الألفاظ المنتشرة أثناء تلك المواقف ألفاظ تخفف من حدة التوتر والقلق بشأن العدوي ، وبث روح الأمل والتفائل في نفوس افراد المجتمع .

- وأيضًا توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين الألفاظ المصاحبة لكورونا بسبب اختلاف حدة انتشار الوباء والسياق المستخدمة فيه حيث إنه في البداية ظهرت ألفاظ توصف طبيعة الوباء والاجراءات الاحترازية ومن أمثلة تلك الألفاظ (ارتداء الماسك – التباعد الاجتماعى - التعقيم المستمر- ترك مسافة آمنة – مطهر الأيد- مرض معدى) ، وبعد تفشي الوباء بدأت تظهر ألفاظ جديدة تختص بأعداد المصابين والوفيات والشائعات والأخبار المزيفة عن تفشي الوباء، ومن أمثلة تلك الألفاظ (مخالط – متصاب – تفشي الوباء – إيجابي كورونا –مسحة أنف- مؤامرة كورونا – سلاح بيولوجي) وبعد انخفاض حدة انتشاره ظهرت ألفاظ خاصة باللقاحات والآثار الناتجة عن الوباء والإجراءات الاحترازية لعودة الحياة الطبيعية، ومن أمثلتها(إجراء وقائي- الموجة الثانية – يغادر قائمة كورونا – متلقح).

<u>8-ما الآثار الناتجة عن استخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة للكورونا داخل اللغة اليومية منذ بداية ظهور انتشار فيروس كورونا ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها ؟</u>

<u>جدول رقم (32)</u>

توزيع أفراد العينة وفق مدى استخدام الألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية المنطوقة والمكتوبة . (ن = 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	المنطوقة فقط	84	%46.6
2	المنطوقة والمكتوبة معًا	57	%31.6
3	المكتوبة فقط	39	%21.6

	المجموع	180	%100
المتوسط الحسابي = 1.75 ، الانحراف المعياري = 0.790 كا^2 = 17.000 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول**(32)** توزيع أفراد العينة وفق مدى استخدام الألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية المنطوقة والمكتوبة ، وتبين أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على أن الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا تستخدم داخل لغة الحياة اليومية المنطوقة فقط بنسبة (46.6%) ، أما الأقلية أكدوا على أن هذه الألفاظ تستخدم داخل لغة الحياة المكتوبة فقط بنسبة (21.6%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 1.75، والانحراف المعياري= 0.790 ، وقيمة كا^2 17.000 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، **وذلك يدل على وجود علاقة دالة احصائيًا بين مدى استخدام الألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية المنطوقة والمكتوبة وبين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح اللغة المنطوقة فقط .**

وذلك لأن تلك الألفاظ انتشرت داخل الحوار اليومي وداخل مواقع التواصل الاجتماعي ولكن بدأ مستخدمو تلك المواقع يرددونها داخل لغتهم المنطوقة في حوراهم اليومي الذي لا يرتبط بشكل معين للألفاظ والحديث .

وذلك وفقًا لما أكدته **النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** – وهى إحدى نظريتي البحث– التى أشارت إلى أن الوظائف التى تؤديها اللغة فى البيئة الاجتماعية يظهر فى الكلام المنطوق الذي يحتاج إلى شكل مرن وليس إلى بناء جامد من التمثيل الشكلى " (أحمد, يحيى;، 1989، صفحة 640 ، 641) ، كما أشارت أيضًا **نظرية سياق الحال** – وهى كذلك إحدى نظريتي البحث الراهن – أن الكلمات المنطوقة تتلقى في اللغة تفسيرًا دلاليًا حيث أكد فيرث على أن الألفاظ اللغوية التى يتم تسجيلها بشكل يناسب سياقاتها يدل على معناه لذلك توجد علاقة بين المفردات اللغوية المنطوقة وسياقاتها. (Langendoen, Donald Terence;, 1964, p. 306)

- التأثيرات الناتجة عن الاستخدام اليومي للألفاظ المستحدثة لكورونا ، ومصاحبتها داخل اللغة المنطوقة.

- اتضح من استجابات أغلبية المبحوثين الذين مثلوا -**أكثر من ثلاثة أرباع عينة البحث**- أن نشر الخوف والرهبة من عودة ذروة انتشار الوباء مرة آخري هى من أهم التداعيات التي نتجت عن الاستخدام اليومي للألفاظ الجديدة المصاحبة للجائحة ، حيث أكدوا الحديث عن فترة تفشى الوباء واستخدام الألفاظ التى تعبر عنها مثل فترة الحظر والاغلاق الكامل يشعر المتحدثين بالخوف من عودتها بسبب كثرة أعداد الوفيات التى تسببت فيها أزمة كورونا بالإضافة إلى التأثيرات السلبية التي تعرضت لها أغلب مجالات الحياة اليومية ؛ نتيجة للإغلاق والحظر وفرض حالة الطوارئ ومن أهم تلك التأثيرات هي الأزمة الاقتصادية الذي مر بها العالم أجمع ومازال يعاني من هذه الأزمة بسبب تداعيات كورونا

وذلك علي حد قول أكثرهم " **اول ما بنقول الكورونا رجعت بنفتكر أيام الحبسة وقفل المدارس والجامعة وبنقول يارب ماتعود تاني وبنبقي خايفين أوي من انه يحصل اللي يحصل تاني ونفتكر أقاربنا للي جالهم كورونا ماتوا** "

- توصلت الدراسة إلى أن ألفاظ كورونا تزيد من مستويات التوتر والارتباك ، وبخاصة عندما يحاول الفرد العادي استخدام المصطلحات العلمية غير المألوفة ، وذلك يتفق مع التجربة الصينية في مواجهة جائحة كورونا، حيث تم تدشين تخصص جديد كامل لمعالجة خدمات اللغة بوصفه جزء من الاستجابة الطارئة للكوارث، وهو ما أطلق عليه اسم " لُغويات الطوارئ " ، والهدف الأساسي لهذا التخصص هو تأكيد مشاركة علماء اللغة في مكافحة جائحة كورونا لتجنب سوء التواصل والفهم، والسيطرة على الخلافات الناجمة عن استخدام اللغة خلال حالات الطوارئ العامة ، ومن ثم كشفت التجربة الصينية إبان الأزمة عن ضرورة تواجد اللغويين في الصف الأمامي لمساعدة الأطقم الطبية على التفاعل مع المرضى وعائلاتهم وسلطات الدولة، وكذلك لمساعدة الحكومة الصينية على الوضوح والمصداقية في مخاطبتها للرأي العام المحلي والدولي. (عثمان, صلاح;، 2020، صفحة 13)

– بينما الأقلية والذين مثلت **نسبتهم أقل من ربع عينة البحث ذهبوا إلى أن** انتشار التعددية اللغوية (ألفاظ أجنبية وعربية) داخل لغة الحياة اليومية هى من أهم التداعيات الناتجة عن الاستخدام اليومي للألفاظ المستحدثة لكورونا حيث أكدوا على أن "**اسم كورونا أو كوفيد–19**" هى أسماء اجنبية لم نسمع عنها من قبل ، وأيضًا أسماء اللقاحات ، وذلك ساعد على انتشار ألفاظ أجنبية بجانب ألفاظ عربية لتعبر عن فترة الوباء واللقاحات الخاصة به ، وذلك يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (ملموس, أنس; بوهلال, سومية;، 2022، صفحة 168) التي ذكرت أن التعريب ظل مسايرا لمحطات أزمة كورونا المستمرة بدءا من ظهورها ومرورا بتفشيها ، وصولا إلى المرحلة الأخيرة منها والتي ترتبط بإنتاج اللقاحات المضادة لها .

جدول رقم (33)

توزيع أفراد العينة وفق مدى الاختلاف بين المصطلحات الجديدة لكورونا التي يستخدمها السياسيون والاقتصاديون والمثقفين والأدباء وتلك التى يستخدمها الفرد العادي للتواصل اليومي . (ن=180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	نعم	78	%43.3
2	لا	36	%20
3	ربما	66	%36.6
	المجموع	180	%100
المتوسط الحسابي = 1.93 ، الانحراف المعياري = 0.894 كا^2 = 15.600 ، مستوى المعنوية = 0.000 ، دالة			

يوضح جدول(**33**) توزيع أفراد العينة وفق مدى اختلاف المصطلحات الجديدة لكورونا التي يستخدمها السياسيون والاقتصاديون والمثقفين والأدباء ، وتلك التى يستخدمها الفرد العادي للتواصل داخل الحياة اليومية ، حيث أكد أغلبية أفراد عينة البحث أن هناك اختلاف بينهما ومثلت نسبتهم (43.3%) ، ولكن الأقلية أكدوا على أن لايوجد اختلاف بين تلك الألفاظ ونسبتهم(20%) ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي= 1.93 ، والانحراف المعياري= 0.894 ، وقيمة كا^2 15.600 وهي دالة عند مستوى معنوية0.000، وذلك يدل على وجود علاقة دالة احصائيًا بين اختلاف المصطلحات الجديدة لكورونا التي يستخدمها الاعلاميون والسياسيون والاقتصاديون والمثقفون والأدباء وتلك التى يستخدمها الفرد العادي للتواصل داخل الحياة اليومية وبين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك لصالح **أن هناك اختلاف بين المصطلحات والألفاظ التى يستخدمها السياسيين والاقتصاديين والمثقفين والأدباء وبين تلك التي يستخدمها الفرد العادى .**

وذلك بسبب أن جائحة كورونا أثرت فى كل مجالات الحياة اليومية ومن ثم ظهرت ألفاظ جديدة خاصة بكل مجال تعبر عن تلك التأثيرات الناتجة عن الوباء ، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (Goltsova, MG; Chybis, LV;, 2021) التى أوضحت أن الحديث اليومي للناس العاديين أصبح متشابكاً مع المصطلحات الطبية ، والتي كانت تستخدم في السابق من قبل العلماء والمهنيين الطبيين حيث أصبحوا يمتلكون قدرًا من الخبرة في مجال الطب ، ويفرقون بين مفاهيم(**الوباء، والجائحة ،والحجر الصحي، والعزل ،وأجهزة التنفس الصناعي).**

ولذلك توصلت الدراسة إلى أن الألفاظ التي يستخدمها الآدباء والمثقفين والسياسين فى الغالب لغة فصحى ولكن لغة الفرد العادي هي لغة عامية يستخدمها فى التواصل اليومي كل أفراد المجتمع، وتنشرها المدونات والالكترونية والصفحات التواصل الاجتماعي.

و الذ يميز اللغة اللغة العامية أنها " اللغة الدارجة " والعنصر الأول في تعيين هويتها أنها تقف مقابل اللغة الفصحي حيث تتميز باستعمال الأفراد لها يوميًا لذلك تشمل كل تبادل

لغوي – سواء أكان منطوقًا أو مدونًا – يتم تبادله في الحوارات اللفظية أو عبر المدونات Blogs التي شاعت عبر شبكة الإنترنت وامتد تأثيرها علي مستوى الأصعدة الفكرية والاجتماعية والسياسية ، وكذلك عبر الرسائل النصية القصيرة ، التي يتم تداولها علي شاشات الوسائل الإعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي. (الجوهرى, محمد; ، وآخرون، 2007، صفحة 14)

جدول رقم (34)

توزيع أفراد العينة وفق مستقبل الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية من وجهة نظرهم (أكثر من استجابة ن= 180)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
1	زيادة انتشارها واستخدامها بين الفئات الاجتماعية المختلفة	69	%38.3
2	ظهور ألفاظ جديدة كل عام بظهور متحور جديد لكورونا	54	%30
3	إختفاؤها بعد التخلص من فيروس كورونا ومتحوراته	66	%36.6
4	الدمج بين المصطلحات الطبية والألفاظ اليومية داخل لغة الحياة اليومية	48	%26.6
المتوسط الحسابي = 2.39 ، الانحراف المعياري = 1.109 كا^2 = 4.975 ، مستوى المعنوية = 0.174 ، ليست دالة			

يوضح جدول**(34)** توزيع أفراد العينة حول مستقبل الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية من وجهة نظرهم ، حيث تبين أن الأغلبية ونسبتهم (38.3%) أكدوا على زيادة انتشارها واستخدامها بين الفئات الاجتماعية المختلفة ، بينما أكد الأقلية ونسبتهم (26.6%) أنه سوف يحدث دمج بين المصطلحات الطبية والألفاظ اليومية داخل لغة الحياة اليومية ، كما أشارت بيانات الجدول أيضًا إلى أن المتوسط الحسابي = 2.93 ، والانحراف المعياري= 1.109 ، وقيمة كا^2 4.975 **وهي ليست دالة عند مستوى معنوية0.174 ، وذلك يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستقبل الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية و بين التداعيات الناجمة عن استخدام تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية .**

-لذلك توصلت الدراسة إلى أنه لايمكن التنبؤ بمستقبل ألفاظ كورونا داخل لغة الحياة اليومية حيث استمرارها سوف يرتبط باستمرار الآثار والتغيرات الناجمة عن الجائحة

داخل الحياة اليومية ، وذلك يتفق مع دراسة (Janusheva, Violeta;, 2022) التى تؤكد نتائجها أنه يكاد يكون من المستحيل التنبؤ بمستقبل الألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا **لذلك تؤكد الدراسة الراهنة على أن إختفاء آثار كورونا ليس دليل على اختفاء المصطلحات الجديدة المصاحبة لها داخل لغة الحياة اليومية حيث ربما تختفي بأختفاء تداعيات كورونا وربما لاتختفي وتزداد عند الحديث عن تلك الفترة وتداعيتها أثناء التفاعلات اليومية ، ولكن من المؤكد أنها لن تختفي من القواميس والمقالات والنشرات الأخبارية الالكترونية** ، بالأضافة إلى أن اللغة بألفاظها تتوارث عبر الأجيال وذلك بسبب وظائفها التى أوضحتها " **النظرية النظامية الوظيفية لهاليداي** " – وهى إحدى نظريتي البحث – والتى منها الوظيفة الأخبارية والتى من خلالها يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة وخبرات متنوعة إلى أقرانه وإلى الأجيال المتعاقبة . (يوسف, جمعة سيد;، 1990، صفحة 20)

–ويتضح مما سبق أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين التأثيرات الناجمة عن استخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية ، وبين مستقبلها داخل لغة الحياة اليومية، حيث لا توجد رؤية واضحة حول مستقبل الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية ، وذلك بسبب أن ألفاظ كورونا تزيد من مستويات التوتر والارتباك ، وبخاصة عندما يحاول الفرد العادي استخدام المصطلحات العلمية الغير المألوفة داخل لغة حياته اليومية ، وذلك سوف يؤدي إلى اختفاؤها داخل لغة الحياة اليومية ، ولكن لن تختفي داخل القواميس والمعاجم الالكترونية والورقية ، على الرغم من أنه من الممكن أن تستمر تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية باستمرار التداعيات والتغيرات المجتمعية الناجمة عن الجائحة ، ولكن إختفاء تلك التأثيرات من مجالات الحياة اليومية ليس دليل على اختفاء الحديث عنها داخل الحوار اليومي وأثناء التفاعلات اليومية ، ومن ثم سوف تستمر تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية وتزداد انتشارًا ، وتنتقل عبر الأجيال المستقبلية .

– جدول رقم (35) يوضح تصنيف الألفاظ المصاحبة لكورونا والتكانت أكثر استخدامًا بين أفراد عينة البحث ، ودلالاتها ، ومصاحبات ظهوروها ، وسياقتها .

م	اللفظ	الدلالة	المصاحبات	تصنيفه	السياق
1	التباعد	ترك مسافة كافية عند التفاعلات اليومية	الجسدي - الاجتماعي – البدنى	كان موجود من قبل ولكن اكتسب دلالة جديدة	توعية بالاجراءات الوقائية
2	الاجراءات الاحترازية	التدابير اللازمة للحماية من الأصابة بالوباء وتقليل العدوي	ارتداء الكمامة – التعقيم – رش الكحول	كان موجود من قبل واستخدم بنفس دلالاته	توعية بالاجراءات الوقائية
3	الحظر	تحديد مواعيد معينة للخروج من المنازل وتقييد السفر	التجوال – الجزئي – الشامل – المنزلى – كسر	كانت موجودة من قبل ولكن اكتسب دلالة جديدة	توعية بالاجراءات الوقائية
4	العزل	فصل المصابين بمرض معدي عن غير المصابين به	الذاتي – المنزلى – الصحي- مستشفى	كان موجود من قبل واستخدم بنفس الدلالة	توعية بالاجراءات الوقائية
5	أزمة كورونا	الشدة أو الضيق المصاحب لكورونا	انخفاض – انتشار -نهاية- بداية	لفظ جديد صاحب ظهور كوورنا	وصف الوباء
6	إجراء مسحة	أخذ عينة من الدم أو السائل الحيوي أو الأنسجة لإجراء فحص مخبري أو تشخيصي	سلبية – إيجابية – أولى – ثانية – ثالثة	كان موجود من قبل واستخدم بنفس الدلالة	التأكد من عدم الأصابة بكورونا
7	إيجابي	نتيجة الفحص الطبى ويدل على الإصابة بالوباء	كورونا - نتيجة (الفحص- التحليل – المسحة)	كان موجد من قبل ولكن حدث له انحطاط فى الدلالة	ظهور أعراض فيروس كورونا والأصابه به
8	سلبي	نتيجة الفحص الطبى ويدل على عدم الإصابة بالوباء	كورونا - نتيجة (الفحص- التحليل – المسحة)	كان موجد من قبل ولكن حدث له رقى فى الدلالة	التأكد من عم الأصابة بكورونا
9	كورونا	اسم الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19	أزمة – جائحة – وباء – مرض – فيروس	لفظ جديد لوصف الفيروس المسبب للمرض	اسم الوباء الذي انتشر مؤخرًا

م	اللفظ	الدلالة	المصاحبات	تصنيفه	السياق
				التفسي كوفيد-19	
10	فايزر	اسم لقاح يقى من الأصابة بكورونا	لقاح – تطعيم – جرعة أولى – جرعة ثانية	لفظ جديد صاحب ظهور كورونا	أنواع اللقاحات وأفضلها
11	الحجر الصحي	وضع المصاب بمرض معدٍ وتزاد الأعراض وتسوء حالته الصحية داخل مستشفى العزل ومنع الزيارات عنه	المنزلي – مستشفى – داخل –غادر	مصطلح طبي قديم استخدم بنفس الدلالة لمواجهة الجائحة	إجراءات الوقاية من العدوي
12	متفيرس	لفظ مجازي يطلق على الشخص المصاب بفيروس كورونا المستجد	بكورونا	مصطلح تكنولوجي تبدل استخدامه من أنه يطلق على الآلات الالكترونية إلى الأشخاص	الفكاهة وتقليل حالة الخوف من العدوى
13	زووم	برنامج فيديو من أكثر برامج التواصل الاجتماعي التى استخدت أثناء جائحة كورونا	محاضرة – درس – نلتقي علي – مؤتمر	لم يكن موجود من قبل وظهر استخدامه مع بداية الكورونا	عند التواصل عبر الانترنت
14	تضخم الأسعار	ظاهرة اقتصادية تتمثل في ارتفاع مستوى الأسعار العام للسلع والخدمات في السوق مع قلة انتاجها	المنتجات – قلة الانتاج – زيادة الاستهلاك	كان موجود من قبل وشاع استخدام بعد انتشار الوباء بنفس دلالاته	التحدث عن تداعيات كورونا الاقتصادية
15	حرب كورونا	تشبيه الكورونا بالعدو والمجتمعات أثناء مواجهتها للفيروس هي فى حالة حرب مع عدو بيلوجي	العنيفة – الخطيرة – غير متكافئة	لم يكن موجود من قبل وظهر استخدامه مع بداية مواجهة معركة الكورونا	يستخدم لوصف الجهود العالمية لمواجهة جائحة فيروس كورونا
16	اللقاحات	مستحضرات بيولوجية تقدم المناعة الفاعلة المكتسبة ضد أمراض معينة.	وقائية - حرب – اقتصاديات – سياسات -	مصطلح طبي قديم استخدم بنفس الدلالة للحد من انتشار الجائحة	يستخدم عند الحديث عن الاجراءات الوقائية ضد كورونا
17	الجيش	الأطباء الذين يحاربون	المستشفيات –	مصطلح طبي	للأشارة إلى

م	اللفظ	الدلالة	المصاحبات	تصنيفه	السياق
	الأبيض	الكورونا وأطلق هذا المصطلح نسبة لارتداء الأطقم الطبية للمعطف الأبيض	حالة حرب – العدو البيولوجي- ضد كورونا	قديم لم يكن شائع الاستخدام ولكن استخدم بنفس الدلالة	العاملين فى المجال الصحى
18	التحول الرقمي	استبدال الأساليب والأنظمة التقليدية بالحلول والخدمات الرقمية التي تعتمد على التكنولوجيا والإنترنت	الانترنت – المنصة التعليمية- الخدمات الالكترونية – التطبيقات المرئية	مصطلح تكنولوجي لم يكن موجود من قبل وظهر استخدامه مع بداية الكورونا	للأشارة إلى تداعيات الكورونا واستخدام التكنولوجيا ى الاتصال اليومية
19	الشراء أون لاين	التسوق الالكتروني عبر الانترنت وبخاصة خلال فترة الاغلاق وحظر التجوال التي فرضتها كورونا	السلع الالكترونية – البيع الالكتروني – صفحات التسوق	كان موجود من قبل وشاع استخدامه بنفس الدلالة أثناء فترات الحظر والاغلاق الناتجة عن كورونا	التأثيرات التي تركتها كورونا بعد انخفاض حدة انتشار الوباء
20	المناعة	هي القدرة التي يمتلكها الجسم على حماية نفسه من الأمراض والعوامل الضارة التي تهاجمه	انخفاض / ضعف / تقوية / الطبيعية	مصطلح طبي قديم كان موجود من قبل و استخدم بنفس الدلالة بعد انتشار الجائحة	أثناء التوعية بأهمية الاجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا
21	مخالط	تعني الشخص الذي كان على مقربة من مصاب بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لمدة 15 دقيقة أو أكثر على مدى 24 ساعة، وهو ما يزيد من خطر الإصابة بالفيروس.	الأعراض / البقاء فى المنزل / عزل / بروتوكول	لم يكن موجود من قبل وظهر استخدامه مع بداية عدوي الكورونا	أثناء وصف شخص تفاعل مع شخص مصاب بكورونا أو مشتبه فى إصابته
22	متحور	سلالة جديدة من الفيروس	كورونا / فيروس / سلالات	لم يكن موجود من قبل وظهر استخدامه مع ذروة انتشار	أثناء الأصابة بأعراض أشد من أعراض كورونا وتختلف

م	اللفظ	الدلالة	المصاحبات	تصنيفه	السياق
				كورونا وزيادة حدة أعراض الأصابة واختلافها	عن أعراض كروونا إلى حدًا ما
23	متعافى	الشخص الذي أصيب بعدوى كورونا وشفى منه	كورونا / اختبار / الوقاية / الاجراءات الاحترازية	كان موجود من قبل واستخدم بنفس الدلاله وهو الشفاء من المرض بعد تلقى العلاج	بعد شفاء الشخص المصاب بكورونا من االاصابة بالفيروس وخروجه من المستشفي وانتهاء فترة العزل المنرزلى
24	أوميكرون	متحور جديد من فيروس كورونا المستجد يتميز بسهولة انتشاره وشدة أعراضه	متحور / سلالة / أعرض	لم يكن موجود من قبل واستخدم مع زيادة شدة أعراض كورونا وأكتشفت منظمة الصحة العالمية بأنه فصيلةمن فصائل فيروس كورونا	عند الأصابه بأعراض أشد من أعراض كورونا أو الاصابة للمرة الثانية بفيروس كورونا
25	المنصة	هي نظام إلكتروني أو موقع ويب أو تطبيق يوفر خدمة أو وظيفة عبر الإنترنت ، مثل التجارة الإلكترونية أو التعليم الإلكتروني أو الحكومة الإلكترونية.	التعليمية – الالكترونية – الرقمية – الحكومية – التجارية - االاقتصادية	كان موجود من قبل ولكن استخدم بدلالة مختلفة ليعبر عن الحياة الرقمية التي نتجت عن وباء كورونا	عند مشاهدة درس أو محاضرة عبر المنصات التعليمية الخاصة ببكل مدرسة أو جامعة

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

بتحليل نتائج الدراسة الميدانية يمكن استخلاص مايلى:

1- تبين من الدراسة أن فئة الشباب التى تتراوح أعمارهم من (25 إلى أقل من 35) بخاصة الحاصلين على مؤهل فوق جامعي هم الأكثر استخدامًا للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية ؛ بسبب قدرتهم الهائلة على الإطلاع على الأخبار والمنشورات والمدونات الإلكترونية الخاصة بجائحة كورونا عبر صفحات التواصل الاجتماعي ؛ كما أنهم الفئة التي تتصف بحب الاستطلاع والانسياق وراء كل ما هو حديث ورقمي .

2- كما اتضح من الدراسة أن فئة الإناث المتزوجات هم الأكثر استخدامًا للألفاظ الجديدة لكورونا ، وذلك يرجع إلى أن من بينهم أمهات يحاولن الحفاظ على أبنائهن من الإصابة بفيروس كورونا ، ومن ثم وقع على عاتقهن مهام عديدة تجاه أطفالهن أثناء انتشار الوباء ، وبخاصة أثناء فترات الإغلاق والحظر ، وتلك المهام تمثل أهمها فى:(أ-التوعية بصورة مبسطة وبألفاظ سهلة تناسب الطفل للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا ، ب- متابعة الدروس الخاصة بهم عبر منصات التعليم الإلكتروني ، ج- محاولة إشغال أوقات فراغهم بعد إغلاق المدارس والنوادي والمراكز التدريبية) .

3- توصلت الدراسة إلى أن فئة الموظفين والأطباء هم الأكثر استخدامًا للألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا حيث إن الموظفين هم أكثر الفئات التي تأثرت بالسلب من الإغلاق الجزئي وحظر التجوال أثناء ذروة انتشار الجائحة ومن ثم اضطروا إلى العمل من المنزل بالإضافة إلى أن منهم من فقد جزء من أجره بسبب غلق المؤسسات والمصانع الخاصه والعامة ، أما الأطباء فقد اضطروا إلى استخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا ، بخاصة الطبية لتوعية المرضى بضرورة إتباع الإجراءات الاحترازية لمواجهة خطورة العدوي ، والإصابة بفيروس كورونا .

4- **كشفت الدراسة عن أكثر المصادر التى أسهمت فى ظهور وانتشار الألفاظ والتعبيرات المصاحبة للكورونا** ، حيث اتضح أن موقع الفيس بوك وتطبيق الواتس آب هو أكثر المصادر التى اعتمد عليها المبحوثون فى الاطلاع علي الأخبار والمعلومات الخاصة بوباء كورونا منذ بداية ظهوره وخلال مراحل انتشاره والسبب فى ذلك أنهم من أكثر وسائل الاتصال المستخدمة للتواصل اليومي بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأصدقاء والأقارب ،

لذلك هما من أكثر الوسائل والمصادر الإلكترونية التي تسهم فى نشر الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية.

5- **أما فيما يتعلق بطبيعة الألفاظ المستجدة المصاحبة للكورونا ، وكانت أكثر انتشارًا داخل لغة الحياة اليومية** ، فتبين من البحث أن طبيعة تلك الألفاظ انقسمت إلى: (أ-ألفاظ جديدة لم تكن منتشرة قبل الجائحة داخل لغة الحياة اليومية مثل " **أزمة كورونا – حرب كورونا – لبس الكمامة – الإجراءات الاحترازية – فايزر – المنصة** "، ب-ألفاظ كانت موجودة من قبل ولكن اختلفت دلالاتها عندما استخدمت لتعبر عن تأثيرات جائحة كورونا مثل " **التباعد الاجتماعي- الجيش الأبيض - الحجر الصحي - حظر التجوال**").

6- كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن لفظ **أزمة** هو أكثر الألفاظ استخدامًا لوصف جائحة كورونا داخل لغة الحياة اليومية للتعبير عن شدة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي نتجت عن الجائحة منذ بداية ظهوروها وخلال مراحل انتشارها.

- كما توصلت الدراسة إلى أن المصطلحات الطبية هى أكثر المصطلحات انتشارًا داخل لغة الحياة اليومية منذ بداية ظهور كورونا وخلال مراحل انتشارها ومن أهم تلك المصطلحات{ تلك التي تعبر عن الإجراءات الاحترازية مثل مصطلح (**الحجر الصحي**) ، والمصطلحات التي تعبر عن أسماء اللقاحات مثل (**فايزر**) ، ومصطلحات تعبر عن فيروس كورونا ومتحوراته مثل(**كورونا**) }.

7- كما توصلت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن الألفاظ الجديدة المصاحبة للكورونا تستخدم داخل مواقف وسياقات متعددة داخل التفاعلات اليومية لتلبي احتياجات مستخدميها من خلال دلالتها ،حيث انتشرت ألفاظ خاصة بسياق وصف وباء كورونا مثل (**أزمة كورونا – و تفشي الوباء**) ، وألفاظ خاصة للتأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا ، مثل (**إجراء مسحة – وسلبي كورونا**) ، وألفاظ تعبر عن ظهور أعراض مرض كورونا مثل (**إيجابي كورونا – ومخالط**) .

8- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر السياقات والمواقف التى استخدمت خلالها المصطلحات الجديدة المصاحبة لكورونا انتشارًا ، هو سياق التوعية بضرورة إتباع

الإجراءات الاحترازية ، وتغيير العادات الصحية اليومية للحد من انتشار الوباء ومن أمثلة تلك المصطلحات (**الحجر الصحي – جرعات اللقاح – التعقيم المستمر – ارتداء الكمامة – رفع المناعة)** .

9– كما كشفت الدراسة عن أن التعبير عن السياقات الجديدة التي فرضتها الجائحة ، مثل الإغلاق وحظر التجوال ، والاجراءات الاحترازية التي فرضتها تلك السياقات هو من أهم أسباب انتشار الألفاظ اللغوية الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية منذ بداية ظهور الجائحة .

10–لذلك توصلت الدراسة إلى أن لغة الحياة اليومية فى زمن الجائحة تميزت بتوظيف مصطلحات وألفاظ لغوية متنوعة بهدف تحقيق عملية التواصل اليومي لأفراد المجتمع فى ظل التباعد الجسدى الذي فرضته أزمة كورونا، وضرورة الحاجة إلى تعزيز الوعي الصحي الفردى والمجتمعي للازم للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

11– **أما عن التغيرات الاجتماعية والثقافية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا والتى أدت إلى ظهور ألفاظ جديدة فى اللغة اليومية** فتوصلت نتائج البحث إلى أن قلة الزيارات العائلية هى من أبرز التغيرات الاجتماعية الناتجة عن تفشى وباء كورونا ، وذلك بسبب فرض حظر التجوال ، وحالة الطوارئ التي تشبه حالة الحرب لتجنب انتشار العدوي ،وذلك أدى بدوره إلى أن الاتصال بين أفراد العائلة تحول من اتصال مباشر (وجهًا لوجه) إى اتصال إلكتروني غلبت على موضوعاته مشاعر الخوف والقلق ، بسبب تفشى الوباء وزيادة أعداد المصابين والإجراءات الاحترازية وبخاصة أثناء ذورة انتشار الوباء .

12–كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن جائحة كورونا أحتلت وضعًا استثنائيًا فى خطاب الحياة اليومية منذ انتشارها وذلك من خلال عنصرين أساسين هما:(إزاحة الموضوعات اليومية العادية على مستوي التواصل الشخصي "مثل الحديث عن ظروف العمل والدراسة" ، والسيطرة على بقية الخطابات بواسطة معالجتها من منظور المرض) وذلك أثر بدوره على الألفاظ الجديدة التي انتشرت أثناء الوباء حيث خضع أغلبها للتحول

والتغيير أثناء المحادثة اليومية وذلك لتلائم حالة التغير الاجتماعي والثقافى الذي تعرض له المجتمع نتيجة لانتشار الوباء .

13- وتوصلت الدراسة إلي أن هناك الكثير من الألفاظ الجديدة المصاحبة للجائحة بثت الخوف فى نفوس من يسمعها مثل لفظ (مصاب بكورونا) بسبب كثرة عدد الأصابات والوفيات التي انتشر أخبارها أثناء ذورة انتشار الوباء، وبخاصة بعد تطبيق الحكومات إجراءات صارمة للحد من انتشاره ، وأيضًا لفظ (التباعد الاجتماعى) الذي انتشر نتيجة فرض حظر التجوال الذي عادة ما يطبق فى حالات الطورئ السياسية ، مما أدى إلى زيادة الخوف والريبة من كافة أشكال التفاعل الاجتماعي ، خالط ذلك شعور بالخطر والخوف من انتقال العدوى والمرض

14- كما توصلت الدراسة أن هناك ألفاظ جديدة صاحبت الكورونا استخدمت للسخرية ، وتقليل حالة الخوف من العدوي بالإضافة إلى إضفاء روح المرح عند الحديث عن أعراض الأصابة بكورونا مثل مصطلح "**متفيرس**" الذي استخدام للإشارة إلى شخص مصاب بفيروس كورونا المستجد، والسخرية من الأعراض التي تظهر على الشخص المصاب بكورونا وذلك بوصفه بأنه متفيرس؛ لذلك انتقلت دلالته من الأجهزة الالكترونية إلى البشر حيث كان يشير إلى الأجهزة الحسوبية التي تصاب بفيروس إلكتروني يؤدي إلي تدميرها وأصبح يشير إلى الشخص المصاب بفيروس كورونا وذلك لتشبيه شدة تدمير فيروس كورونا لأجهزة جسم المصاب وبخاصة الجهاز التنفسي بشدة تدمير الفيروسات الالكترونية .

15- **أما عن أكثر المجالات الحياتية التى تأثرت بكورونا وانتشرت فيها ألفاظ جديدة مصاحبة لكورونا** فتبين من نتائج الدراسة الميدانية أن مجال التعليم هو أكثر المجالات التى انتشرت فيها الألفاظ الجديدة ، لكورونا وذلك بسبب غلق المدارس والجامعات والاعتماد على المنصات التعليمية لاستكمال الصف الدراسي للطلاب وآداء الامتحانات وذلك بدوره أدي إلى انتشار ألفاظ جديدة خاصة بمجال التعليم وتعبر عن تأثير كورونا عليه ومن أمثلتها**(محاضرة / درس زووم)** حيث أن برنامج زووم كان هو أكثر برامج التواصل الالكترونى استخدامًا فى مجال التعليم منذ بداية انتشار وباء كورونا وبعد اغلاق المدارس والجامعات حيث من خلاله يجتمع كل من الطلاب والأساتذة فى الجامعات والمدارس أثناء

فترة الإغلاق لتحصيل الدروس ، لذلك هو أكثر المصطلحات شيوعًا بين الطلاب والأساتذة .

16- كما توصلت الدراسة إلى أن التغيرات الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا أدت إلي ظهور ألفاظ جديدة داخل لغة الحياة اليومية تعبر عنها ، ومن أهم تلك التغيرات غلق الكثير من المصانع والشركات وتسريح الموظفين والعمال وصاحب تلك التغيرات ألفاظ جديدة تعبر عنها مثل (تضخم الأسعار ، والعمل من المنزل ، وركود اقتصادي ، ونقص الغذاء، وتسويق منزلى ، والتسوق الالكتروني)

17- وأيضًا تبين من نتائج الدراسة أن تغيرات الحالة السياسية الناجمة عن ظهور الجائحة والتى كانت تشبه التغيرات الناتجة عن حالة الحرب مثل فرض حالة الطوارئ أدت بدورها إلى انتشار ألفاظ جديدة داخل لغة الحياة اليومية تعبر عنها ومن أمثلة تلك الألفاظ مثل **(حالة حرب، والخلايا القاتلة، وحرب اللقاحات، والفيروس المدمر، والجيش الأبيض).**

18- كما أتضح أن مصطلح " **الجيش الأبيض**" هو من أهم المصطلحات السياسية وأكثرها انتشارًا داخل لغة الحياة اليومية ، حيث أطلقت الوسائل الاعلامية ذلك المصطلح علي الأطباء الذين فى مستشفيات العزل لتشبيههم بالجنود التي تدافع عن العدو فى حالة الحرب ولكن العدو في تلك الفترة هو عدو بيولوجي غير مرئي ومن ثم هم فى مواجهة عدو أخطر من مواجهة العدو المرئي، ووصف ذلك الجيش باللون الأبيض نسبة لارتداء الأطقم الطبية للمعطف الأبيض ، والذي يمثل شعار الأطقم الطبية في المستشفيات والمرافق الصحية .

19- **وفيما يتعلق بتأثير كل من وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الألفاظ المستحدثة لكورونا فى اللغة اليومية** ، تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن فيديوهات الإنترنت وبرامج الآخبار هي من أكثر المصادر الإعلامية والإلكترونية التى اعتمد عليها أغلبية أفراد المجتمع لمعرفة كيفية الوقاية من العدوي ومواجهة الوباء ، وذلك بسبب اعتماد المسئولين والأطباء على تثقيف وتوعية الأفراد بنشر الاجراءات الوقائية والاحترازية التى تحد زيادة عدد المصابين بكورونا من خلال تلك البرامج والفيديوهات معتمدين على الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا، والتى تحث على التوعية المجتمعية ،

والتثقيف الصحي فى ظل الوباء مثل **(رفع المناعة – التباعد الاجتماعي – تجنب المزاحمة – العزلة الذاتية – الحجر المنزلى)** .

20- كما كشفت النتائج الميدانية عن أن زيادة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني ، والاعتماد بشكل أكبر على تطبيقات المراسلة ومكالمات الفيديو مثل الواتساب والسكايب وزووم للتواصل مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل أدى بدوره إلى انتشار اللغة الإلكترونية داخل عديد من الأنشطة مثل العمل والتعليم عن بُعد ، ومن ثم انتقلت إلى لغة الحياة اليومية التي تحولت أثناء فترة الإغلاق وحظر التجوال إلى حياة رقمية ، ومن أمثلة تلك الألفاظ التى تعبر عن تلك الحياة الرقمية لفظ **(التحول الرقمي – المنصة الالكترونية – الشراء أون لاين)**.

21- أما عن مدى انتشار الألفاظ المستحدثة المصاحبة للكورونا وبين سياقات استخدامها داخل لغة حياتنا اليومية منذ بداية ظهور الجائحة ، وأثناء ذروة انتشارها ، وبعدها ، أتضح أن الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا هى ألفاظ سريعة الانتشار منذ بداية الجائحة وأثناء ذورة انتشارها لأنها مرتبطة بسرعة انتشار الوباء التي تعبر عنه وسرعة التغيرات المجتمعية الناتجة عنه ومن ثم استخدمت فى العديد من السياقات والمواقف الحياتية ولكن من أهم تلك المواقف والسياقات التحدث عن فترات الحظر والإغلاق والعزل المنزلى .

22- وأيضًا توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين الألفاظ المصاحبة لكورونا بسبب اختلاف حدة انتشار الوباء والسياق المستخدمة فيه حيث إنه في البداية ظهرت ألفاظ توصف طبيعة الوباء والاجراءات الاحترازية ومن أمثلة تلك الألفاظ **(ارتداء الماسك – التباعد الاجتماعى – التعقيم المستمر- ترك مسافة آمنة – مطهر الأيد- مرض معدى)** ، وبعد تفشي الوباء بدأت تظهر ألفاظ جديدة تختص بأعداد المصابين والوفيات والشائعات والأخبار المزيفة عن تفشي الوباء، ومن أمثلة تلك الألفاظ **(مخالط – متصاب – تفشي الوباء – إيجابي كورونا –مسحة أنف- مؤامرة كورونا – سلاح بيولوجي)** وبعد انخفاض حدة انتشاره ظهرت ألفاظ خاصة باللقاحات والآثار الناتجة عن الوباء

والإجراءات الاحترازية لعودة الحياة الطبيعية، ومن أمثلتها**(إجراء وقائي- الموجة الثانية – يغادر قائمة كورونا – متلقح)**.

23- **أما عن الآثار الناتجة عن استخدام الألفاظ الجديدة المصاحبة للكورونا داخل اللغة اليومية منذ بداية ظهور انتشار الوباء ، وأثناء ذروة انتشاره وبعدها فلقد تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن** أكثر للألفاظ الجديدة الخاصة بكورونا داخل لغة الحياة اليومية ظهرت داخل اللغة المنطوقة فقط ، وذلك لأن تلك الألفاظ انتشرت داخل الحوار اليومي الشفهى والالكتروني ، وذلك مع بدأ مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي ترديد تلك الألفاظ داخل الكلام المنطوق في حوراهم اليومي الذي لا يرتبط بشكل معين للألفاظ .

24- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن نشر الخوف والرهبة من عودة ذروة انتشار الوباء مرة آخري هى من أهم التداعيات التي نتجت عن الاستخدام اليومي للألفاظ الجديدة المصاحبة للجائحة حيث إن الحديث عن فترة تفشى الوباء واستخدام الألفاظ التى تعبر عنها مثل (**فترة الحظر**) و (**الإغلاق الكامل**) تزيد من مستويات التوتر والارتباك ، وبخاصة عندما يحاول الفرد العادي استخدام المصطلحات العلمية غير مألوفة.

25- كما توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين الألفاظ التى يستخدمها السياسيون والاقتصاديون والمثقفين والأدباء ، وبين تلك التي يستخدمها الفرد العادى ، وذلك بسبب أن جائحة كورونا أثرت فى كل مجالات الحياة اليومية ومن ثم ظهرت ألفاظ جديدة خاصة بكل مجال تعبر عن التأثيرات التى تعرض لها نتيجة لأنتشار جائحة كورونا.

26- **كشفت الدراسة عن أنه لا توجد رؤية واضحة حول مستقبل الألفاظ الجديدة المصاحبة لكورونا داخل لغة الحياة اليومية** ، وذلك بسبب أن ألفاظ كورونا تزيد من مستويات التوتر والارتباك ، وبخاصة عندما يحاول الفرد العادي استخدام المصطلحات العلمية الغير المألوفة داخل لغة حياته اليومية ، وذلك سوف يؤدي إلى اختفاؤها داخل لغة الحياة اليومية ، ولكن لن تختفي داخل القواميس والمعاجم الالكترونية والورقية ، على الرغم من أنه من الممكن أن تستمر تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية باستمرار التداعيات والتغيرات المجتمعية الناجمة عن الجائحة ، ولكن إختفاء تلك التأثيرات من مجالات الحياة

اليومية ليس دليل على اختفاء الحديث عنها داخل الحوار اليومي وأثناء التفاعلات اليومية ، ومن ثم سوف تستمر تلك الألفاظ داخل لغة الحياة اليومية وتزداد انتشارًا ، وتنتقل عبر الأجيال المستقبلية .

ب- توصيات الدراسة :

1- ضرورة عمل دراسات لغوية توضح الفرق بين الألفاظ العامية المصاحبة لكورونا والمستخدمة داخل لغة الخطاب اليومي ، وبين المصطلحات العلمية والطبية المصاحبة لها ، والمستخدمة داخل الكتب والمقالات العلمية والنشرات الإخبارية والحورات الإعلامية .

2- لابد من عمل قواميس إلكترونية تضم الألفاظ العامية التي كانت مصاحبة لجائحة كورونا ، وتستخدم داخل اللغة المنطوقة عبر الأحاديث اليومية .

3- إقامة ندوات وبرامج تثقيفية للآباء والأمهات ؛لإكسابهم المهارات اللغوية والألفاظ التي يستخدموها مع أطفالهم لإخبارهم بكيفية الوقاية من الأوبئة وتوعيتهم بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية لرفع مناعتهم.

4- تقترح الدراسة الاستعانة بعلماء علم الاجتماع اللغوي بجانب الأطباء والإعلاميين فى مواجهة الأوبئة ، وذلك لاستخدام ألفاظ مبسطة للجمهور توضح لهم خطورة الوباء بصورة تخف من حدة الخوف من العدوى .

5- ضرورة مراقبة محتوى الوسائل الاعلامية والالكترونية التي تنقل أخبار عن جائحة كورونا وتستخدم الألفاظ المصاحبة للجائحة في نقل الشائعات والأخبار المزيفة .

6- ضرورة عمل دراسات لغوية مقارنة توضح مدي وجود اختلاف بين الألفاظ المصاحبة لكورونا وبين اللهجات المحلية.

7- ضرورة عمل تطبيق إلكتروني يستخدم بألفاظ مبسطة ليوضح الإجراءات الاحترازية والإرشادات الصحية عند الاشتباه فى الإصابة بكورونا .

مراجع الدراسة :

أ- المراجع العربية :

1- إبراهيم, عبدالهلال عمران على;. (أكتوبر, 2020). الخطاب الإقناعى فى التليفزيون المصرى : دراسة فى تحليل الخطاب الصحى بالبرامج الحوارية (جائحة كورونا أنموذجًا). البحوث الإعلامية، 4(55).

2- أحمد, يحى;. (1989). الاتجاه الوظيفي ودوره فى تحليل اللغة. عالم الفكر، 20(3). تم الاسترداد من **http//:search.mandumah.com/Record/2**
3- الجوهرى, محمد; وآخرون. (2007). لغة الحياة اليومية. كلية الآداب - جامعة القاهرة: مشروع التراث الشعبي ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
4- السيد, هبة;. (25 ديسمبر, 2021). ازاي تعرف أن موبايلك متفيرس ؟ ... 4 خطوات للإصلاح. تم الاسترداد من جريدة اليوم السابع: **https://www.youm7.com/story/2021/12/25/**
5- الشمري, أحمد بن عواد بن سلامة العبدى;. (مايو, 2022). صناعة المصطلح فى معجم مصطلحات كوفيد-19 " دراسة فى المنهج والآليات ". العلوم الشرعية واللغة العربية، 7(2).
6- الشيخلي, خالد عبود حمودى;. (2006). نظر في نظرية السياق: دراسة بين القدماء و المحدثين. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية(5). تم الاسترداد من **http://search.mandumah.com/Record/687813**
7- العكيلي, حسن منديل حسن;. (2021). اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقه ومنظمة الصحة العالمية.مجلة الكلم، 6(1 خاص). تم الاسترداد من **https://www.asjp.cerist.dz/en/article/146218**
8- الفريدى, طارق بن ربيع;. (فبراير, 2021). البعد التداولى فى اللسانيات النظامية الوظيفية **The Pragmatic Dimension in Systemic Functional Linguistics**. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية(24).
9- المعيوف, سلمان;. (12 5, 2020). التوتر حول اسم "كورونا" صدام لغوي بامتياز و"استعارات الحرب" تشحذ الانتباه. الأحساء اليوم. تاريخ الاسترداد 2 2, 2023، من **https://www.hasatoday.com/289652**
10- المكاوى, أسماء حسنى;. (2020). كورونا وعلم الاجتماع : أسئلة جديدة. تأليف أزمة كروونا وانعكاستها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية (الإصدار ط1). قطر: مركز ابن خلدون للعلوم الانسانية والاجتماعية.
11- المنيزل, تمام حمد;. (2020). الوظيفة عند هاليداى : دراسة تحليلية. المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية، 2(1). **doi:https://doi.org/10.31559/JALLS2020.2.1.3**
12- بدرالدين, مريم;. (23 مارس, 2020). **covidiot** مصطلح جديد بالقاموس فى زمن "كورونا".. تعرف على معناه. تاريخ الاسترداد 25 2, 2023، من اليوم السابع: **-https://www.youm7.com/story/2020/3/23/Covidiot**
13- بصل, محمد إسماعيل; و بلة, فاطمة;. (2014). ملامح نظرية السياق فى الدرس اللغوى الحديث (ملامح السياق فى الدرس اللغوى الحديث). دراسات فى اللغة العربية وآدابها، 5(18).
14- بوشته, عمر;. (2018). توظيف البعد التداولي للتواصل اللغوي في منتديات الشبكة الدلالية. كلية الآداب واللغات.
15- حجاب, محمد منير;. (2000). الموسوعة الإعلامية (الإصدار ط2، المجلد السادس). القاهرة: دار الفجر.
16- حسنين, سامية على. (2014). الألفاظ والتعبيرات المستحدثة فى لهجة الشباب بالشارع المصرى بعد ثورتى 25يناير و 30يونيو دراسة فى الأنثروبولوجيا اللغوية. الإنسانيات(43). **doi:10.21608/ins.2014.234674**

17- حمام, بلقاسم محمد;. (مايو, 2022). دراسة للبعد الحجاجى فى خطاب وزير الصحة السعودى بان الجائحة. العلوم الشرعية واللغة العربية، 7(2).
18- خميس, سيد;. (8 مايو, 2021). ترتيب لقاحات كورونا حسب الفعالية على مستوى العالم.. كلها تحمي من الوفاة. تاريخ الاسترداد 3 مارس, 2023، من جريدة الوطن: **https://www.elwatannews.com**
19- دقناتي, فضيلة;. (20 2, 2022). كلمات اللغة العربية بين المعجم والاستعمال؛ فترة جائحة كورونا أنموذجا. مجلة اللسانيات، 28(1).
20- سعد, نادية;. (6 يونيو, 2020). الأعلام فى ظل متطلبات وباء " كورونا ". شئون عربية(182).
21- سليمان, محمود جلال الدين;. (2018). المتصاحبات اللغوية وتطبيقاتها فى تعليم العربية. المتغيرات العالميةودوروها فى تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم. 1. كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس: العلوم التربيوية.
22- سمير, حسام الدين;. (2021). الرهاب اللغوى فى حقبة الكورونا (دراسة فى انعكاسات الاستخدام وتفاعلات المجال فى الخطابالعربي). مجلة الكلم، 6(1)، تم الاسترداد من **https://www.asjp.cerist.dz/en/article/146223**
23- صالح, محمد سالم;. (2007). أصول النظرية السياقية الحديثة عند علماء العربية ودور هذه النظرية في التوصل إلى المعنى. البحوث والدراسات فى الآداب والعلوم والتربية، 4(7)، تم الاسترداد من **http://search.mandumah.com/Record/7477**
24- صلاح, على; ، وآخرون. (2022). الجائحة : الملامح الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة فى عالم ما بعد كورونا. (مصطفى ربيع، المحرر) المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
25- عابد, أبرار غازي;. (2020). معاني الألفاظ الشائعة في ضوء فايروس كورونا. مجلة بحوث كلية الآداب، 121. **doi:10.21608/SJAM.2020.158855**
26- عبداللطيف, عماد;. (2021). الاحتلال الخطابى : مفهومه وتجلياته وآثاره تطبيقًا على خطاب جائحة كوفيد-19. ندوة : العربية وخطاب الجائحة. الرباط: مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، جامعة محمد الحايس. تاريخ الاسترداد 25- 11- 2022.
27- عبدالهادى, نبيل; الدراويش, حسين; ، و صوالحة, محمد. (2007). تطور اللغة عند الأطفال (الإصدار ط1). عمان : الأهلية .
28- عبود, سحر; ، و مليجي, أسماء;. (2020). دفع النمو الاقتصادى لمصر فى ظل تداعيات أزمة كورونا. المصرية للتنمية والتخطيط، 28(2). تم الاسترداد من **http://search.mandumah.com**
29- عثمان, صلاح;. (16 يونيو, 2020). لغة كورونا : الابتكارات اللغوية والثراء المعجمى فى الأزمات. المركز العربي للبحوث والدراسات. **doi:http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.29094.96322**
30- على, أشرف محمد ساعدى;. (2020). الحقل اللغوي لمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) دراسة في ضوء ظاهرتي المستهجن والمستحسن. كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، 5(7)، الصفحات 1029 -1080. **doi:doi: 10.21608/jcia.2020.135482**
31- عماش, أحمد كاظم; حاتم, رياض حمود .**(2016) .;**سياق الحال في الاتجاه الوظيفى مايكل هاليداي "أنموذجًا ، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.

32- عيسى, أيمن;. (12 سبتمبر, 2021). تداعيات كورونا فى الحقل اللغوى. تم الاسترداد من صدى الحقيقة: **https://kitabat.blog/sadaa_alhaqiqaa/contents**

33- فانك, دومينيك;. (2021). جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) فى المجتمعات العربية والعلوم الاجتماية. مجلة عمران، 9(63).

34- فتح الله, أحمد;. (2 5, 2020). كوونا البعد اللغوى (السلفية اللغوية) ، الجائحة. تاريخ الاسترداد 2 4, 2023، من جهات الأخبارية صحيفة إلكترونية سعودية: **id&https://juhaina.in/?act=artc**

35- فجال, محمد بن محمود;. (2016). الانفتاح اللغوى و أثره فى ضبط اللسان العربي. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الانسانية، 5(11). تم الاسترداد من **ttps://search.emarefa.net/detail/BIM-717042**

36- فرحات, سناء;. (2021). الابتكارات اللغوية فى ظل أزمة كوفيد-19 دراسة معجمية دلالية. جامعة محمد خضير بسكرة، قسم اللغة العربية. الجزائر: كلية الآداب واللغات. تم الاسترداد من **http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/18650**

37- فيروس كورونا : كيف يختار العلماء أسمًا لأي فيروس جديد؟ (2/5/, 2020). تاريخ الاسترداد(2/ 1/ 2023)، من بى بى سي بالعربي: **https://www.bbc.com/arabic/science**

38- فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) : من منظور اجتماعى " حماية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين .يونسيف مصر، مارس 2020 ، تاريخ الاسترداد: (8 / 3 / 2023) **: https://egypt.unfpa.org**

39- فيروس كورونا: "كوفيد-19 لم يعد طارئًا صحيًا عالميًا. (5 مايو, 2023). تم الاسترداد من بي بي سي عربي بيوز: **https://www.bbc.com/arabic**

40- لمياء. (28 يناير, 2020). ما هى النظرية السياقية. تاريخ الاسترداد 2 مارس, 2023، من المرسال: **https://www.almrsal.com/post/888316**

41- محروس, محمود السيد منصور;. (ديسمبر, 2021). الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا). مجلة كلية اللغة العربية(36).

42- محمد, مجدى أحمد إبراهيم;. (2022). التطور اللغوي في ظل جائحة كورونا دراسة لغوية تحليلية. مجلة أُريد الدولية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 4(8)، الصفحات 108 - 125. **doi:https://doi.org/10.36772/**

43- محمود, كاميليا عبد السلام محمد;. (يوليو / ديسمبر, 2020). دور شبكات التواصل فى تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحى خلال أزمة كوفيد-19 " دراسة للاستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر ". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان(20).

44- مزهود, سليم;. (2021). الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد-19) من خلال سياقاته الدلالية. مصداقية. تم الاسترداد من **https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149828**

45- مشبال, محمد;. (مايو, 2022). خطاب الجائحة شاهدًا حجاجيًا. مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، 7(2).

46- ملموس, أنس; بوهلال, سومية;. (1 /1/ 2022). حركة الترجمة إلى اللغة العربية إبان جائحة كورونا. **Journal of Languages and Translation**، 2(1).

47- منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط . (5 3, 2020). تم الاسترداد من دليل توعوي صحي شامل ،فيروس كورونا المستجدhttps://www.unrwa.org/sites :
48- نحلة, محمود أحمد;. (2001). علم اللغة النظامى (مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداى). مجلة ملتقى الفكر.
49- هاشم, أحمد;. (24 مارس, 2020). كوفيدت .. كلمة جديدة تدخل القاموس بعد تفشى كورونا. تاريخ الاسترداد 25 فبراير, 2023، من العين الإخبارية: https://al-ain.com/article/covidiot-urban
50- هاليدى, مايكل;. (2001). وظائف اللغة. (محمود أحمد نحلة، المحرر) مجلة اللسان العربي.
51- يوسف, جمعة سيد;. (1990). سيكولوجية اللغة والمرض العقلى. عالم المعرفة.

ب- المراجع الأجنبية :

1- Al-Azzaw, Qasim Obayes; Haleem, Haneen Ali;. (2021). "Do you speak Corona?": Hashtags and Neologisms since the COVID-19 Pandemic. International Journal of Linguistics, Literature and Translation, 4(4).
2- Al-Melhi, Abdullah; Busabaa, Najat Ahmed;. (2022). Language and New Words and Phrases Related to Coronavirus Among Saudi Arabian Students: Awareness, Knowledge, and Use. Theory and Practice in Language Studies, 12(2) .
3- Asif, Muhammad ; Zhiyong, Deng ; & others. (2021). Linguistic analysis of neologism related to coronavirus (COVID-19). Social Sciences & Humanities Open, 4(1), pp. 100 -201.
4- Bakuuro, Justine;. (n.d.). Demystifying Halliday's metafunctions of language. International Journal of Language and Literature , 5(2) .
5- Goltsova, MG; Chybis, LV;. (2021). Coronavirus neologisms in the English and Ukrainian languages. International Journal of Philology,, 12(1).
6- Huang, Chaolin; Wang, Yeming ;& others. (2020, February). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. The Lancet, 395(10223).
7- Ibrahim, Estabraq Rasheed; Kadhim, Suzanne Abdul-hady; & others. (2020). A Sociolinguistic Approach to Linguistic Changes since the COVID-19 Pandemic Outbreak. Multicultural Education, 6(4) .
8- ISTÓK, Béla; LŐRINCZ, Gábor ;. (2021). Virolinguistics: Introduction to the Study of the Coronavirus Language. Acta Universitatis Sapientiae, Philologica, 13(2).
9- Janusheva, Violeta;. (2022). LINGUISTIC ANALYSIS OF CORONA AND COVID-19 RELATED WORDS IN THE MACEDONIAN STANDARD LANGUAGE. Палимпсест, Меѓународно списание за лингвистички, книжевни и културолошки истражувања, 7(13).

10- Khalfan, Maryah; Batool, Huma ;& Shehzad, Wasima ;. (2020). COVID-19 Neologisms and their Social Use: An Analysis from the Perspective of Linguistic Relativism. Linguistics and Literature Review6(2).
11- Langendoen, Donald Terence;. (1964). Review of Studies in Linguistic Analysis, ed. by J. R. Firth. Language, 40(2), pp. 305 - 321. Retrieved 2009, from URL: http://www.jstor.org/stable/411592
12- Lew, R; Kozem, I;. (2020). Discovering covid-related neologisms for lexicography. 3L. The Southeast Asian Journal of English Language Studie, 26(2).
13- Luo, Huan;. (2021). HOW HAS THE CORONAVIRUS PANDEMIC AFFECTED OUR USE OF LANGUAGE? A corpus-based study of neologisms and semantic shifts in English and Chinese web texts. INSTITUTIONEN FÖR SPRÅK OCH LITTERATURER.
14- Michael Halliday. (n.d.). Retrieved 2 22, 2023, from wikipedia: https://en-m-wikipedia-org.translate.goog/wiki/Michael_Halliday
15- Mweri, Jefwa;. (2021). Corona Virus Disease (COVID-19) Effects on Language Use: An Analysis of Neologisms. Linguistics and Literature Studies, 9(1).
16- Nygren, Katarina Giritli; & others. (2021). The Language of Risk and Vulnerability in Covering the COVID-19 Pandemic in Swedish Mass Media in 2020: Implications for the Sustainable Management of Elderly Care. Sustainability, 13(19). doi:https://doi.org/10.3390/su131910533
17- Perales-Escudero, Moisés Damián;. (2018). Systemic-Functional Linguistics (SFL) and its Applications in ELT. MEXTESOL Journal, 42(2). Retrieved from http://mextesol.net/journal
18- Saleh, Al-Salman; Ahmad S., Haider ;. (2021). COVID-19 trending neologisms and word formation processes in English. Russian Journal of Linguistics, 25(1), pp. 24 -42.
19- Sawe, Angela Jepkemboi;. (2022). A survey of terms and expressions adapted in local communities for creating awareness about coronavirus in Kenya. Journal of Languages and Linguistics (JLL), 1(1). doi:https://doi.org/10.51317/jll.v4i1.43
20- Shore, Susanna Sandra;. (2015). Register in Systemic Functional Linguistics. (A. Agha, & &. Frog, Eds.) Registers of communication, 18. doi:https://doi.org/10.2307/j.ctvggx2qk.7
21- STROEVER, STEPHANIE JEAN;. (2011). THE USE OF SOCIAL MEDIA TO COMMUNICATE CHILD HEALTH INFORMATION TO LOW-INCOME PARENTS: A FORMATIVE STUDY. Faculty of The University of Texas, Partial Fulfillment. Texas: School of Public Health.

22- Wahyuni, Sri; Febrina, Ria;. (2021). The Formation of the Term in the Indonesian Language Related to Covid-19 and Its Impact on the Communities Socio-Psychological Aspects. In 2nd Annual Conference on Education and Social Science (ACCESS 2020) (pp. 394 - 399). Atlantis Press. Retrieved 2020
23- Yousif, Marwan Khaleel;. (2018). Relationship Between Everyday Language and Literary Language and Their Lasting Effects on the Learners of English Language. Research Is a Great Step towards Building, 26(19).